

كتاب الجبلان المنصور غفر له

الآل والدرر، ويقال له احسن ما سمعت

أما

٧٩٦







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أما بعد حمد الله على آياته والصلاة على محمد المصطفى  
 في الآداب والآداب المعظم  
 قال القاضي جليل السيد أطال الله بقاءه وإن كان  
 في الآداب فرد الدهر وبدر الصدر كما أنه في الكرم أول العقد  
 وواسطة العقد فلا يلبس مع مودته التي تتصل متداولا لا تقطع  
 مادتها وموالاته التي وقفت عليها جراتها واستكنتها  
 السوادين من عيني وقلبي وإيديه ومنه التي وسمت عنقي  
 وملكت رقبتي من إقامة رسم خدمته بتأليف ما أشرفه  
 باسمه من كتاب عهدى بامثاله لسدع ويستحسن وبعد  
 من النفس ما تشح عليه الأنفس وإن كنت في ذلك كمن يهدي  
 الشمس نوراً ويؤيد في الحجة نوراً ولكن ما على الناصح إلا  
 جهده وقد كتبت كتاب اللطيف في الطيب الذي كتبت  
 خدمته تأليفه مجلسه حرسه الله وأنته بكتاب  
 في الكلمات القليلة الألفاظ الكثيرة المعاني والمستوفية

هذا هو الكتاب  
 الأعظم والآداب المعظم  
 مالك الدين والبرهان  
 السرخس السطاسي  
 السطاسي الفارسي  
 ومما صححه شرحه  
 القصر المحمد  
 المحسن  
 الكرمي  
 عماد



أقسام الجنتين والآجواز الخارجة من حد الآعجاب إلى الآعجاز  
 في الشجر المشتمل على شجر البيان والتظم المحاكى قطع الجنان  
 وأخرجته في عشرة أبواب هـ

فالباب الأول في بعض ما نطق به القرآن من الكلام الموزن  
 والباب الثاني في جوامع الكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 والباب الثالث فيما صدر عن الخلفاء الراشدين وأصحابه والتابعين  
 والباب الرابع فيما أنقل منها عن ملوك الجاهلية  
 والباب الخامس في زواجر ملوك الإسلام وأمراة  
 والباب السادس في لطايف كلام الوزاة  
 والباب السابع في بدايع كلام الكتاب والبلغا  
 والباب الثامن في طرايف الغلاطفه والحما والزهاد والعلماء  
 والباب التاسع في ملح الظرفا ونواذرهم  
 والباب العاشر في وشايط قلايد الشعرا

بسم الله



فالباب الأول

بعض ما نطق به القرآن من الكلام

الموجب للمعجز

من اراد ان يعرف جوامع الكلم ويبينه على فصل الاختصار  
وحيط ببلغة الائمة الائمة ويفطن لكفايه الاجاز فليست در  
القران وليتأمل علوه على سائر الكلام فمن  
ذلك قوله عز ذكره ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا  
استقاموا كلمة واحدة يفصح عن الطاعات كلها في الائمة  
والانزجار وذلك لو ان انسانا اطاع الله سبحانه ما به  
سنة ثم سرق حبه واحدة خرج بشرقها من الاستقامة  
ومن ذلك قوله لاحوف عليهم ولا هم يحزنون فقد  
ادرج فيه ذكر كل محبوب عليهم وزوال كل مكروه عنهم  
ولا شئ اضرب بالانسان من الحزن والخوف لان الحزن يتولد  
من مكروه ماض او حاضر والخوف يتولد من مكروه مستقبل

ان يرد في الكلام

تجدد لشدة الحاجة

فاذا اجتمع على امر لم ينتفع بعيشه بل تبرم بحياته والخوف  
اقوى اسباب مرض النفس كما ان السرور والامن اقوى اسباب  
صحتها فالخوف والخوف موضوعان بازاء كل محنة وبليّة

والسرور والامن موضوعان بازاء كل منحة ونعمة هنيئة  
ومن ذلك قوله عز اسمه لهم الامن وهم مهتدون فالامن  
كلمة واحدة تلي عن خلوص سرورهم من الشوايب كلها لان الامن  
انما هو السلامة من الخوف والخوف المكروه الاعظم كما  
قدم ذكره فاذا نالوا الامن بالاطلاق ارتفع الخوف عنهم وارتفع  
بارتفاعه المكروه وحصل السرور المحبوب ومن ذلك قوله تعالى  
ذكر او فوالعقود فاما كلمتان جمعتا ما عقده الله على خلقه لنفسه  
وتعاقد الناس فيما بينهم ومن ذلك قوله سبحانه فيها ما تشئ  
الانفس وتلذ الاعين فلم يبق مقترح لاحد الا وقد تضمنته هاتان  
الكلمتان معهما فيهما من القرب وشرف اللفظ وحسن الروق  
ومن ذلك قوله عز وجل والفلک التي تجرى في البحر بما ينفع

روى الشيخان  
وحسنه  
الطحاوي وغيره



النَّاسَ فِيهِ الْكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ الْخَيْرُ تَجْمَعُ مِنْ أَصْنَافِ التَّجَارَاتِ  
 وَأَنْوَاعِ الْمَرَافِقِ زَكُوبِ الشُّفَنِ مَا لَا يَبْلُغُهُ الْإِحْصَاءُ وَمِنْ ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ تَلْتِ كَلِمَاتُ اشْتَمَلَتْ عَلَى  
 شَرَايِطِ الرِّسَالَةِ وَشَرَايِعِهَا وَأَحْكَامِهَا وَجَلَالِهَا وَحُرَامِهَا  
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ شَأْنُهُ وَصُفِّ خَمْرُ الْجَنَّةِ لَا يَصْدَعُونَ  
 عَنْهَا وَلَا يَتَرَفُونَ فِيهَا نِازِ الْكَلِمَتَانِ قَدِ اشْتَا عَلَى جَمِيعِ مَعَايِبِ  
 الْخَمْرِ وَمَا كَانَ مِنْهَا ذَهَابُ الْعَقْلِ وَخُرُوثُ الصُّدَاعِ  
 بَرَّ اللَّهُ خَمْرَ الْجَنَّةِ مِنْهُمَا وَابْتِ طَبِيبِ النَّفْسِ وَقُوَّةِ الطَّبْعِ  
 وَحُصُولِ الْفَرَحِ . . . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ لَا كُلُّهَا  
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَهُوَ كَلَامُ تَجْمَعُ جَمِيعَ مَا يَأْكُلُهُ  
 النَّاسُ مِمَّا تُبْتِهُ الْأَرْضُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَا وَلَهُنَّ  
 مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ وَهُوَ كَلَامٌ يَتَضَمَّنُ جَمِيعَ مَا جِبُّ عَلَى الرِّجَالِ  
 مِنْ حُسْنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ وَصَيَاتِهِنَّ وَازْدَاجَةِ عِلْمِهِنَّ وَبُلُوغِ  
 كُلِّ مَبْلَغٍ فِيهَا يُودَى إِلَى مَصَالِحِهِنَّ وَمَنَاجِحِهِنَّ وَجَمِيعِ مَا جِبُّ

فاصدع بالامري  
 اظهر ويكلمها

عَلَى النِّسَاءِ مِنْ طَاعَةِ الْأَرْوَاجِ وَحُسْنِ مُشَارَكَتِهِمْ  
 وَطَلَبِ مَرْضَاتِهِمْ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى حُقُوقِهِمْ وَحِفْظِ غَيْبِهِمْ  
 وَصَيَاتِهِمْ عَنْ حَيَاتِهِمْ . . . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ تَعَالَى  
 وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ . . . وَحِكْمَى عَنْ أَرْدَشِيرِ الْمَلِكِ  
 مَا تَرَجَّمَهُ بَعْضُ الْبُلْعَاءِ فَقَالَ الْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ فِي  
 كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ مَا فِي كَلَامِ أَرْدَشِيرٍ وَفِيهِ زِيَادَةٌ  
 مَعَانٍ حَسَنَةٍ فَمِنْهَا إِبَانَةُ الْعَدْلِ بِذِكْرِ الْقِصَاصِ وَالْإِفْصَاحِ  
 عَنِ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ فِيهِ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْحَثُّ بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ  
 عَلَى تَقْيِيدِ حُكْمِ اللَّهِ بِهِ وَالْجَمْعُ بَيْنَ ذِكْرِ الْقِصَاصِ وَالْحَيَاةِ  
 وَابْتِدَاعِ التَّكْرِيرِ الَّذِي يَشُقُّ عَلَى النَّفْسِ فَإِنْ قَوْلُهُ الْقَتْلُ  
 أَنْفَى لِلْقَتْلِ تَكْرِيرٌ غَيْرُهُ ابْلَغُ مِنْهُ . . . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ فِي اخْوَةِ يُوسُفَ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا  
 نَجْيًا وَهَذِهِ صِفَةُ اعْتِرَافِهِمْ جَمْعَ النَّاسِ وَتَقْلِيلِهِمُ الْإِرَا  
 ظُهُورَ الْبُطُونِ وَاحْزِهِمْ فِي تَزْوِيرِ مَا يَلْقَوْنَ بِهِ آبَاءَهُمْ عِنْدَ عَوْدِهِمْ



اليه وما يوردون عليه من خبر الحادث فتصمت تلك  
الكلمات القصيرة معاني القصة الطويلة : ومن ذلك  
قوله جلّت عظمتُه وأما تخافن من قوم خيانة فأنبذ إليهم  
على سواء فلو أراد أحد الأعيان الإعلام في البلاغة أن يعبر  
عنه لم يستطع أن يأتي بهذه الألفاظ مؤدية عن المعنى الذي  
يتضمنها حتى يلبس بمجموعها ويصل مقطوعها ويظهر مستورها  
فقول أن كان بينكم وبين قوم همدنة وعهد فحقت منهم  
خيانة ونقضاً فأعلمهم أنك نقضت ما شرطت لهم وأذنتهم  
بالحرب ليكون أنت وهم في العلم بالنقض على استواء  
فضل فيما تجرى مجرى المثل

بمعنى على أفعال  
سم كره بروي

من الفاظ القرآن وجمع الإعجاز والاعجاز  
ولا تحبوا المكركب السيئ الأباهله أما بعينكم على أنفسكم  
كل نفس ذائقة الموت لكل نبي مستقر  
كل نفس بما كسبت رهينة كل من عليها فان

حاشا للملك  
بر سيد بوي

وطبقه رجبه

كل يعمل على شاكلته ولا تنس نصيبك من الدنيا  
يا استغنى على يوسف تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى  
فصرنا على آذانهم في الكهف أغرقوا فادخلوا تاراً  
ولا تزر وازرة وزر أخرى كل حزب بما لديهم فرحون  
تحسبون كل صيحة عليهم

## الباب الثاني

في جوامع الكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أياكم وخضراء الدمن لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين  
إن المنيب لا أرضا قطع ولا ظهراً أبق لا ترفع عصا عن أهلها  
فضل في

جوامع تشبيهاته وتمثيلاته عليه السلام  
الناس كالبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة المؤمنون  
كالبيان شد بعضهم بعضاً أصحاب النجوم باتهم اقتديتم  
اهتديتم مثل أصحابي كالميل لا يصلح الطعام الآية



لا يرضى اوله

أُمِّي كَالْمَطَرِ أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمِ آخِرُهُ . مثل  
أَيْمَانًا وَقَعَ نَفْعٌ . عَمَّا لَكُمْ كَأَعْمَالِكُمْ وَكَمَا تَكُونُ نُيُوكَ عَلَيْكُمْ  
الَّذِي عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ . وَعَدُ الْمُؤْمِنِ كَأَخْزٍ بِالْيَدِ . أَنَّ  
لِلْقُلُوبِ صَدَاكَ الصِّدْقِ وَجِبَالُهَا الْإِسْتِغْفَارُ . وَمَا  
كُتِبَ كِتَابُ الْمَهَادِنَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍوَانَ الْعَقْدِ بَيْنَنَا  
كَشْرَجِ الْعَيْبَةِ يَعْنِي إِذَا اخْلَجْتَهُ مِنْ جَمِيعِهِمْ

### فصل في

استغفار الله عليه السلام

الْمُؤْمِنُ مِنْ مَرَأَةِ أَخِيهِ . جَنَّةُ الرَّجُلِ دَارُهُ . نَعْمَ الْخَيْرُ الْقَبْرِ .  
دَفْنُ النَّبَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ . مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ كَمَا أَنَّ الصَّدَقَةَ  
وَالْمَرَضَ وَالْمُصِيبَةَ . دَاوُومَرَضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَحَصَّنُوا  
أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ . صَدَقَةُ السِّرِّ تَطْفِي غَضَبَ الرَّبِّ قَدْ  
حَدَرَ أَحْلَالَ أَنْفِ الْغِيَرَةِ . الْوُدُّ وَالْعَدَاوَةُ يَتَوَارَثَانِ  
الْعُلَاوَرَّةُ الْإِنْبِيَاءِ . التَّوْبَةُ تَهْدِمُ الْعُقُوبَةَ . مَلْعُونٌ

مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ اللَّهِ يَعْنِي مَنْ قَتَلَ نَفْسًا . الْحَيُّ رَأَى الْمَوْتَ وَيَسْتَحْيِي  
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ . الدُّنْيَا شَجَرُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ . تَمْسَحُ بِالْأَرْضِ  
فَأَتَاهَا بِبَرِّهِ . مَنْ ضَحِكَ ضَحِكَةً مَجَّحَ مِنَ الْعَقْلِ مَجَّةً .  
اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمُظْلِمِ فَإِنَّهَا لَيَسَّةُ الْجَبَابِ . الشَّتَاءُ رُبُّ بَيْعِ  
الْمُؤْمِنِ قَصْرُ نَهَارِهِ فَصَامَ وَطَالَ لَيْلُهُ فَقَامَ . الْإِسْتِمَاعُ  
إِلَى الْمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ . الْجُحْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ اتَّقُوا أَوْرَاسَهُ  
الْمُؤْمِنُ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ . أَكْثَرُ وَادِ كَرَاهَدِمِ اللَّذَاتِ  
يَعْنِي الْمَوْتَ . الْحَمْرُ مُفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ

### فصل في

بروي من مطابقاته عليه السلام

حَقَّقْتُ الْجَنَّةَ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارَ بِالشَّهَوَاتِ . النَّاسُ نِيَامُ  
فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا . كَفَا بِالسَّلَامَةِ دَاءًا . إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ  
الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ . جُمِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حَبِّ مَنْ  
أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغِضَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا . أَحْزَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ



وَلَا يُؤْمِنُ شَرُّهُ . أَنْظُرُوا إِلَى مَنْ تَحْكُمُوا وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ  
فَوْقَكُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكُمْ لَتُكْثَرُونَ عِنْدَ الْفَرَجِ وَتَقْلُونَ  
عِنْدَ الطَّمَعِ

### فصل فيما

يُروى من جوامع كلبه في النجس  
الظلم ظلمات يوم القيامة . ان ذا الوجهين لا يكون وجهاً  
عند الله . المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . المؤمن  
من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم . لا إيمان لمن لا أمانة له  
الناس  
أمنه على كذا أفعاله  
استوار واستوار  
بهمان كاز ١٣

### فصل في سائر

أمثاله وروايع أقواله وأحاديث حكمه في جوامع كلبه التي تلوح  
عليها نور النبوة وتجمع فوايد الدين والدين  
زُرْغَبًا تَرْدَدُ جُبًّا . الْحَرْبُ خُرْعَةٌ . مَا عَالَ مِنْ اقْتَصَدَ  
مَنْ مَنَاحَ مَنْ سَبَقَ الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ . يَدُ اللَّهِ  
مَعَ الْجَمَاعَةِ لِاجْبَائِهِ الْإِحْكَامِ . الْهَدْيَةُ مُشْرَكَةٌ

الاقتصاد بين  
الأسرار والنقير  
١٣

تَهَادَوْا حَتَّى تَبُوءَ . الْقُلُوبُ شَاهِدٌ . تَرَكَ الشَّرَّ حَذَقَهُ .  
الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ . أَبَدًا مَنْ تَعُولُ . خَيْرُ النَّاطِقِ  
أَتَقُّ الْمَلَأَ عَنِ خَيْرِ الْأُمُورِ أَوْ سَاطِطُهَا . أَيَّاكَ وَمَا تَعْتَدُ  
مِنْهُ . مَطْلُ الْغَنَى ظُلْمٌ . مَنْ غَشَّاءَ فَلَيْسَ مَنًا . اللَّيْلُ  
أَمَانٌ . مَنْ بَدَأَ جَفَا . حَدَّثَ عَنِ الْحِزِّ وَلَا حَرْجَ . كُلُّ  
مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ . الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَاتِ . كَرَّمَ الْعَهْدَ  
مِنَ الْإِيمَانِ . الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السَّوْءِ . السَّعِيدُ مَنْ  
وُعِظَ بِغَيْرِهِ . الْبَرَكَةُ فِي الْبُكُورِ . بُلُّوا زَجَامَكُمْ  
وَلَوْ بِسَلَامٍ . الْيَمِينُ جَنَّتْ أَوْ مَسَدَمَةٌ . النَّزَمُ ثَوْبَةٌ .  
الْمَوْتُ رَاحَةٌ . لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَعَانًا وَلَا لَعْنًا . دَعِ مَا يَزِيدُكَ  
إِلَى مَا لَا يَزِيدُكَ . مَنْ كَثُرَ سَوَادُ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ . انْصَرِ  
إِذَا كُنْتَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . انْتَظِرْ الْفَرَجَ عِبَادَةَ . الْمَرْءُ  
عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ . كَادَ الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا . لَا خَيْرَ فِي مَنٍّ لَا  
يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ . الْمُسْتَشِيرُ مُعَانٌ . وَالْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ .



لَا خَيْرَ فِي بَدَنٍ لَا يَأْلَمُ وَمَالٍ لَا يُرْكَى خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ سَاهِرَةٍ  
لَعَيْنٍ نَائِمَةٍ . انزلوا الناس منازلهم . اذا اناكم كريم قوم  
فأكرموه . اليد العليا خير من اليد السفلى . من مات  
غريباً مات شهيداً . وذكر اناث الخيل فقال ظهورها  
حرز وبطونها كنز . وذكر الغنم فقال شئها معاش ووصفها

رياش  
بغنى وسيلها  
الغنى

وذكر فيهم جوارحهم

### الباب الثالث فيما

صدر منها عن الخلفاء الراشدين والصحابه والتابعين  
رضي الله عنهم . أبو بكر الصديق رضي الله عنه  
صنابع المعروف تقى مصارع السوء . الموت أهون ما قبله  
واشد ما بعده . ولما بلغه ان الفرس ملكت عليها بنت  
ابرويز قال ذلك قوم اسندوا امرهم الى امرأة  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
من كتم سره كان الخيار في يده . اتقوا من يغضه قلوبكم

أعقل الناس أعذرهم للناس لا تؤخر عمل يومك الى غرك  
أشقى الولاة من شقيت به رعيتة . اخيفوا المسوام  
قبل ان تخيفكم . ابت الدراهم الا ان تخرج اعناقها . قل ما  
ادبر شئ فاقبل من لم يعرف الشر يقع فيه المروءة  
الطاهرة في الشياب الطاهرة .

عثمان بن عفان رضي الله عنه

ما سزع الله بالسلطان الا شراً مما سزع بالقرآن يكفيك  
من الحاسد انه يعتم وقت سرورك . تاجروا الله بالصدقة تركوا  
على من له طالب رضي الله عنه

قيمة كل امرئ ما يحسن الناس من خوف الذل في الذل  
الناس أعداء ما جهلوا . راي الشيخ خبير من مشهد الغلام  
استغنى عن شيت فانت نظيره . واجتج الى من شيت فانت  
أسيرة . لا ترجون الا ربك ولا تخافن الا ذنبك . من  
أيقن بالخلف جاد بالعطية . قصرت شيا بك فأنها اتقى وأنقى  
وابقى



بَقِيَّةُ السَّيْفِ أُنْمَى عَدَدًا وَكَثُرَ وَلَدًا . خَيْرُ أَمْوَالِكَ مَا كَفَاكَ  
وَحَيْرُ أَحْوَالِكَ مَنْ وَاسَاكَ م  
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَمِنْ التَّالِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

ابْنُ عَبَّاسٍ الْهَوَى إِلَهُ مَعْبُودٍ . الرِّحْصَةُ مِنَ اللَّهِ صَدَقَهُ فَلَا  
تَرَدُّ وَاصْدَقَتْهُ . لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ قَابِضَةٌ بِالْحَيَّةِ  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَيْرُ أَمْوَالٍ مَا وَفَى بِهِ الْعَرْضُ ابْنُ مَسْعُودٍ  
الْعِلْمُ مَنْزِلٌ يُحْصَى فَخْذًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنُهُ . أَبُو ذَرٍّ  
كَانَ النَّاسُ تَمَرًا لَاسْتَوَاكَ فِيهِ فَضَارُوا شَوْكَ لَا تَمُرُّ فِيهِ  
مَعَادِ بْنِ جَبَلٍ الَّذِينَ هَدَمُوا الدِّينَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ  
مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا . ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ  
الْأَسْتَحْيُونَ مِنْ طَوْلٍ مَا لَا سَتَحْيُونَ . ابْنُ أُمِّ الْيَسْرِ  
وَبَيْنَ آدَمَ ابْنِ حَيٍّ لَعْرِيْقٌ فِي الْمَوْتِ . أَنْتُمْ تَسْتَبْطِئُونَ الْمَطَرَ  
وَأَنَا اسْتَبْطِئْتُ الْحَجَرَ . الشَّعْبِيُّ نَعْمَ الْمُحَدَّثُ الدَّقْتَرُ  
كَانَتْ دَرَّةٌ غَمَرًا هَيْبٌ مِنْ سَيْفِ الْحَجَّاجِ ه

أَكْثَرُ

لُرُسْتُمُ الْأَعْمَالُ أَمْسَارُ النِّيَّاتِ . وَقَالَ لَمَّا ذَهَبَ ابْنُهُ سَيَاوُشُ  
مُعَاضِبًا إِلَى بِلَادِ التُّرْكِ الْجَّاجِ أَقْلُ الْأَشْيَاءِ مَنْفَعَةٌ الْعَاجِلِ  
وَكَثْرَتُهَا مُضَرَّةٌ فِي الْآجِلِ ه

زَاكُ بْنُ سَامٍ

التَّقِيُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَمْوَالِ إِلَّا الْجُورَ فَإِنَّ التَّقِيَّةَ عَلَيْهَا  
مِنْ النُّفُوسِ . وَكَانَ يَقُولُ الرَّأْيُ السَّدِيدُ أَجْدَى مِنَ الْأَبْدِ الشَّدِيدِ  
رُسْتُمُ بْنُ زَاكٍ

حُسْنُ الصَّبْرِ طَلِيعَةُ النَّصْرِ . وَكَانَ يَقُولُ الْوَفَاءُ شَرِيكُ  
الْكَرَمِ وَالْعَدْرُ شَرِيكُ التُّوْمِ . وَقَالَ لَا سَفِينَدِيَارَ إِذَا أَرَدْتَ  
أَنْ تَطَاعَ فَسَلْ مَا يُسْتَطَاعُ . وَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُوَلَى إِذَا كَلَّفَ  
عَبْدَهُ مَا لَا يَطِيقُهُ فَقَدْ أَقَامَ عُذْرَهُ فِي مُخَالَفَتِهِ ه

كَيْخَسَرُ بْنُ سَيَاوُشَ

السَّعَادَةُ فِي مُسَاعَدَةِ الْقَضَاءِ . وَكَانَ يَقُولُ لَا ظَفَرَ مَعَ  
بَغْيٍ وَلَا أَمَالٍ مَعَ شَرَفٍ . وَبِهِ كَلَامُهُ اعْظُمُ الْخَطَاءُ مُجَارِبُهُ



مَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بِشَتَائِفٍ لَمَّا حَثَّ النَّاسُ  
عَلَى الْإِيمَانِ بِزُرْدِشْتِ قَالَ لَهُمْ إِنَّ الْمَيِّتَ وَمَنْ لَا دِينَ لَهُ سَوَاءٌ  
وَلَا أَمَانَةٌ لَهُ وَلَا دِيَانَةٌ لَهُ . وَكَانَ يَقُولُ أَحَقُّ النَّاسِ  
بِالْحَسَنَاتِ مَنْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَبَسَّطَ بِالْقُدْرَةِ يَدَيْهِ

اسْتَفِيدَ

الشُّكْرُ أَفْضَلُ مِنَ النِّعَمِ لِأَنَّهُ يَبْقَى وَتِلْكَ تَفْتَنُ . وَكَانَ يَقُولُ  
لَا يَعْجِبُ النَّاسُ الْأَعْجَبُ . وَمِنْ كَلَامِهِ لَا تَعْمَلْ فِي  
السِّرِّ مَا تَسْتَحْيِ أَنْ يَذْكُرَكَ الْعَلَانِيَةُ . وَمِنْ كَلَامِهِ  
الرِّفْقُ مِفْتَاحُ النِّجَاحِ . يَهْمَنْ بِنُ اسْتَفِيدَ بِإِذِ  
بِالْأَفْضَالِ تَعَلُّوا الْإِقْدَارَ . وَكَانَ يَقُولُ تَجَرَّبِ الْمَجْتَرِبِ  
تَضْيِيعُ الرُّوزِ جَارٍ . وَمِنْ كَلَامِهِ خَيْرُ الْأَعْمَالِ  
أَعْمَلُهَا عَابِدُهُ وَأَحْسَنُهَا عَاقِبَةُ

دَارَا الْأَكْبَرُ

خَيْرُ الْكَلَامِ حَمْدُ مَنْ رَزَقَ وَخَلَقَ وَانْطَقَ وَوَقَّعَ . وَكَانَ

يَقُولُ مَثَلُ الْعَدُوِّ الصَّاحِبِ إِلَيْكَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ الْخَمْصَةِ  
أَوْ رَأَتْهَا الْفَاتِلُ مَدَامًا . دَارَا الْأَصْغَرُ  
لَا تَطْمَحْ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ . مَنْ عَتَبَ عَلَى الرَّهْرِ طَالَ عَتَبُهُ .  
وَكَانَ يَقُولُ إِذَا حَضَرَ وَقْتُ النَّايِبَةِ إِنِّي الشَّرُّ مِنْ حَيْثُ  
كَانَ الْخَيْرُ مِنْهُ يَأْتِي .

الاسْتِذْرَارُ

لَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءُ دَارَا قَالَ لَهُ جَوَاسِيسُهُ إِنَّ دَارَا فِي مُمِينٍ  
الْقَافِقَالَ الْقَصَابُ لَا تُؤُولُهُ كَثْرَةُ الْغَنَمِ . وَقِيلَ لَهُ لَوْ  
اسْتَشْكُرْتَ مِنَ النِّسَاءِ كَشَرْتُ وَلَدَكَ وَدَامَ بِهِنَّ ذِكْرُكَ . فَقَالَ  
دَوَامُ الذِّكْرِ يُحْسِنُ السَّيْرَ وَالسُّنْنَ وَلَا يَحْسُنُ بِمَنْ غَلَبَ الرِّجَالُ  
إِنْ تَغْلِبَهُ النِّسَاءُ . وَنَظَرَ إِلَى شَيْخٍ خَضِيبٍ فَقَالَ  
لَهُ إِنْ كُنْتَ صَبَغْتَ الشَّيْبَ كَيْفَ تَصْبِغُ إِثَارَ الْبُكَرِ .  
وَنَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ مَصْلُوبَةٍ عَلَى شَجَرَةٍ فَقَالَ لَيْتَ كُلَّ  
الشَّجَرِ أَمْرٌ مِثْلُ هَذِهِ . وَنَظَرَ إِلَى تَجَلُّجٍ حَسَنٍ  
الْوَجْدِ فَبَحَّ الْفِعْلُ فَقَالَ أَمَا الْبَيْتُ حَسَنٌ وَأَمَا السَّائِرُ وَدَّيْ



وَكَانَ يَقُولُ لَا سَتَحَقِرُ الرَّأْيَ الْجَلِيلَ يَأْتِيكَ بِهِ الرَّجُلُ الْحَقِيرُ  
فَإِنَّ الدَّرَّةَ الْفَاقِقَةَ لَا يَسْتَهَانُ لَهَا وَانْ غَايِضُهَا . وَمِنْ كَلَامِهِ  
يَا أُسْرَا الْمَوْتِ جُتُّوا أَسْرَكُمْ بِالْحِكْمَةِ . وَمِنْ كَلَامِهِ فِي  
تَدْرِيبِ الْحَرْبِ اجْتَلِ لِلشَّمْسِ وَالرَّيْحِ فَإِنَّ لَمْ يَكُنَا لَكَ فَلَا يَكُونَا  
عَلَيْكَ . إِحْذَرَا انْقَاضَ التَّعْيِيَةِ وَكَيْدَ الْمُسْتَأْمِنَةِ حَتَّى  
أَلِي عَدُوَّكَ الْفِرَارَ إِنْ لَمْ يَتَّبِعْهُمْ إِذَا انْهَرَمُوا . لَا تَغْفُلِ الْحَذَرَ  
إِنْ كُنْتَ مُقِيمًا وَلَا الْحَسَاكَ إِنْ كُنْتَ ظَالِمًا ه

فَوْرُ الْمُنْدَرِ

الْمُسْتَيْ لَا يَنْظُرُ بِالنَّاسِ الْأَسْوَأَ لِأَنَّهُ يَرَاهُمْ بِعَيْنِ طَبْعِهِ . وَكَانَ  
يَقُولُ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ مُعْطِيهِ وَشَرٌّ مِنَ الشَّرِّ مَنْ يَأْتِيهِ .  
وَمِنْ كَلَامِهِ مَنْ لَمْ تَنْفَعَكَ صِدَاقَتُهُ ضَرَرَتْكَ عِدَاوَتُهُ ه

كَيْدُ الْمُنْدَرِ

قَالَ لِأَسْكَندَرَ أَحَقُّ مِنْ أَحِبَّتِهِ مَنْ نَفَعَهُ لَكَ وَضَرَهُ لِعَبْرَتِكَ  
بَلَاءُ أَمَلِكُ الْمُنْدَرِ

مَنْ وَدَّكَ لَا مَرَّ بَعْضُكَ عِنْدَ انْقِضَائِهِ . وَكَانَ يَقُولُ عَجِبْتُ  
لِمَنْ تَكَلَّمَ بِمَا أَنْ حَكِي عَنْهُ ضَرَرُهُ وَإِنْ لَمْ يَحْكَمْ عَنْهُ لَمْ يَنْفَعَهُ  
بَطْلَمَيْوُسُ مَلِكُ الرُّومِ

مَنْ زَكَا مَا يَعْلَمُ فَعُوَاذُ مَنْ قَبْلَ مَا يَجْهَلُ . وَكَانَ  
يَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِلْحَكِيمِ أَنْ يُخَاطَبَ الْجَاهِلُ كَمَا لَا يَنْبَغِي لِلصَّاحِي أَنْ  
أَنْ يُخَاطَبَ السَّكَرَانُ . وَمِنْ كَلَامِهِ مَوْقِعُ الْحِكْمَةِ  
مِنْ سَمَاعِ الْجُهَالِ كَمَوْقِعِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مِنْ ظَهْرِ الْجَمَارِ ه  
بَطْلَمَيْوُسُ الثَّانِي

أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ مَا يَتَمَنَّى لَهُ الْمَوْتُ . وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا الدَّرَّةَ  
مِنَ الْحَجَرِ وَالذَّهَبَ مِنَ الْحَجَرِ وَالْمِسْكَ مِنَ الْفَارَةِ وَالْحِكْمَةَ  
مِمَّنْ فَالَهَا ه بَطْلَمَيْوُسُ الْآخِرِ

كُلُّ عَمَلٍ يَأْذَنُ فِيهِ الْعَقْلُ صَوَابٌ . وَكَانَ يَقُولُ لَا  
تَشْرَبِ السَّمَّ أَنْتَ كَمَا لَا عَلَى مَا عِنْدَكَ مِنَ التَّزْيِيفِ وَاحْشُرْ  
مَا حَكِي عَنْهُ قَوْلُهُ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ إِذَا أَصْبَحَ أَنْ يَنْظُرَ فِي الْمِرْآةِ فَإِنَّ



رَأَى وَجْهَهُ حَتَّى لَمْ يَسْنَهُ بِقَبِيحٍ مِنْ فَعْلِهِ وَإِنْ رَأَى قَبِيحًا  
لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ قَبِيحَيْنِ هـ فَتَطْنِيزُ الرُّومِيِّ  
سُرْعَةُ الْعُقُوبَةِ مِنْ لَوْمِ الظُّقْرِ . وَكَانَ يَقُولُ أَوْ هُنَّ  
الْأَعْدَاءُ الْكَثَرُ هُمُ الظُّهَارُ الْعِدَاوَةِ . وَمِنْ كَلَامِهِ

مَا حَقَّظَ غَيْبِكَ مِنْ ذِكْرٍ غَيْبِكَ هـ  
دَقِيقُ طَائِفَةِ الرُّومِيِّ  
مِنْ دَلَائِلِ الْعَجْزِ الْإِحَالَةِ عَلَى الْمَقَادِيرِ . وَكَانَ يَقُولُ  
اسْتِصْلَاحُ الْعَدُوِّ الْخِزْمُ مِنْ اسْتِهْلَاكِهِ لِأَنَّ اهْلَاكَهُ رُبَّمَا  
يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْ الْعِدَاوَةِ الَّتِي تَنْتَزِعُ مِنْهَا هـ  
أَحْبَابُ السُّفَرِ الرَّحَى

مَنْ كَانَ نَفْعُهُ فِي مَضَرَّتِكَ لَمْ يَخْلُ فِي حَالٍ مِنْ عِدَاوَتِكَ .  
وَمِنْ كَلَامِهِ الْعَاقِلُ مَنْ يُصَدِّقُ بِالْقَضَاءِ وَيَأْخُذُ بِالْخِزْمِ هـ  
خَاقَانُ مَلِكِ الْخَزَرِ  
إِذَا شَاوَرْتَ الْعَاقِلَ صَارَ عَقْلُهُ لَكَ . وَكَانَ يَقُولُ مِنْ طَبَائِعِ

كثرة

الْمُلُوكِ انْكَارُهُمُ الْقَبِيحَ مِنْ غَيْرِهِمْ وَاحْتِمَالُهُمْ آيَاةَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ هـ  
مَعْفُورُ مَلِكِ الصِّينِ  
الْإِحْتِمَالُ حَتَّى يُمْكِنَ الْقُدْرَةُ . وَكَانَ يَقُولُ اصْمَارُكَ  
الْغَضَبُ عَلَى مَنْ فَوْقَكَ مُضِرٌّ أَوْ مُهْلِكٌ هـ  
أَقْسُورُ شَاهِ الْأَشْكَالِ أَوَّلُ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ  
أَقَلُّ النَّاسِ عُذْرًا فِي انْكَابِ الْقَبِيحِ مِنْ عَرَفِ قُبْحِهِ . وَكَانَ  
يَقُولُ حَقُّ الْفَدَمِ يُجْلِلُ سَيْرَ تَبِعَةٍ مِنْ سَفَكٍ كَمْ مُحَرِّمٍ .  
وَمِنْ كَلَامِهِ لَا نَأْمَنُ مِنْ كَذِبِكَ إِنْ يَكْذِبُ عَلَيْكَ وَلَا مِنْ اخْتَابِ غَيْرِكَ  
عِنْدَكَ إِنْ يَغْتَابُكَ عِنْدَ غَيْرِكَ هـ  
سَابُورُ بْنُ أَقْسُورُ شَاهِ

مَنْ لَمْ يَرَبْ مَعْرُوفَهُ فَكَانَ لَمْ يَصْنَعُهُ . وَكَانَ يَأْذَنُ عَلَيْهِ فِي  
كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَيَقُولُ اجْزَا النَّاسَ عَلَى الْإِسْدِ الْكُثْرَ لَهُ رُوبِهِ هـ  
وَكَانَ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَنْصَحْكَ فِي الصَّدَاقَةِ فَلَا تَعِذُّهُ وَمَنْ غَشَاكَ فِي  
الْعِدَاوَةِ فَلَا تَعِذُّهُ . وَمِنْ كَلَامِهِ وَعَدُ الْمَلِكِ ضَمَانٌ هـ



جود رزمن سابور

الدنيا فانية والملك عاربه . وكان يقول لا تبق مودة  
الملوك فاتهم بوجشونك من انفسهم انش ما كنت بهم .  
ومن كلامه السعيات اقل من الاستياف ومن السيم الزعاف .

برسي بن ايران

غزاة الدنيا غزاة ان بقيت لها لم تبق عليك . وكان يقول انعم  
على من شكرك واشكر لمن انعم عليك .

خسره بن فيروز

ظلم اليتامى والايامى مفتاح الفقر والحلم حجاب  
الافات وقلوب الرعية خزاين ملكها فما لودعه اياها  
وجوه فيها . اردوان الاكبر

اذا وقعت المجادلة فالسكوت افضل من الكلام واذا وقعت  
المحاربة فالتبذير افضل من التقدير . وكان  
يقول كثر القبح حتى قل الحياء منه .

اردوان الاضعف

كفر النعمة من لوم الطبيعة ورداة الدنيا . وكان يقول  
السلامة مع الاستقامة . ومن رد النصيحة راي الفضيحة .  
اردشير بن بابك اول الاكاسرة

كان الصاحب ابن عباد يقول يحب على الملك ان يكتب قول  
اردشير في شوبدا قلبه وسواد عينه لاسطان الابرار  
ولا رجال الابرار ولامال الابعارة ولا عمارة الابرار حسن  
سياسة . وكان يقول سلطان عادل خير من مطر

وابل واسد حطوم خير من ملك غشوم وملك غشوم  
خير من فتنه تدوم . ومن كلامه عدل السلطان

خير من خصب الزمان . شر السلطان من خافه البري .  
لا تركنوا الى هذه الدنيا فانها لا تبقى على احد ولا تتركها فان  
الآخرة لا تسال الا بها .

سابور بن اردشير



اخطا ألف من العلية أحمد عاقبة من ارتفاع احد من السفلة  
وكان يقول وقت الله واذ لم يبق شغل ومن كلامه  
كلام العاقل كله أمثال وكلام الجاهل كله إيمان  
هرمز بن سابور

من قال في الناس ما يعلم قالوا فيه ما لا يعلم وكان يقول  
من الكلام ما هو امرع من الغيث ومنه ما هو اخشن من  
السيف ومن كلامه سلطان الملوك على جميع الرعايا لا  
على قلوبهم

هرمز بن سابور  
المرؤة اسم جامع للخاسن كلها وكان يقول كلما كان  
الملك اجل خطر اوجب عليه ان يكون ادق نظرا

برستي بن هرم

رفع اليه اهل اصطخر يسكنون احتياش القطر فوقع اذا  
بجلى السماء بقطرها جادت يد الملك بذرهما

هرمز بن نوسي

ابلق الاشياء في سيد الملكة نديرها بالعدب  
وحفظها بالقوة وكان يقول ينبغي للملك ان يعنى بملك  
رعيته بعناية ملجه

سابور ذو الالكاف

الصبيعة اذا لم تربت اخلقت كالشوب البالي والبنيان  
المتراعى ولما وقع في اسر قصص قال من صبر على النوايب  
كان كمن لم تنزل به ومن جزع فيها اعطيتة ولما خلص  
قال بالكاره تظهر حيل العقول وقال لقصص

المكافاة واجبة في العمل الطبيعة

هرمز بن سابور

لو دام الملك لم يصل اليها وكان يقول نحن كالنار  
من قاربها عظم عليه ضررها ومن باعدها لم ينفع بها  
اردشير بن هرم

الشركا من في طبيعة كل احد فان غلبه صاحبه بطن



وَأَنْ عَلَيْهِ ظَهَرَ . وَكَانَ يَقُولُ الْعَاقِلُ مِنْ مَلِكٍ عَنَانُ  
شَهْوَتِهِمْ سَابُورُ بْنُ سَابُورَ  
الْخَصِيفُ مِنْ لَاشْتَدَّ سُرُورُهُ بِمَا نَالَ مِنَ الدُّنْيَا وَلا حُزْنُهُ  
عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهَا . وَكَانَ يَقُولُ فِي أَيَّامِ عَمِّهِ ارْدَشِيرَ  
وَقِيلَ أَنَّ مَلِكَ أَشَدَّ النَّاسِ عَنَمًا مَنْ يَرَى غَيْرَهُ فِي الْمَوْضِعِ  
الَّذِي هُوَ أَحَبُّ بِهِ مِنْهُ هـ

يَزْدَجَرْدُ الْإِيمِ

الْمَلِكُ الْحَازِمُ مِنْ تَوْجَرِ الْعُقُوبَةِ فِي سُلْطَانِ الْغَضَبِ  
وَيُعْجَلُ مُكَافَأَةُ الْمُحْسِنِ . وَكَانَ يَقُولُ الْبِدْءُ الْفَارِغَةُ تُسَارِعُ  
إِلَى الشَّرِّ وَالْقَلْبُ الْفَارِغُ يُسَارِعُ إِلَى الْإِثْمِ هـ  
هَرَامُ جُورَ

هُمُومُ الدُّنْيَا دَاءٌ دَوَاءُهُ الرَّاحُ . وَكَانَ يَقُولُ الرَّاحُ  
وَالسَّمَاعُ أَخَوَانِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا . وَمِنْ كَلَامِهِ  
أَنْ لَا تُصَدِّقَ قُلُوبَ الْأَحْزَانِ بِالْبَشْرِ وَالْبَشَرُ فَبِأَيِّ شَيْءٍ تُصَيِّدُهُمْ

يَزْدَجَرْدُ بْنُ هَرَامَ

الْبُخْلُ يُهْدِمُ مَبَانِيَ الْكَرَمِ . وَكَانَ يَقُولُ عَلَيْكَ  
السَّعْيُ وَلَيْسَ عَلَيْكَ النُّجْحُ وَعَلَيْكَ الْجَدُّ وَإِنْ لَمْ يُسَاعِدِ الْجَدُّ  
فَيَسِرُونَ مِنْ يَزْدَجَرْدَ

مَنْ عَمِلَ مَا يَحِبُّ لَقِيَ مَا يَكْرَهُ . وَكَانَ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ  
بِهِ لَمَّا اشْتَرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ فِي حَرْبٍ خَشِنُوا مَلِكَ الْهَيَاظَةَ  
مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قَتْلَهُ وَمَنْ أَوْقَدَ نَارَ الْفِتْنَةِ كَانَ فُوقَ الْهَامِ  
بَلَّاشُ بْنُ فَيَزُورَ

الْأَمِنْ يَجْمَعُ الْأَمَانِي كُلَّهَا . وَكَانَ يَقُولُ صِحَّةُ الْجَسْمِ  
أَوْفَرُ الْقِسْمِ . وَمِنْ كَلَامِهِ الْمَلِكُ حُلُو الطَّعْمِ مُرُّ  
الدُّكَالِيفِ هـ خَشِنُوا مَلِكَ الْهَيَاظَةَ

قَالَ لَفَيَزُورُ بْنُ يَزْدَجَرْدَ مَا أَقْبَحَ الْخُضُوعُ عِنْدَ الْحَاجَةِ .  
وَالْيَتِيهِ عِنْدَ الْاسْتِغْنَاءِ . وَقَالَ لَهُ لَا تُكُونَنَّ كَالْأَبْرَةِ  
تَكْسُو النَّاسَ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ وَكَالْزُبَالَةِ تُضَيُّ النَّاسَ وَهِيَ



تَحْرِقُ وَكَالْخُورِ يَنْفَعُ مَضَرَّةَ نَفْسِهِ هـ

قَبَادِيرُ فَيُرَوِّزُ

الدُّبُّ هُوَ الْعُقْدَةُ وَالْعُمْدَةُ وَالْعُدَّةُ . وَكَانَ يَقُولُ

الْمُسْقَرُ سَفِينَةُ الْأَذَى وَالْمَرْضُ حَيَوُ الْقَسْدِ وَالْجَرْبُ

مَنْبَتُ الْمَنَاقِبِ فَهَذِهِ ثَلَاثُ مُقَارِبَةٍ هـ

أَنْتُ شَرُّ رِوَايَاتِ الْعَادِلِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَارْدَمَا يَكُونُ . وَكَانَ يَقُولُ

إِنْ لَمْ يُسَاعِدْنَا الْقَضَاءُ سَاعَدَنَا . وَمِنْ كَلَامِهِ الْأَنْعَامُ

لِقَاحٍ وَالشُّكْرُ تَبَاجٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَنْ سَعَى رَعَى وَمَنْ نَامَ

لَزِمَ الْأَجْدَامَ . وَقَوْلُهُ مَا أَكَلْتَهُ زَاخٌ وَمَا أَطْعَمْتُهُ

قَاحٌ . وَقَوْلُهُ كُلُّ النَّاسِ رَاحِقٌ بِالسُّجُودِ لِلَّهِ وَأَحَقُّهُمْ

بِذَلِكَ مَنْ رَفَعَهُ اللَّهُ عَنِ السُّجُودِ لِأَجْلِ مَنْ خَلَقَهُ . وَقَوْلُهُ

مِثْلُ الْمَلِكِ الَّذِي يَعْمُرُ خَزَائِنَهُ بِأَمْوَالِ رَعِيَّتِهِ كَمِثْلِ

مَنْ يُطَيِّنُ سَطْحَ بَيْتِهِ بِالشَّرَابِ الَّذِي يَقْتُلِعُهُ مِنْ أَسَاسِهِ

وَلَمَّا انْفَدَّ وَهَرَزَ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْفِي رَجُلٍ مُعَاوَنَةً سَيْفِ بْنِ

ذِي يَزْنَ عَلَى الْحَبَشَةِ قَالَ لَهُ سَيْفُ بْنُ يَزْنَ هُوَ لَا مِنْ خَمْسِينَ

الْفَافَقَالَ لَهُ يَاعَرَبِي كَثِيرَ الْحَطَبِ يَكْفِيهِ قَلِيلُ النَّارِ .

وَرَفَعَ إِلَيْهِ أَنْ وَكَيْلَ فَقَاتِيَهُ تَزِيدُ مَرُوتُهُ عَلَى الْمُقَدَّرِ لَهُ فَوَقَعَ

مَتَى رَأَيْتُمْ نَهْرًا يَسْقِي بُسْتَانًا قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ . وَلَمَّا

حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى نَافِئَتِهِ مَا قَدَّمَ مِنْ

خَيْرٍ فَعِنْدَ مَنْ لَا يَخْشَى الثَّوَابَ . وَمَا كَسَبَتْ نَاهُ

مِنْ شَرٍّ فَعِنْدَ مَنْ لَا يَعْجُرُ عَنِ الْعِقَابِ هـ

هَرَمَزُ بْنُ أَنْثُ شَرُّ رِوَايَاتِ

أَنْ أَنِي قَدْ سَبَقَ مِنْ قَبْلِهِ وَأَتَعَبَ مِنْ بَعْدِهِ . وَقَالَ لَهُ سَرَلَمُ

جَوْسَرُ أَيْكَ أَنْ جَمَحَ بِكَ مَطِيَّةُ الْجَبَاحِ فَيُودِيكَ إِلَى التَّلَفِ .

وَقَالَ لَهُ لَيْسَ أَكْفَرُ النِّعْمَةِ مِنْ سُخْطِ الْخَالِقِ وَذَمِّ الْمَخْلُوقِ

أَبْنُو بَرْزَنْ هَرَمَزُ

أَطْعَمَ مَنْ فَوْقَكَ يَطْعَمُكَ مَنْ دُونَكَ . وَكَانَ يَقُولُ إِذَا ارْتَدَّ



ان تقصص فممن لا يمثل امرك . ومن كلامه ليس ثلث  
حيلة فخر يازجه كسل وعداوة معها حسد وعلية يقارنها  
هم . وكان يقول الهرب وقت ظفر . ولما  
حمله شيرويه ابنه مطابقة المرازبة قال له عما  
قليل لجنى ثمره ما جئت والسلم عليك تسليم سنة لا  
تسليم رضى . شيرويه بن ابرويز

لما خلعت الفرس ابرويز وملك شيرويه قالوا له انا خلعت  
اباك وملكناك لنسبيل اساءته باحسانك فان فعلت  
وقبناك حق اطاعة والاصارت عليك بد الجماعة فقال  
لهم احفظوا الى ثمره الملك احفظ لكم سنة العدل وان  
لكم بالقول والفعل ففكروا فيما قال فاذا هو قد جمع لهم  
كلمتين جميع ما يحتاجون اليه .

يزدجرد بن شهر باز آخر ملوك الفرس  
كان يقول القضا غالب والاجل طالب والمقدور كابر والهم

فضل وعلى كل ملك رقيب من الاقات واذا ادبر الدهر عن  
قوم كفى عدوهم .

جذيمة الابرش اول ملوك العرب

للملوك يدوات . من ملك استأثر . من ساق الدهر عشر القبح  
كاسمه . المذروب من ماء السماء

العز تحت ظل السيف . وكان يقول حصون العرب  
الحيل والسلاح . ومن كلامه الحرب بجال وعرائها  
لا تقال . النعم بن المنذر

الملك حلوا الطعم من التكليف . وكان يقول من  
خان خان . ولما وقع في جسر ابرويز واشرف على النصف  
قال من له يدان بعد ايل الزمان . ومن كلامه الملك عقيم  
اي لا ارحام بين الملوك وبين احد .

حجر بن عمرو الكندي

قال لابنه امرى القيس يا بني ان احسن الشعر الكذب ولا



تَحْسُنُ الْكَذِبَ بِالْمُلُوكِ . وَلَمَّا احْطَا بِهِ بَنُو اَسَدٍ  
لَيَقْتُلُوهُ جَعَلَ يَقُولُ يَا بَنِي السَّبَاعِ فِي اَيْدِي الضَّبَاعِ هُمْ  
عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ

السَّبَاعُ ثُمَّ الْكَفَّاحُ . وَالْحَاجِزَةُ قَبْلَ الْمَنَاجِزَةِ . وَكَانَ  
يَقُولُ الْمُلُوكُ يَتَشَمُّونَ بِالْاَفْعَالِ لَا بِالْاَقْوَالِ وَيَتَسَفَّهُونَ  
بِالْاَيْدِي لَا بِالْاَلْسُنِ هـ

الْحَرِثُ بْنُ اَبِي شَمْرِ الغَسَّانِي مُلِكٌ عَرَبِ الشَّامِ  
اِذَا التَّقَى السَّيْفَانِ بَطَلَ الْحِيَارُ . وَكَانَ يَقُولُ مَنْ اعْتَرَبَ كَلَامَ  
عَدُوِّهِ فَهُوَ اَعَدَى عَدُوِّ لِنَفْسِهِ . وَمِنْ كَلَامِهِ الْفُرْصَةُ  
سَرِيعَةُ الْفَوْتِ بَطِيئَةُ الْعَوْدِ هـ

حَسَّانُ بْنُ تَبَعِ الْجُمَيْرِيُّ الْخَزْمِيُّ الْمُبِينُ  
لَا تَشْتَقُّ بِالْمَلِكِ فَانَّهُ مُلُوكٌ وَلَا بِالْمَرْأَةِ فَانَّهَا حَوْرٌ . وَلَا  
بِالدَّابَّةِ فَانَّهَا شَرُودٌ . وَمِنْ كَلَامِهِ الْعُرْفُ حَضَرُ النِّعْمَةِ  
مِنْ ضُرُوفِ الزَّوْرِ وَضُرُوبِ الْمَخْرِ هـ

الملك

الْتَجَاشِيُّ أَحَدُ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ  
الْمَلِكُ بَقِيَ عَلَى الْكُفْرِ وَلَا يَبْقَى عَلَى الظُّلْمِ . وَمِنْ كَلَامِهِ  
لِالْجُودِ مَعَ تَبَذُّرٍ وَلَا تُخْلُ مَعَ اقْضَالٍ . وَكَانَ يَقُولُ الْمَلِكُ  
مَنْ غَلَبَ جَدُّهُ هَزَلَهُ وَفُتِرَ رَأْيُهُ هَوَاهُ وَعَبَّرَ عَنْ خَيْرِ فَعْلِهِ هـ

### الباب الخامس

روايع كلام ملوك الاسلام وانه

معوية بن ابي سفيان اول

ملوك الاسلام لان النبي صلى الله عليه قال الخلافة بعدى  
ثلثون سنة ثم ما بعد لها ملك هـ  
يَقُولُ لِحُرِّ الرِّمَانِ مَنْ رَفَعَنَاهُ ارْتَفَعَ وَمَنْ وَضَعَنَاهُ انْضَعَّ  
وَكَانَ يَقُولُ مَا غَضِبَ عَلَى مَنْ اَمْلَكَ وَمَا غَضِبَ عَلَى مَنْ لَا اَمْلَكَ هـ  
اَي لَا يَنْفَعِي لَانِ الْغَضَبَ عَلَى مَنْ هُوَ فِي مِلْكِي وَمِلْكِي فَاَنْ يَدِيَ  
تَصِلَ اِلَيْهِ وَفِي قُدْرَتِي التَّشَفُّعُ مِنْهُ فَمَا مَعْنَى اَنْعَابِ نَفْسِي هـ



بالغضب على من هذا حاله ولا ينبغي ان اغضب على من هو فوقه  
او مثلي ولست اقدر على الانتقام منه فان ذلك يضرنى ويضربنى  
ولا يضرنى من لا تصل اليه يدي . وكان يقول في النساء هن  
يغلبن الكرام ويغلبن النيام . وكان يقول التسلط على الممالك  
من لوم القدرة وقال الحسين بن علي رضي الله عنهما لبت طول  
حلمنا عنك لا يدعوا جهل غيرنا اليك . وقال مرة لجلسائه  
وددت لو ان الدنيا في يدي بيضة يمبرشت فاحسوها كما

يهمهم عمرو بن العاص

من كثر اصدقاؤه كثر غرماؤه اي وجب عليه قضاء حقوقهم  
والحقوق ديون . وكان يقول الكلام كاللوا اعان اقلت  
منه نفع وان اكرت منه قتل . ومن كلامه عزرة الغضب  
تؤدي الى ذلة الاعتذار . وكان يقول العاقل من يعرف

خير الشرين المغيرة بن شعبه

فارك الاخوان متروك . وكان يقول العيش في القاء

الباب الرابع

فيما جاء منها عن ملوك الجاهلية

افريدون

الايام ضحايف اعماركم فخلدوها بحسن اعمالكم . وكتب  
الى سلم وثور من بني الدليم برة ولده . وكان يقول المحسن  
معان والمسي مستوحش والحريص تعب  
منو جهز

الدنيا اشبه شيء بظل العمام وحلم النيام . وكان  
يقول الملك للزعينة كالروح للجسد والراش للبدن والجند  
له منزلة الابحية للطير والجوافر للخيول ومن كلامه  
عفو الملك ابقى لملكه

بشك التركي من ولد ثور بن افريدون

لما مات منو جهز ندب بشك بنيه للتغلب  
على ابراز شهر وكان افراسياب الكبري قال لهم بلوغ



الامال في زكوب الاهوال والفرص تمر السحاب القعود  
من احنا لا احوال والقناعة من طبايع البهايم

### افراسياب

مثل الشراي كاللذو والمساك لا يشرفان ما لم يفارقا معدنهما  
وموطنهما وكان يقول من جاد ساد ومن ساد قاد ومن  
قاد بلغ المراد وقال لاجيه كرسبور يا اخي ان الشجاع  
محبب حتى الى عدوه والجبان مبغض حتى الى امه

### زوين ظهاسف

العمارة كالحياة والخراب كال موت وبناء كل ملك على قدر  
همنه وكان يقول اعقل الملول ابصرهم بعواقب الامور

### كيناوس

لما تخلص من اسير ذي الادعاز ملك اليمن ورجع الى مركز عجزه  
ومستقر ملكه قال احسن الاشيا واطيبها العائيه  
ولو لا مزاراة السلا لما وجدت خلاوة الرخاء وقال

الجشمة . وكان يقول في كل شيء شرف الا في المعروف  
زياد بن ابيه

من سعادة المرو ان يطول عمره ويرى في عدوه ما يسره  
وكان يقول القدرة تحفظ تذهب الحفيظة . ومن كلامه  
يحب على المرو ان يحفظ من حسد اصدقائه ومكر اعدائه  
الاحنف بن قيس

من لم يصبر على كلمة سمع كلمات . وكان يقول الكامل  
من عذت هفواته . وكان يقول بعد ما يكون الساعي  
من الله اذا صدق . ولما قال معاوية اولي الناس بالعفو اقدمهم  
على العفوية وانقص الناس عقلا من ظلم من دونه . قال  
الاحنف وحق الناس بالاحسان من جاز حكمه . فقال  
معاوية هذه والله احسن من الاولين

### عبد الله بن الربيع

اذكر غايبا نره وكان يقول الوحدة خير من جليس السوء



وَمِنْ كَلَامِهِ أَكَلْتُمْ مَمْرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي

مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ

الْمَنَاحِ الْكَرِيمَةُ مِنْ مَدَارِجِ الشَّرَفِ . وَكَانَ يَقُولُ  
أَنِّي لَأَعْشَقُ الشَّرَفَ كَمَا أَعْشَقُ الْجَمَالَ يَعْنِي فِي النِّسَاءِ . وَمَا  
اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ  
عَبْدُ الْمَلِكِ أَخَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بِالْإِمَانِ فَقَالَ مُصْعَبٌ مِثْلِي  
لَا يَنْصُرُ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ إِلَّا غَالِبًا أَوْ مَغْلُوبًا

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ عَفَا عَنْ مَعْدَّةٍ وَتَوَاضَعَ عَنْ رَفْعَةٍ وَانْصَفَ  
عَنْ قُوَّةٍ وَمَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَقْتُلُ أَوْلَادَنَا  
وَحَبِيهِ . وَكَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ فِي أَمْرِ أَهْلِ السَّوَادِ أَرْكَلَهُمْ

لِحُومًا يَعْقِدُ وَابْنَهَا شُجُومًا

الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ

الْعَفْوُ عَنْ الْمُفْتِرِ لَا عَنْ الْمُصْطَرِّ . وَكَانَ يَقُولُ سُلْطَانُ

تَخَافُهُ الرِّعِيَّةُ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ سُلْطَانٍ خَافَهُمْ . وَمِنْ كَلَامِهِ  
جَوْرُ السُّلْطَانِ خَيْرٌ مِنْ ضَعْفِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ تَخْصُرُ هَذَا بَعِمْ . وَكَانَ  
يَقُولُ رَبِّ جَوْرٍ أَخْرَجَ مِنْ بَاطِلٍ . وَكَانَ يَقُولُ مِثْلَ الْكُوفَةِ  
كَأَمْرَةِ حَسَنَاءَ فَقِيرَةٍ تُحْطَبُ لِحَمَالِهَا . وَمِثْلَ الْبَصَرَةِ  
لِحُجُورِ شَوْهَا غَنِيَّةٍ تُحْطَبُ لِمَالِهَا

قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ

كَتَبَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ فَاغْرَهُ بِغُرُوحٍ أَرْزَمَ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهَا  
شَدِيدَةُ الطَّلَبِ قَلِيلَةُ السَّلْبِ . وَمَا اشْرَفَ عَلَى سَمَرٍ قَدْ  
قَالَ كَانَتْهَا السَّمَاءُ فِي الْحَضَرَةِ وَكَانَ قُصُورُهَا النُّجُومُ  
الزَّاهِرَةُ وَكَانَ انْفَارُهَا الْمَجَرَّةُ . وَمَا قَدَّمَ خُرَاسَانَ  
فَالْكَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ ابْنِ خَازِمٍ فَلْيُسَبِّدْهُ فَإِنْ كَانَ  
فِيهِ فُلَيْكُظَةٌ وَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيَنْقُشْهُ فَعَجِبَ النَّاسُ  
مِنْ حُسْنِ تَقْصِيلِهِ وَتَقْسِيمِهِ

الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ



عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْعَبِيدَ بِمَالِهِ وَلَا يَشْتَرِي الْأَجْرَانِ بِفَعَالِهِ  
وَقَالَ لِنَيْبِهِ أَحْسَنُ شَيْءٍ أَجْمَ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِكُمْ خَيْرُ دَوَابِكُمْ  
مَا كَانَ تَحْتَ سَوَاكُم . وَمِنْ كَلَامِهِ الْأَقْدَامُ عَلَى الْمَلَكَ  
تَغْزِيرُ وَالْأَحْجَامُ عَنِ الْفُرْصَةِ جُنُبٌ شَدِيدٌ

حجبه عن الناس فاجتمع اليه عده نكف  
وممن التواؤم من كثره فالكب حاج

يزيد بن المهلب

قَالَ لِأَخَوْتِهِ اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْمَجَامِدِ فَإِنَّ الْمَذَامَ قَلٌّ مَنِ بَخَحُوا  
مِنْهَا . وَكَانَ يَقُولُ وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ كَسَابًا بِالْفِ دِينَارٍ وَإِنْ  
كُلُّ مَنْكِحٍ فِي جِهَةٍ اسْتَدَّ فَلَا يَشْرِبُ إِلَّا جَوَادُ وَلَا يَنْسَخُ إِلَّا  
شَجَاعُهُ . الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ وَقَامَ مَقَامُهُ قَالَ رُزِيتُ أَعْظَمَ رِزْيَةٍ وَأُعْطِيتُ  
أَجَلَ عَطِيَّةٍ مَوْتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخِلَافَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

تَكَلَّمَ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْوُقُودِ فَاسْتَأْذَنَ تَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَاحْتَشَنَ  
فَقَالَ سُلَيْمَنُ كَانَ كَلَامُهُ بَعْدَ كَلَامِهِمْ مَطْرَةٌ لَبَدَتْ عَجَاجَهُ :

وَهَرَبَ مَرَّةً مِنْ طَاعُونِ الشَّامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ نَنْفَعَكُمْ  
الْفِرَارَ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا  
فَقَالَ ذَلِكَ الْقَلِيلُ يُزِيدُهُ

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَوْلَا أَنَّ ذَكَرَ اللَّهُ فَرَضَ عَلَيَّ لِمَا ذَكَرْتَهُ أَجْلَالًا لَهُ وَلَمْ أَسْمَعْ  
أَحْسَنَ وَأَجْزَلَ مِنْ قَوْلِهِ وَيُرْوَى لَغَيْرِهِ أَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
يَعْمَلَانِ فِيكَ فَاَعْمَلْ فِيهِمَا . وَكُتِبَ إِلَيْهِ عَامِلٌ حَمَضَ يَقُولُ  
أَنَّهُمَا تَحْتَاجُ الْحِصْنَ فَقَالَ حَصَّنَهَا بِالْعَدْلِ وَالسَّلَامِ  
يزيد بن عبد الملك

فَمَا الطَّمَعُ فِيمَا لَا يُرْجَى . وَمَا الْخَوْفُ فِيمَا لَا يُدْرِكُهُ . وَكَانَ يَقُولُ  
لَوْ دَامَ الْمَلِكُ لَمْ يَقْبَلِ الْبِنَاءُ  
هشام بن عبد الملك

قِيلَ لَهُ أَنْظِمْعْ فِي الْخِلَافَةِ وَأَنْتَ حَيَاتُ تَحِيلُ فَقَالَ كَيْفَ  
لَا أَنْظِمْعُ فِيهَا وَأَنَا عَاقِفٌ حَلِيمٌ . وَكُتِبَ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ عَجْرٍ



الملك طهر عسكر من اهل الفساد فان الله لا يصلح عمل المفسدين  
مسلمه بن عبد الملك

ما لى نفسي على خطايا افتحتة تجزم ولا حمدتها على ضواب  
افتحتة تجزم . وكان يقول عونك اللهم على اعباء السوددهم

الوليد بن يزيد

كان يقول بعجني نشاطا على عبي ومن كلامه لا توحتر  
لذة اليوم الى غد فانه غير مأمون

يزيد بن الوليد

كان اعزق الملوك في الملك لان اياه الوليد بن عبد الملك  
بن مروان و امه شهزاد بنت فيروز بن يزيد بن جرد بن شهر يار و ام  
امه بنت شيرويه بن اسرويه و ام شيرويه مريم بنت قيسر  
و ام فيروز بنت خاقان ملك الترك وهو القليل

انا ابن كسرى و ابي مروان و قيسر جدي و جدي خاقان

وكان يقول اخاف على نفسي عين الكمال و عوده الشرف و افه

السودد فكانت مدة ملكه خمسة اشهر

مروان بن محمد بن مروان احرملوك بني مروان

ايام القدره وان طالت قصيرة و المتعة بها وان كثر قليلة

و كتب الى الخارجى الشيباني انا و اياك كالخيز و الزجاجة ان

وقع عليها رصتها و ان وقعت عليه فضها . و عرض بظهير

الحيرة سبعين الف عرني على سبعين الف فارس عرني ثم

قال اذا انقضت المدة لم تنفع العدة . و كان يقول كنزنا

الكنوز فما وجدنا كنزا انقع من كنز معروف في قلب حجر

نصر بن سيار

كل شيء يبدو و اصغيرا ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدوا

كبيرة ثم تصغر . و كل شيء يرخض اذا كثر خلا

الادب فانه اذا كثر غلام

ابو هبم بن محمد الامام

قال لا يمسلم كفى بظاهر فعلك دليلا على نيتك و من



مَاتَاهُ الْاَوْضِيعَ وَلَا فَخْرًا لَا لَقِيطَ وَلَا تَعْصَبَ الْاَدْخِيلَ هـ  
وَكَانَ يَقُولُ اَشَدُّ اَهْلِ الْقِتَالِ مُتَعَصُّنٌ مِنْ ذَلِّهِ اَوْ مُكَامِلٌ عَلَى دِيَانَتِهِ  
اَوْ غِيُورٌ عَلَى حُرْمَتِهِ . وَمِنْ كَلَامِهِ اَيَاكَ وَالشَّاعِرُ فَانَّهُ يَطْلُبُ  
عَلَى الْكَذِبِ مَثُوبَةً . وَكَانَ يَقُولُ الْجَمَاعُ جُنُودٌ وَيَكْفِي  
الرَّجُلُ اَنْ يُجَنِّزَ نَفْسَهُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً هـ

مَا أَقْبَحُ بِنَاءٍ أَنْ يَكُونَ الدُّنْيَا لَنَا وَأَوْلِيَاؤُنَا خَالُونَ مِنْ حُسْنِ آثَارِنَا .  
وَكَانَ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْجِلْمُ مَفْسَدَةً كَانَ الْعَفْوُ مُعْجَزَةً .  
وَمِنْ كَلَامِهِ إِذَا عَظُمَتِ الْقُدْرَةُ قَلَّتِ الشَّهْوَةُ .

أَعْظَمُ النَّاسِ مَوَدَّةَ الْكُفْرِ مَرْوَةٌ . وَرَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قِصَّةً  
فَشَكَاهُ بَعْضُ عُمَّالِهِ فَوَقَّعَ عَلَى ظَهْرِهَا الْكُفَى امْرَأَةً وَالْأَ

لَمَّا بَاسَ مَرْوُوفٌ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ نَفْسِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ بِوَضِيهِ  
فَوَقَعَ إِلَيْهِ الْحَقُّ لَنَا وَدِمَاكَ وَعَلَيْنَا حُرْمَاكَ

المهدي

عَبْدُكَ م      مُوسَى الْهَادِي

هَرُونَ الرَّشِيدُ

فَالْاِسْتَعِيْلُ مِنْ صَاحِبِ اِيَاكَ وَالذَّلَالَةُ فَاتَهَا نَفْسُ الْحُرْمَةِ  
وَتَنْقُضُ الذِّمَّةَ وَمِنْهَا اُنِّي الْبِرَامِكَةُ وَكُتِبَ اِلَيْهِ تَقْضُوهُ  
مَلِكِ الْهِنْدِ بِمَدَدِهِ فَوَقَّعَ فِي كِتَابِهِ الْجَوَابَ مَا تَرَاهُ لَا تَقْرَأُهُ



مُحَمَّدُ الْإِمِينُ      لَمَّا حُوصِرَ وَشَغِبَ عَلَيْهِ  
جُنْدُهُ أَصْبَحَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ الْمُحَاصِرِينَ مِنْ تَلَحُّفِهِ وَأَصْوَاتَ  
الشَّاغِبِينَ مِنْ أُخْرَى فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْفَرِيقَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَطْلُبُ  
دَمِي وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَطْلُبُ مَالِي هـ

أَبِرْهِيمُ بْنُ الْمُهَاسِنِ

قَالَ لِلْمَأْمُونِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحِيطَ بِهِ عُذْرٌ  
وَعَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَغَاطِبَهُ ذَنْبٌ . وَقَالَ لَكَاتِبُهُ لَا تُنْسَ

لَوْحَتِي الْكَلَامِ هـ      الْمَأْمُونُ

لَهُ دُرُّ الْقَلَمِ كَيْفَ يَحْكُمُ شَيْءُ الْمَلَكَ . وَكَانَ  
يَقُولُ الشَّاءُ بِأَكْثَرِ مِنَ الْإِسْتِحْقَاقِ مَلُوقٌ . وَالتَّقْصِيرُ عَنْ  
الْإِسْتِحْقَاقِ عَنِّي أَوْ حَسَدٌ هـ . وَكَانَ أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا  
شَاكَلَ الزَّمَانَ . وَهِيَ كَلَامُهُ يَجْلِسُ السَّيِّدُ بِسَاطِطٍ يُطَوَّى  
مَعَ انْقِصَائِهِ . وَقَوْلُهُ الشَّاءُ شَرُّ كُلِّ هَوٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ  
فَلَا اسْتِغْنَاءَ عَنْهُمْ . وَقَوْلُهُ أَمَّا تَطْلُبُ الرَّيَا لِلْمُلْكِ

فَإِذَا مَلَكَ فَلْتَوْهَبْ . وَقَوْلُهُ أَقْرَبُ بِالْمَرْءِ مَنْزِلُهُ الشَّعْبُ  
عَلَى جَسَدِهِ فَمِنْهُ مَا تُجْفَى وَبَيْنِي وَمِنْهُ مَا حُرِّمَ وَيُكْرَمُ . وَقَوْلُهُ  
إِنَّ النَّفْسَ لَتَمَلَّ الرَّاحَةَ كَمَا تَمَلُّ النَّعْبَ . وَذَكَرَ عَلَى بَنِي  
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَبَدُوا لِي تَدْبِيرَ الْآخِرَةِ وَجَرِّمُوا

تَدْبِيرَ الدُّنْيَا هـ      عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ

لَا يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ أَنْ يَطْلُمَ بِهِ يُدْفَعُ الظُّلْمُ وَلَا أَنْ يَخْلُ  
وَمِنْهُ يُتَوَقَّعُ الْجُودُ . وَكَانَ يَقُولُ مَنْ دَخَلَ الْمُلُوكَ فَلْيَدْخُلْ  
أَعْمَى وَلْيَخْرُجْ أَعْرَسَ . وَهِيَ كَلَامُهُ شَمْسُ الْكَيْسَرِ وَبَيْلُ

الذِّكْرِ لَا يَجْتَمِعَانِ هـ      الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ

أِذَا نَصَرَ الْهَوَى يَبْطُلُ الرَّأْيُ . وَمَا نَكَبَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ  
فَقَالَ عَصَى اللَّهِ طَاعَتِي فَسَلَّطَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ . وَذَكَرَ  
النَّبِيَّ عَنْهُ فَقَالَ حَظُّ صَاحِبِهِ مِنَ اللَّهِ الْمُقْتَدِرُ مِنَ النَّاسِ الْعَمَى  
الْوَائِقُ بِاللَّهِ      دَخَلَ إِلَيْهِ هُرَيْرُ بْنُ  
بُنْ زَيْدٍ مُؤَدِّبُهُ فَبَالَغَ فِي إِكْرَامِهِ فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ لَهُ

وَالْبُزْءُ بِالْفِعْلِ الْبَيَانُ وَالْفِعْلُ الْخَلْقُ



يا أمير المؤمنين من هذا الذي أهلك لكل هذا الاجلال  
فقال هو اول من قتلني بذكر الله وادعائي من رحمة الله  
وكان يقول في السماع قد مدحه الا وابل واشتهاه اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وكثر في مهاجرة رسول الله حرمه  
ومضجه م المتوكل على الله  
كان يقول انما ملك الناس والورد ملك الرباجين وكل  
واحد منا اولى بصاحبه م

الفتح بن خاقان  
قال يوما لابن حمدون يا عبد الله دخلت قصرى فاستقبلتني  
جارية مدشفا فقبلتها فوجدت في فمها هوا الورق فنفذه المخمور  
لصحا م اسحق بن ابراهيم المصعبي  
كيميا الملوك العمازة ولا تحسن بكم التجارة وكان  
يقول لذة الدنيا في السعة والذعة م  
محمد بن عبد الله بن طاهر  
مال العقار

اليد وقيل في الجاهلية  
المدش في راحة عصير

والوقار انما العيش مع الطيش ومن كلامه جواهر  
الاجراز لا جواهر الا حجار م  
طاهر بن عبد الله بن طاهر  
ان اهل البيت اذا كثروا ففهم الغرور والعز  
الزم الصحة يلزمك العمل م عبد الله بن عبد الله بن طاهر  
نادمه المعتر واسمعه غنا جاريه ثم قال له كف تری غناها يا ابا عبد  
فقال يا امير المؤمنين حظ العجب منها اكثر من حظ العجب بها ويقال  
بل قال حظ العجب منها اكثر من حظ الطرب م ومن كلامه  
في كل شيء سرف يكره حتى في الكرم م

المستصر بالله  
والله ما ذل ذو  
حق وان اصفق العالم عليه ولا عز ذو باطل وان طلع من حجب  
الشمس وكان يقول المقادير تجري بخلاف التقدير م  
المستعين بالله  
لما خلع وادخل عليه القضاء والعزول لشهدوا عليه اخذوا



ابن الشوارب كتاب الخلع وقال له يا امير المؤمنين اسأله على  
افترائك بما فيه قال بلى قال خاز الله لك يا ابا العباس فيك المستعين  
وقال ما رب ان خلت عني من خلافك فلا تخلعني من رحمتك  
المُعْتَصِدُ بِاللَّهِ

لما خلع وأدخل عليه العُدُولُ ليشهدوا قال لا مرحبا بهذه الوجوه  
التي لا ترضى الا في الكسوف . ولما حرصته امه في حجة  
على طلب ثاره من الانتراك الذين قتلوا اياه المتوكل وابرزت  
قيصه المضرجه بدمه قال لها ارفعيه والاصار  
القيصر قيصين فما عادت لعادتها بعد ذلك  
المُتَبَدِّلُ بِاللَّهِ

لما اخرج ليبياع كنز المعتز خلع نفسه بعد فقال لا اجتماع  
استدرا في غايه ولا فخلان في عانته . وقال سره عاون  
على الخير تسلم ولا خيرة فتقدم فقبل له هذا بيت شعر  
فقال والله ما تعدته  
المُعْتَصِدُ عَلَى اللَّهِ

لم

من عرف بالعلم كثرت الجزاء عليه . وكان يقول لم يطع  
الله من عصي سلطانته . مع الموفق  
لما دخل البصرة وطافها وراى شرف دور المهاجرة وقصورها  
بها قال صدق والله الفرزدق في قوله المهاجرة قرش اليمين وهذه  
منار قوم تشهد لهم بالشرف والسوداء  
المُعْتَصِدُ بِاللَّهِ

انا والله لا ارى الدنيا تفي بمني ومروني . وكان يقول لا اخرج  
عدولي من حبسي الا الى قبره . وقال لاحد بن الطيب لم يخرجني  
ان في عقلك قصر او في لسانك طول  
عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ

والمال يكسب بالمال والرجال بالرجال مستان . وكان  
يقول سافر بالحمار المهتم فان نقل الادل على الطريق .  
وقال في رافع بن هرمته هو كالذيب ان نكثت واثب وان طلب هرب  
احمد بن طولون



ان في الصلح تأخير الاجال وتحقيق الاموال وتتميم الاموال  
استعمل بن احمد

كن عظاميا ولا تكن عظاميا . ولا ظفر بعمر بن الليث  
كتب من المعركة الى المعتضد اما بعد فان عمرو بن الليث اصبح  
اميرا وامر اسيرا . وقال في وصف غلام هذا يصلح للفراش

والفرش . المكتفى بالله  
ذكر وزيره القسيم بن عبيد الله فقال هو عمدة مملكتي وقلبي  
ناظم عقد دولتي . المقدر بالله

كان يقول لم يملكنا الله الدنيا لنسبي نصيبا منها ولم يوسع علينا  
لصيق على من طلائنا

عبد الله بن المعتز  
من فضوله القصار . اهل الدنيا صور في صحيفه اذا  
طوى بعضها نشر بعضها . اذا كثر الناعي اليك قام الناعي بك .  
من لم يعرض للنواب تعرضت له افقرتك الولد او عاداك

نشر مال الخيل حادث لو وارت . من نصح الخدمة نفعه  
المجازاه . اهل الدنيا كركب يسارهم وهم نيام . من احب  
البقا فليعد للنواب قلبا صبوراً . من عجيب الدنيا ان يحيى  
من يدفنه ويطرح الراب على وجهه من بكرمه . اغن  
من وليته عن السرقة فليس بكيفك من لم تكفه . الموت لهم  
موسل اليك . عمرتك بقدر سفره خوك . عقوبة الحاسد  
من نفسه . لا يرضى عنك الحاسد حتى يموت .  
القاهر بالله

من شترى حسدي بامن حامل ورعي سلامه وضع  
وكان يقول من صنع خيرا او شرا بدا بنفسه .

الراضي بالله  
كان يقول من طلب عزا  
يأطل اوزنه الله دلا حقا . وكان يقول لنداميه كلوا  
معى كما شئت في الجودة واشربوا كما شئتم في الكثرة والقله .  
نصر بن احمد  
قال يوما لاني



الطيب الطاهري وكان يحبو ابني سامان يا الطيب حتى متى ناكل  
خبزك بلجوم الناس هـ

الحسن بن علي الاطروش صاحب طبرستان  
كلمه انسان فلم يرفع صوته فقال يا هذا ارفع صوتك فان  
بأذني بعض ما يروحك وكان يقول اتقل الناس من شغل مشغولهم  
محمد بن زيد الراعي

كان يقول ما أشبه الدولة السامانية في طول ثباتها وقسوة  
كفاتها الا بالسماء التي رفعها الله بلا عمد هـ

أبو بكر محمد بن المظفر بن محتاج الصغاني  
كان يقول الانسان عبد الأحسان والجر عبد البر والطاعة  
على حسب الطاقة هـ ابنه أبو علي

لما قتل ما كان بن كاي بناب الري كتب الي نصر بن احمد ما  
بعد فان ما كان قد صار كاسمه والسلام وكان يقول من الغضب  
الناس الى صغير يتكبر وصبي يتشاخ هـ المتقي بالله

زال الأمر عن بني أمية وما فيهم راجل وأراه سيرول عنا وما فينا  
راكب هـ ناصر الدولة أبو محمد الحسن بن عبد الله الحمداني

سخط على كاتب له وأمره بلزوم منزله فاستوهم في اسقاط  
جزائره فقال ان الملوك يودون بالهجران ولا يعاقبون بالجزمان هـ  
أخوه سيف الدولة أبو الحسن

كان يقول السلطان شوق جلب اليها ما ينفع فيها . وكان  
يقول اعطاء الشعراء من فروض الأمراء هـ  
المطيع لله

كان يقول باسمنا ندفع عن سواد الملة وبياض الدعوة هـ  
ركن الدولة أبو علي الحسن بن بويه

مثل حراسان في صعوبة فتحها ونزارة دخلها كاي من يصعب  
صيده ولا يحصل خيره هـ

ابنه عضد الدولة أبو شجاع فناخسرا  
كان يقول الدنيا اضيوف من ان تسع ملكين هـ



أَخُوهُ فَخْرُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْحَسَنِ

كَانَ يَقُولُ مَثَلُ أَمْوَالِ الْمُلُوكِ كَالْأَوْدِيَةِ الْكَبَارِ يَبْزِي النَّاسَ غَزَاةَ مَا يَمْنَانِ وَلَا يَبْزُونَ أَخْذَ الْإِنْفَاقِ هـ

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ بْنُ سَمِجُورٍ

كَانَ يَقُولُ يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ أَنْ يُعْنِيَ بِشَرَفِهِ جَسْمَهُ وَخَيْرُ ذِكْرِهِ وَتَقْصِيرُ أَمْرِهِ . وَكَانَ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا تَخْلُوْا مِنْ ثَلَاثَةِ جَسْمٍ مِنْ عِلَلٍ وَقَلْبٍ مِنْ شُغْلٍ وَكَذْ خَزَائِنُهُ مِنْ خَلَلٍ هـ

قَابُوشُ بْنُ وَشْمَكٍ

كَانَ يَقُولُ لَذَّةُ الْمُلُوكِ فِيمَا لَا تُشَارِكُهُ فِيهِ الْعَامَّةُ مِنْ مَعَالِي الْأُمُورِ وَمِنْ كَلَامِهِ الْوَشَائِلُ أَقْدَامُ ذَوِي الْحُلُوكِ وَالشَّفَاعَاتُ مَفَاتِيحُ الطَّلِبَاتِ . وَمِنْ كَلَامِهِ مِنْ أَفْعَدُهُ بِكَأَيِّهِ الْأَيَّامُ أَقَامَتْهُ لَغَاثَةُ الْكِرَامِ وَمِنْ ذَلِكَ إِذَا شَجَّ النَّهْرُ بِالْحَبَا فَابْشِرْ بِوَشَكِ الْإِنْفَاقِ فَإِذَا عَارَ فَاحِشَتُهُ قَدْ أَعَارَ هـ

مَامُونُ بْنُ مَامُونٍ خُوارزمي شَاه

سَمِعْتُهُ يَقُولُ هَمَّتِي كَأَنْبَ أَنْظُرَ فِيهِ وَحَبِيبُ أَنْظُرَ إِلَيْهِ وَكَرِهْتُ أَنْظُرَ لَهُ هـ صَاحِبُ الْجَيْشِ أَبُو الْمُظَفَّرِ بَصْرِي نَاصِرُ الدِّينِ

سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا ضَيْعَةَ عَلَى مَنْ لَهُ ضَيْعَةٌ وَيَقُولُ حَبِيبٌ عَلَى الْإِصْغَارِ أَنْ يَشْكُرُوا الْإِكْبَارَ فِعْلاً لَا قَوْلًا وَيَزِيدُوا فِي الْخِدْمَةِ كَيْ يَزَادُوا مِنَ النِّعَةِ . وَخُوطِبَ فِي اسْتِقْطَاطِ

جِرَايَةِ بَعْضِ خَدَمِهِ فَقَالَ لَسْتُ أَجِبُ تَوْفِيرَ مَالِي بِتَقْصَانِ اتِّبَاعِي وَالسَّلَامُ هـ السُّلْطَانُ الْمُعْظَمُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ

سَمِعْتُ صَاحِبَ الْجَيْشِ أَبَا الْمُظَفَّرَ نَصْرَ أَدَامَ اللَّهِ بَرَهَانَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ يَقُولُ أَنْ حَسَنَ وَجْهَ الْإِنْسَانِ مِنْ عِنَايَةِ اللَّهِ بِهِ . وَمِنْ أَحْسَنِ اللَّهِ صُورَتَهُ الْقِيَامُ عَلَيْهِ بِحُبِّهِ فَاحْبَبْهُ الْقُلُوبُ

وَارْتَابِحْتَ لَهُ النُّفُوسُ . وَسَمِعْتُ يَقُولُ شُكْرُهُ يَوْمًا

عَلَى كَثْرَةِ إِطْلَاقِهِ الصَّلَاتِ وَالصَّدَقَاتِ وَفِعْلِ الْخَيْرَاتِ

فَقَالَ يَا أَخِي مَا تَنْبُو بِهِ الْكُثْرَ مِمَّا نَأْتِيهِ . مَمْنُونُ الْعَلَوِيِّ



الزَيْبِيُّ يَقُولُ سَمِعْتُه اِدَامَ اللّٰهُ دَوْلَتَهُ يَقُولُ السُّودْدِيُّ قَرَابَةً  
بَيْنَ السَّادَةِ وَالْمُلُوكِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اَقَارِبٌ وَاِنْ شَاعَدَتْ هِمَمُ  
الْمَنَاسِبِ . الْاَنَسَابُ . وَمِنْ كَلَامِهِ جَرَحُ الْمَالِ يُوسَى يَتَعَوَّضُ  
اَوْ خِلَافٍ وَلَيْسَ لَا تَلَا فِ النَّفْسِ تَلَا فِ هـ

### البَابُ السَّلَاسُ

فِي لَطَائِفِ كَلَامِ الْوُزَرَاوِ السَّادَاتِ  
أَبُو سَلَمَةَ الْخَلَّالُ وَزَيْرُ السَّفَّاحِ كَانَ يَقُولُ خَاطِرٌ مِنْ  
رَكِبَ الْبَحْرَ وَاشْتَدَّتْ مِنْهُ مَخَاطِرُهُ مِنْ دَاخِلِ الْمُلُوكِ هـ

الرَّبِيعُ بْنُ يُونُسَ وَزَيْرُ الْمَنْصُورِ  
كَانَ يَقُولُ مَوَائِدُ الْمُلُوكِ لِلشَّرَفِ بِهَا لَا لِلتَّشَبُّعِ مِنْهَا هـ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْرُ الْمُهْدِيِّ  
كَانَ يَقُولُ حَسَنُ الْبَشْرِ مَنْ أَعَادَ الْحَيَاةَ  
وَيَقُولُ عَمَلُهُ

الرِّجَالِ تَحْتَ أَسِنَّةِ اَعْلَامِهَا  
مَا قَلَّ وَدَلَّ وَلَمْ يَمْلِكْ هـ

مِنْ كَلَامِهِ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيْبُ الطَّعْمِ ذِكْرُ الْعُرْفِ وَلَا خَيْرَ  
فِيهِ مَا لَمْ يَرْبِ هـ نَحْيُ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْمَكِيُّ وَزَيْرُ الرَّشِيدِ  
مَا رَأَيْتُ بَاكِيًا أَحْسَنَ مِنْ تَبَسُّمِ الْقَلَمِ . وَكَانَ يَقُولُ  
الصَّدِيقُ أَمَا اِنْ شَفَعَ وَأَمَا اِنْ شَفَعَ . وَمِنْ كَلَامِهِ الْمَوَاجِدُ  
شَبَابُ الْوُكُومِ يَصْطَادُونَ بِهَا مَجَامِدَ الْأَجْرَارِ . وَمِنْ  
كَلَامِهِ مَا أَحَدٌ رَأَى فِي وَلَدِهِ مَا نَحِبُ إِلَّا رَأَى فِي نَفْسِهِ مَا يَكْرَهُ  
وَقَالَ فِي النُّكْبَةِ دَخَلْنَا فِي الدُّنْيَا دُخُولًا أَخْرَجْنَا مِنْهَا  
الْفَضْلُ بْنُ خَمِيٍّ وَزَيْرُهُ أَيْضًا

جَرَى يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْهِ مَدْرَحُ النَّاسِ آيَةُ جُودِهِ فَقَالَ وَمَا قَدَرُ  
الدُّنْيَا حَتَّى جُودٌ يَمْدَحُ مِنْ عَجُودِ كَلِمَاتِهَا فَضْلًا عَنْ بَعْضِهَا .  
وَلَمَّا عَزَلَ عَنِ الْحَاثِمِ بَاخِيَهُ جَعْفَرٌ قَالَ مَا انْتَقَلَتْ عَنِّي نِعْمَةٌ  
صَارَتْ إِلَى أَخِي وَلَا غَرِبَتْ عَنِّي نِسْبَةٌ طَلَعَتْ عَلَيْهِ هـ  
جَعْفَرُ بْنُ خَمِيٍّ وَزَيْرُهُ أَيْضًا

شَرُّ الْمَالِ مَا لَزِمَكَ لَمْ تَكُنْ سَجِيحًا وَحُرْمَتُ الْأَجْرِ فِي انْفَاقِهِ



وَمِنْ تَوْقِيعَاتِهِ الْخَرَجُ عَمُودُ الْمَلِكِ وَمَا اسْتُغْزِرَ بِمِثْلِ الْعَدْلِ  
وَمَا اسْتُنْزِرَ بِمِثْلِ الْجَوْرِ . وَكَانَ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْإِبْجَازُ  
كَافِيًا كَانَ الْأَكَارُ عَيًّا وَإِذَا كَانَ الْإِبْجَازُ مُقْصَرًا كَانَ  
الْإِكْثَارُ بَلِغًا

الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ وَزِيرُ الرَّشِيدِ وَالْأَمِينِ  
كَانَ يَقُولُ مَا أَظُنُّ النِّعْمَةَ إِلَّا مَسْخُوطًا عَلَيْهَا أَمَا تَرَوْنَهَا أَبَدًا  
عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا . وَكَانَ يَقُولُ أَيَاكُمْ وَمَخَاطِبَةُ الْمُلُوكِ بِكُلِّ  
مَا يَنْتَفِضُ جَوَابًا لَا تَهْمُ أَنْ أَجَابُوكُمْ اسْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَنْ لِي بِخَبِيرِكُمْ اسْتَدَّ  
عَلَيْكُمْ

الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ وَزِيرُ الْمَأْمُونِ  
مِنْ فَرَاهِةِ الْعَبْدِ شِدَّةُ هَيْبَتِهِ لَمَوْلَاهُ . وَمِنْ تَوْقِيعَاتِهِ  
الْأُمُورُ بِتَمَامِهَا وَالْأَعْمَالُ بِخَوَائِفِهَا وَالصَّنَائِعُ بِاسْتِدْرَاقِهَا  
أَخُوهُ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ وَزِيرُ الْمَأْمُونِ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِمَنْ يَرْجُو أَنْ يَفُوقَهُ كَيْفَ حُرْمٍ مِنْ دُونِهِ .  
وَكَانَ يَقُولُ الشَّرَفُ فِي السَّرَفِ وَقِيلَ لَهُ لَأَخِيرُ فِي السَّرَفِ

فَقَالَ لَا سَرَفَ فِي الْخَيْرِ فَرَدَّ اللَّفْظَ وَاسْتَوَى فِي الْمَعْنَى . وَكَانَ  
يَقُولُ لَا يَصِلُ لِلصَّدْرِ إِلَّا وَاسِعَ الصَّدْرِ هـ  
أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ وَزِيرُ الْمَأْمُونِ أَيْضًا

لَمَّا ارَادَ الْمَأْمُونُ أَنْ يَسْتَوِزَّهُ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوِزَارَةُ  
هِيَ الْغَايَةُ وَمَا بَعْدَ الْغَايَاتِ إِلَّا الْآفَاتُ . وَكَانَ يَقُولُ لَا يَنْبَغِي  
عَدُوٌّ أَنْ يُصَغَّرَ أَمْرُ السُّلْطَانِ لِأَنَّهُ مِنْهُ مِنْ جَائِزٍ أَمَا ظَفَرِيهِ فَلَنْ جَمْدٍ  
أَوْ عَجْزُ عَنْهُ فَلَمْ يُعْذَرْ هـ

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَزِيرُهُ أَيْضًا

كَانَ يَقُولُ بِالْأَقْلَامِ شَسَّاسُ الْإِقَالِمِ . وَكُتِبَ إِلَى صَدِيقٍ  
لَهُ يَسْتَدْرِعِيهِ يَوْمَ الْقِيَامِ الْإِلْتِقَاءُ فَصَيَّرَ قَاعًا عَنْ عَلَيْهِ بِالْمَكْرِزِ .  
وَذَكَرَ عَسَّانُ بْنُ عَجَلٍ قَالَ مُحَاسِنُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَسَاوِيهِ وَلَنْ  
يَأْتِيَ مَا يَعْتَذِرُ مِنْهُ . وَكُتِبَ إِلَى الْمَأْمُونِ مَعَ هَدِيَّةٍ

بَعَثَتْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرِهِ عِنْدِي هـ  
مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَزِيرُهُ أَيْضًا



كَانَ يَقُولُ لَيْسَ فِي الْحُبِّ مَشْوَرَةٌ وَلَا فِي الشَّهَوَاتِ حُصُومَةٌ . وَمِنْ  
تَوَقُّعَاتِهِ أَبْوَابُ الْمُلُوكِ مَعَادِنُ الْحَاجَاتِ وَلَيْسَ لَا يَسْتَحَاجُّهَا  
الْأَصْبَرُ وَالْمَلَّازِمَةُ هـ

الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ وَزِيرُ الْمُعْتَصِمِ <sup>يَقُولُ</sup>  
مِثْلُ الْكَاتِبِ كَالِدَوْلَابِ إِذَا تَكَثَّرَ . وَكَانَ <sup>يَقُولُ</sup> الْمَسْئَلَةُ  
عَنِ الصَّدِيقِ لَقَاءً . وَمِنْ كَلَامِهِ مَا رَأَيْتُ أَقْرَبَ رُضًى مِنْ سَخَطٍ وَلَا  
أَسْرَعَ مَا بَيْنَ قُرْبٍ وَبَعْدٍ مِنَ الْمُلُوكِ هـ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَزِيرُهُ أَيْضًا وَزِيرُ الْوَأَثِقِ  
كَانَ يَقُولُ قَدْ صَنَعَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَبْعَةً تَقْرُدُ بِهَا نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ  
الْتِمَازَةِ إِلَى عِزِّ الْوِزَارَةِ . وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ كَابًا قَالَ  
فِي فَصْلٍ مِنْهُ قَطَعْتُ كَبِيَّ عَنْكَ قَطْعَ أَجْلَالٍ لَا اخْلَالَ . وَمِنْ  
كَلَامِهِ الْأَرْجَافُ مُقَدِّمَةُ الْكُوزِ وَزِيهِ الْفَنَةِ هـ

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَجَرِيُّ وَزِيرُ الْمُتَوَكِّلِ  
عَابَتْهُ الْمُتَوَكِّلُ وَمَا عَلَى اشْغَالِهِ بِالْمَلَأِ وَالْعِيَانِ عَنْ أَعْمَالِ السُّلْطَانِ

تَعَطَّلَ

فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ مَقَاسَاتُ هُمُومِ أَهْلِ الدُّنْيَا لَا تَلْقَى  
الْأَبَاسَ بِجَلَابِ شَيْءٍ مِنَ السُّرُورِ هـ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجَيْبٍ بْنُ خَاقَانَ وَزِيرُهُ أَيْضًا

كَانَ يَقُولُ إِذَا دَهَانَا أَمْرٌ تَصَوَّرْنَا فِيهِ أَصَابَ حَالًا لَهُ فَمَا  
نَقُصُّ مِنْهَا كَانَ سُورًا يَتَعَجَّلُ . لِسَانُ الْحَالِ أَنْطَقُ مِنْ لِسَانِ

الْمَقَالِ هـ أَحْمَدُ بْنُ الْحَضْبِ وَزِيرُ الْمُسْتَنْصِرِ  
لَمَّا خَلَعَ عَلَيْهِ لِلْوِزَارَةِ قَالَ مِثْلِي كَمِثْلِ النَّاقَةِ الَّتِي تُزَيِّنُ لِلنَّخْرِ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرْدَاذٍ وَزِيرُ الْمُسْتَعِينِ . وَقَعَ إِلَى عَامِلٍ  
اعْتَدَى كَهَايَةَ وَرَادِيًا هَذَا اسْرَفَتْ وَمَا انْصَفَتْ وَأَوْجَفَتْ  
حَتَّى اعْجَفَتْ وَادَلَّتْ فَأَمَلْتُ فَاسْتَصْغَرَمَا فَعَلْتُ تَبْلُغُ مَا  
أَمَلْتُ هـ عَيْسَى بْنُ فَرَحَانَ شَاهٍ وَزِيرُ الْمُعْتَزِّ

كَانَ يَقُولُ الْقَلَمُ الرَّدِّيُّ كَالْوَلَدِ الْعَاقِ هـ قَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ وَكَالْآخِ الْمُسْتَأَقِ . وَكَانَ عَيْسَى يَقُولُ  
إِنِّي لَا شُكْرَ لِحِظَةٍ وَاسْتَكْرًا لِقِطْعَةٍ هـ



سُلَيْمَنُ بْنُ وَهَبٍ وَزِيرُ الْمُتَدْرِجِ وَالْمُعْتَدِ  
كَانَ يَقُولُ عَزَلَ الْمَوَدَّةُ ارْتَوَتْ مِنْ عَزَلِ الْعِلَاقَةِ . وَالنَّفْسُ  
بِالصَّدِيقِ أَفْسَرُ مِنْهَا بِالْعَشِيقِ . وَيَقُولُ إِنِّي أَعَارُ  
عَلَى أَصْدِقَائِي كَمَا أَعَارُ عَلَى حُرْمِي . وَتَنْظَرُ يَوْمًا فِي  
الْمِرَاةِ فَرَأَتْ شَيْبًا كَثِيرًا فَقَالَ عَيْبٌ لَا عَدَمَانَا .  
وَوَصَفَ ابْنَهُ عُجَيْدَ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ لِي وَلَدٌ سَارٌّ كَمَا أَنَّهُ أَخٌ  
بَارٌّ وَلَوْ لَدَا أَحَدٍ وَالِدَ الْكُنْتُ ذَاكَ . وَمِنْ كَلَامِهِ لِحُثَاثِهِ  
بِالتَّفَضُّلِ أَهْلَ الْفَضْلِ هـ

أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ رَزَادٍ  
كَانَ يَقُولُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حِطُّ الْعُيُونِ وَالْأَنْفِ مِنْ مَوَائِدِ الْمُلُوكِ  
كَحِطِّ الْأَفْوَاهِ مِنْهَا . وَكَانَ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ  
الْأَرْبَعَا وَحْدًا الْأَخْرَى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَزِيرُ الْمُعْتَدِ أَيْضًا  
كَانَ يَقُولُ أَمْوَالُ امِّئِشَ النَّاسِ حَيٌّ وَجُمْلَةٌ وَتَذْهَبُ جُمْلَةٌ فَلَمْ لَا  
تُعْجَلِ اللَّذَاتِ قَبْلَ فَوَيْهَا وَتَتَمَعَّ بِصَفْوِ الرِّمَازِ قَبْلَ كَرِّهِ .

صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَزِيرُ الْمُعْتَدِ وَالْمَوْفِقِ مَعَا  
كَانَ يَقُولُ النَّفْسُ أَضَلُّ لَا عَوْضَ عَنْهُ وَالْمَالُ فَرَعٌ يَعُودُ إِذَا  
شَدَّ عَمَّا قَلِيلٍ . وَمِنْ كَلَامِهِ الْمَنْعُ الْجَمِيلُ الْحَسَنُ  
مِنْ الْوَعْدِ الطَّوِيلِ هـ

أَبُو الصَّقَرِ شَيْخُ بِلْبَلٍ وَزِيرُهُمَا أَيْضًا  
كَانَ يَقُولُ رَبِّ غَامِلٍ بِحَسَابِهِ عَمَلُهُ . وَهُوَ لِلْحَامَانِ  
تَوَدَّى الْأَمَانَاتِ هـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَزِيرُ الْمُعْتَدِ  
وَقَعَ فِي كِتَابٍ مَسْتَجِرَّ أَيْاهُ وَعَدَا الشَّرْطُ أَمْلَكَ وَالْوَعْدُ كَاخِرُ  
بَالِيهِ وَالْوَفَاءُ مِنْ سَجَايَا الْكِرَامِ . وَفِي كِتَابٍ مَذْكُورٍ لَيْسَ كُلُّ  
مَا أُنْسِيَنَاهُ أَهْمَلْنَاهُ وَلَا كُلُّ مَا أَهْمَلْنَاهُ أَخْرَنَاهُ وَتَرَكْنَاهُ  
وَوَقَعَ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ أَنَّ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ صَادِقٌ فَانِ اللَّهُ بِالْمَصَادِقِ هـ  
الْقَسِيمُ بْنُ عُجَيْدِ اللَّهِ وَزِيرُهُ أَيْضًا وَالْمَكْنَفِيُّ بَعْدَهُ  
كَانَ يَقُولُ عَقْلُ الْكَافِرِ فِي قَلْبِهِ وَالْكَلَامُ الْحَسَنُ مَصَائِدُ الْغُلُوبِ هـ  
الْعَاشُّ بْنُ الْحَسَنِ وَزِيرُ الْمَكْنَفِيِّ



كَانَ يَقُولُ غَرَسْتُ الْبَلَوَى يُثْمِرُ الشُّكْوَى . وَكَانَ يَقُولُ مَثَلُ  
الْعَامِلِ كَالْجَائِطِ يَنْقَطِعُ بِوَمَادٍ يَبْجَا نَسِيْجًا وَبِوَمَادٍ فَوْهِيَا

بِعَشْرَةِ دِهْمٍ هـ

أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَّاتِ وَزِيرُ الْمُقْتَدِرِ

كَانَ يَقُولُ مَا أُرِيدُ الْوَزَارَةَ إِلَّا لِصَدِيقٍ أَنْفَعَهُ أَوْ عَدُوٍّ  
أَفْهَمَهُ . وَكَانَ يَقُولُ أَنِّي لَا لَفَ كُلِّ سِيٍّ حَتَّى الطُّرُقُ . وَقَالَ  
لَهُ الْمُحْسِنُ ابْنُهُ مَا تَرَكْتُ لَكَ عَدُوًّا فَقَالَ يَا بَنِي وَلَا صَدِيقًا هـ

عَلَى بْنِ عَيْشَى وَزِيرُهُ أَيْضًا

كَانَ يَقُولُ الْمُصْطَبِعُ لَا رِزْقَ لَهُ . وَمِنْ كَلَامِهِ ظَلُمَ الْإِتْبَاعُ  
مُضَافًا إِلَى الْمَشْبُوعِ . وَذَكَرَ ابْنُ مُقْسَلَةَ فَقَالَ يُرِيدُ أَمْرَهُ لِيَوْمِهِ  
وَلَا يُفَكِّرُ فِي غَدِهِ هـ

أَبُو عَلِيٍّ بْنِ مُقْسَلَةَ وَزِيرُ الْمُقْتَدِرِ وَالْفَاهِرِ وَالرَّاضِي

كَانَ يَقُولُ يُجِبْنِي مِنْ يَقُولِ الشَّعْرِ نَادَا لَا تَكْسِبَا وَتَغَاظِي  
الْغَنَى تَطَرُّبًا لَا تَطْلُبَا . وَمِنْ كَلَامِهِ أَنِّي إِذَا أَحْيَيْتُ

تَهَالَكْتُ وَإِذَا ابْغَضْتُ أَهْلَكْتُ وَإِذَا رَضَيْتُ أَثَرْتُ وَإِذَا ابْغَضْتُ  
أَثَرْتُ هـ

أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرٍ رَازٍ وَزِيرُ الْمُسْتَكْفِيِّ

الْأَصَاغَرُ يَهْفُو وَالْأَكْبَرُ يَعْقُونَ . وَمِنْ كَلَامِهِ مِنْ  
عَمَلٍ مَا حَبَّتْ لِقَى مَا يَكْرَهُ . وَكَانَ يَقُولُ أَوَّلَكَ وَالْآخِرَ ط  
الْمَمْلُوقُ وَالْمُقَرَّبُ إِلَى الْمَخْلُوعِ هـ

الْجِيهَانِيُّ الْكَبِيرُ وَزِيرُهُ أَيْضًا

كَانَ يَقُولُ جَمَالَ الْمَرْءُ فِي لِسَانِهِ وَجَمَالَ الْمَرْءُ فِي عَقْلِهِ هـ

وَمِنْ كَلَامِهِ حُسْنُ الذِّكْرِ ثَمَرَةُ الْعُمَرِ هـ

الْمَعْرُوفُ بِالْحَاكِمِ وَزِيرُ نُوحِ بْنِ نَصْرِ

أَشَقَى النَّاسَ مَنْ يَدْعُ دِينَهُ بِزُبْيَا غَيْرِهِ . وَكَانَ يَقُولُ

الْمَكَانَةُ لَدَى الْمَلُوكِ مِفْتَاحُ الْفَنَاءِ وَزِينَةُ الْمَحَنَةِ هـ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ وَزِيرُ مَعِيَّةِ الدَّوْلَةِ

مَنْ تَعَرَّضَ لِلْمَصَاعِبِ ثَبَّتَ لِلنَّوَابِغِ . وَمِنْ كَلَامِهِ

مَنْ ضَافَ الْأَسَى قَرَأَ أَظْفَارَهُ وَمَنْ حَرَّكَ الدَّهْرَ أَرَاهُ أَفْزَارَهُ هـ

طبيب



ومن كلامه من حيث في ايمانه واخلاقه ما انتبه فأنما ينكت  
على نفسه . ومنه الكف عن لحميك بسماعه عن فعل  
يعقبك ندماء . أبو الفضل بن العبد وزير الدولة  
من احسن كلامه خير القول ما اغناك حدة والهالك هزله .  
ومن كلامه العاقل من افتح في كل امر خائمه وعلم من يدى  
كل امر عاقبه . وقال يوما على المائدة اطيب ما يكون الحمل  
اذا حلت الشمس الحمل .

ابنه ابو الفتح ذو الكايتين

كتب في صباه الى الوادى الكاتب قد انطت يا سيدي  
مع رقة في سطر الشريافان لم تحفظ علينا النظام باهداء  
المدام ضربا كبات فغش السكلم .

الصاحب ابو القاسم اسمعيل بن عباد

كان يقول اذا ناهذه خان يدخلها من وى ومن خان . وشاله  
ابن العبد عن اذهى في البلاد كالاستاذ في العباد .

46  
وكان يقول الضمير الصحاح ابلغ من الالسن الفصاح . ومن  
كلامه مع الكريم الزم من جين الغريم . وكان يقول لكل  
امر اجل وكل وقت رجل . وكان يقول قد بلغ الكلام  
حيث تقصرت السهام . وقال في انسان كروى الفاحشاه  
عنده ابو ذر . وقال في وصف الجرو جرت حرامشبهه  
قلب الصب وبزيب دماغ الصب . ومن كلامه الامال  
مملوكة والانفاس معدودة . ومن كلامه كتاب المرء عنوان  
عقله بل عيان قدره ولسان فضله بل ميزان علمه . وكان  
يقول خير البشر ما صفا وصفا وشده ماناخر وتكرره  
أبو العباس احمد بن ابراهيم الصبي وزيره بعد الصاحب  
كتب رقة قال في فصل منها . الأرض زمردة والسماء  
شمور والاشجار وشى والتسيم عبير والماء راح والطير قبان .  
أبو الحسن محمد بن محمد المزني وزير نوح بن منصور  
كان يقول انا اقدم على كل شيء غير استيصال الدم وهتك الحرم .

غريب



وَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بَنَى دَارَهُ تَأْتِقُ فِيهَا نَفْسِي عَيْشِكَ وَفِيهَا  
عَيْشُكَ . . . وَمِنْ كَلَامِهِ إِذَا مَا سَفَدَ اسْتِنَا . . . فَلَامَ الْكَاتِبِ  
بَطْنِي سَيُوفِ الْقَوَادِمِ .

أَبُو نَصْرٍ بَنَى زَيْدٌ وَزَيْدُ الرُّضَى وَنَاصِرُ الدِّينِ مَنْصُورٌ  
كَانَ يَقُولُ فِي اسْتِهَانَةٍ بِعَظْمِ الْأَعْدَاءِ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ عَظْمُ التَّمَلُّةِ  
وَلَسَعُ الْخَلَّةِ وَوُقُوعُ الْبَقَّةِ عَلَى الْخَلَّةِ . . . وَمِنْ كَلَامِهِ  
الْمَدِيَّةُ تَرُدُّ بِلَاءَ الدُّنْيَا وَالصَّدَقَةُ تَرُدُّ بِلَاءَ الْآخِرَةِ .

أَبُو اسْتَحْقَ ابْنُ زُهَيْمٍ بَنَى حَمْرَهُ وَزَيْدٌ عَلَى السَّيْمُجُوزِيِّ  
سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُبَغِّى لِلْأَصَاغِرِ أَنْ تَقْدَمُوا الْكَابِرَ فِي مَلِكِهِ مَوْلَانِ  
إِذَا سَارُوا لَيْلًا أَوْ خَاصُوا سَبِيلًا أَوْ أَجْهَوْا خَيْلًا .

أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ وَزَيْرُ صَاحِبِ الصَّغَانِيَانِ  
مَنْ حَسُنَ حَالُهُ اسْتَحْسِنَ مَحَالُهُ . . . الْعَرَا أَقْوَى جَيْشٍ وَالْأَمْنُ  
أَهْنَى عَيْشٍ . . . مِنْ زَرْعِ الْإِبْرَةِ حَصْدُ الْحَبِّ . . .  
أَبُو الْقَاسِمِ حَمْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَزَيْرُ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ

لَا يَنْفَعُكَ  
الْآخِرُ نَظْرًا

الْآخِرُ

مَنْ أَيْقَدَتْهُ عَزْمُهُ أَخْرَجَتْهُ عَجْزُهُ . . . وَمَنْ تَوَقَّعَتْهُ كَثْرَةُ  
وَصِيْعِ رَفْعِهِ خُلِقَتْهُ وَرَفِيعُ وَضْعِهِ خُرِفَتْهُ . . . وَوَقَّعَ  
فِي رُقْعَةٍ خَاطِبٍ لِعَمَلِ السُّلْطَانِ قَدْ صَرَفَ قَلَمَهُ وَتَقَدَّرَ فَرْقُهُ  
وَقَدَّ إِلَى أَنْ لَا يُؤَلِّيكَ . . . وَفِي رُقْعَةٍ صَاحِبِ الْبَرْقِ  
مَالِ الزَّمِ الزَّمِ الزَّمِ وَأَنَا مَلِكُ الْمَلِكِ .

### الباب السابع

في بَرَايِعِ الْكَاتِبِ وَالْبُلْغَا

عَبْدُ الْجَمِيدِ بْنُ حَسِي كَاتِبُ مَرْوَنَ  
مِنْ كَلَامِهِ الْقَلَمُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الْمَعَانِي وَالْفِكَرُ نَجْمٌ  
لَوْ لَوُءُ الْحِكْمَةِ . . . وَكَانَ يَقُولُ لَوْ كَانَ الْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَى أَحَدٍ  
بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ فَعَلَى بُلْغَاءِ الْكَاتِبِ . . . وَذَكَرَ الْبَلَاغَةَ فَقَالَ  
خَيْرُ الْكَلَامِ مَا كَانَ لَفْظُهُ فَحْلًا وَمَعْنَاهُ بَكْرًا . . .  
اسْتَعْمِلَ بَنَى صَبِيحَ كَاتِبِ الرَّشِيدِ



لم أسمع في الجمع بين الشكر والاستزادة في فضل الحسن وأوجز  
بما كتب إلى النخعي بن خالد في شكر ما تقدم من احسانك  
شغل عن استبطاء ما تأخر منه . وكان يقول الخط في  
الابصار سوادا وفي البصائر بياض . وقال لصديق  
له اتخذ صبغة تقي لك اذا خانك الاخوان .  
عمرو بن مسعود كاتب المأمون

وكان يقول ملك ما يصلح للمولى على العبد حرام . وكتب  
الى المأمون كتابي ومن قبل من اجناد امير المؤمنين وقواد  
في الطاعة والانتقاد على احسن ما يكون عليه طاعه جند  
تأخرت ارزاقهم واخذت احوالهم فقال لا حمد بن يوسف  
لله در عمرو ما بلغه الا ترى الى ادماجه المسئلة في الاخبار  
واعفاه سلطانه عن الاكثار .

ابراهيم بن العباس الصولي كاتب المعتصم  
كان يقول مثل الصدوقا كالنار قبلها مشاع وكبرها بوار .

ومن كلامه الكتاب بلا تاريخ نكرة لا معرفة وعقل  
بغير شبهة . وكان يقول المنصف للكتاب ابر  
مواقع الخلل فيه من مثله .

سعيد بن حميد كاتب المستعين وغيره  
كتب الى صديق له يستدعيه طلعت النجوم تنظر بدورها  
فرايك في الطلوع قبل غروبها . الحسن بن وهب  
سئل يوما عن ميتة فقال شربت البارجة على عقد  
الشرا ونطاق الجوز فلما سه الصبح منى فلم استيقظ  
الا بلسي قميص الشمس ومدح صديقا فقال خلوق كما  
شتمى اخوانه . ووصف مغيبا فقال كانه خلق من  
كل قلب فهو يغيب كلاما يشبهه .

احمد بن سليمان  
كان يقول احسن الكلام ما لا تجده الاذان ولا تعب  
فيه الاذهان . ابو عثمان



قَالَ فِي وَصْفِ الْكِتَابِ الْكِتَابُ وَعَاءٌ مُلِئَ عَلِيًّا وَظُرِفَ  
حُشِي ظُرْفًا وَمِنْ لَكَ بَرُوصَةٌ تُقَلَّبُ فِي حَجَرٍ وَبُسْتَانٍ  
تُحْمَلُ فِي كُمٍّ . وَوَصَفِ الْحَبَّارِ فَقَالَ سَلَا حُجَاهَا  
سَلَا حُجَاهَا . وَوَصَفِ الْفُرُوجِ فَقَالَ تَخْرُجُ كَأَسِيًّا  
كَأَسِيًّا . وَكَانَ يَقُولُ مَنْ صَنَّفَ فَقَدْ اسْتَهْدَفَ فَإِنْ  
أَحْسَنَ فَقَدْ اسْتَعْطَفَ وَإِنْ أَسَاءَ فَقَدْ اسْتَقْدَفَ . وَهِيَ  
كَلَامُهُ فِي ذِكْرِ بَنِي هَاشِمٍ هُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ وَزُبْدَةُ الْمَجْدِ وَدِرْعُ

الشَّرِيعَةِ هـ أَبُو رَهِيمٍ النَّظَّامُ

ذَكَرَ الزَّجَاجُ فَأَخْرَجَهُ فِي كَلِمَتَيْنِ بَاءً وَجَرَ لَفْظًا وَائِمَّ مَعْنَى فَقَالَ  
يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْكَسْرُ وَلَا يَقْبَلُ الْحَبْرُ هـ وَقِيلَ لَهُ  
أَتَا ظَرَابَا الْهَذِيلِ فَقَالَ نَعَمْ وَاطَّرَحَ لَهُ رُحَا مِنْ عَقْلِي هـ

أَبُو الْعَيْنَا

قَالَ الْعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ لَخْنٌ فِي ضَرْفِكَ مَرْجُومُونَ فِي وَلَائِكَ  
مَحْرُومُونَ . وَكَانَ لَا يَلِي الصَّقَرَ إِلَى كَيْفٍ يَرْفَعُنِي الْوَزِيرُ

وَلَا يَرْفَعُنِي رَأْسًا . وَقَالَ لَهُ مَرَّةً كَيْفَ حَالُكَ فَقَالَ أَنْتَ الْحَالُ  
فَإِذَا صَلَحْتَ صَلَحْتُ . وَقَرَّبَهُ يَوْمًا فَقَالَ تَقَرَّبُ الْوَلِيَّ  
وَجَرَمَانُ الْعَدُوِّ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا ذَهَبَ أَهْلُ التَّفَضُّلِ مَاتَ أَهْلُ  
التَّجَمُّلِ . وَمَا تَوَّعَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيٍّ بَنُ خَاقَانَ مِنَ السَّقَطَةِ  
عَنْ فَرَسِهِ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ قَتْلُ الْجَوَادِ إِذَا الْجَوَادُ وَتَرَجَّلَ لِلْمُصِيبَةِ  
فَقَالَ انْزِلْنِي النَّازِلَةَ هـ

أَبُو الْقَسَمِ الْأَسْكَافِي

مِنْ كَلَامِهِ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ نَزَقَاتِ الشَّيْبَانِ وَنَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ  
وَمِنْ كَلَامِهِ الزَّمَانُ ضُرُوفٌ حَوْلٌ وَأُمُورٌ حَوْلٌ . وَلَهُ مِنْ كَابِرِ  
الشُّكْرِ بِرُكَا النِّعَمِ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِهِ صَلَاحُ الْعُقْبَى هـ

أَبُو حَمِيٍّ الْحَمَادِيُّ

كُتِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْدِقَائِهِ رُقْعَةً فِي الْأَعْنَادِ مِنْ التَّخَرُّعِ عَنْ  
حَضْرَتِهِ وَالْإِحْلَالِ بِحُدُودِهِ فَوَقَعَ عَلَى ظَهْرِهَا أَنْتَ فِي أَوْشَعِ  
الْعُدْرِ عِنْدَ ثَقَاتِي بِكَ . وَفِي أَصْبَقِهِ عِنْدَ شَوْءٍ إِلَيْكَ . وَكُتِبَ



فوصف شيخ ذاك هم هزم قد أخذ الزمان من عقله كما  
أخذ من جسمه هـ

أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف

كتب في عهد بعض الولاة أدرع من ثوب عفاك ما يشمل  
كافة أطرافك . وكتب إلى قوم من العضاء احذروا أن  
ينقلكم الله بأقدامكم إلى مصارع جهنم هـ

أبو سعد الوادائي

كتب إلى ابن العميد أنا أبا الله الأستاذ سلمان بن عبد الوهيد  
مجلسه وافس خدمته وبلال دعوته وحسان مدحته هـ

أبو العباس الأفلجاني

كان يقول العليق في العوايق عن الحقائق هـ

أبو بكر الخوارزمي

كان يقول الكريم من أكرم الناس الأحرار والكبير من صغر البيار  
وكتب كتاباً قال في فضائله قد أراحني الشيخ بيرة لا بل

اتعبنى بسكرك وخفف ظهري من ثقل الحزن لا بل انقله  
بأعباء المنزل وأحياني بتحقيق الرجا لا بل أمتني بفرط الحياة  
ومن كلامه الأذكاء حيث الناس والتفاضل حيث الغاضى  
أبو الفضل البديع الهمداني

من كلامه نعم الرقيق التوفيق . وكان يقول غضب العاشق  
أقصر عمراً من أن ينظر عذراً . ومن كلامه سبيل الإنسان  
في الأحسان سبيل الأشجار في الشار . فجب إذا أتى بالحسن

أن يرفقه إلى السنة . ومن كلامه الكلب يزمن حين  
يسمن ولا يتبع حين يشبع وعند الجوع بهم بالرجوع . وكان  
يقول الخبر إذا توارى ثوبه الثقل قبله العقل . ومن

كلامه ما كل ما بيع ماء ولا كل سماء ولا كل نبيته بيت الله  
ولا كل محمد رسول الله . فمن أمثالهم المبرسم في الشهد

والشمس يفتح في العيون الرمد . وكان يقول من لم يجد الجسيم  
رعى المشيم هـ

أبو الفرج البغلي

سقف



من كلامه المعروفة بأسرار الآلات أقوى معين على الصناعات  
ومن كلامه رسوم الكرم ديون وكتب من كلامه رب  
ظلم متظلم وكان يقول المكاتبه ترجمه النبيه

أبو الفتح المحسن بن أبي رهم

كتب في وصف يوم شديد البرد هذا يوم بجمد حمزه وحيد  
حمزه وخف فيه الثقل اذا هجر وثقل الخفف اذا  
هجم

احمد بن علي الميكني

وصل كتابك فوجدته يشبه الحزون ويشير المحزون ويعطل  
الدر المحزون ومن كلامه في الترسل انت من احمد  
فاعتدته وانقذته فاعتقدته

أبو الفضل عبيد الله

من فضوله النعمة عروس مهرها الشكر وثوب ضوائه  
الشبر ومنها رب لاغ في ابلاغ ومنها  
القلم مطية مشي بزالكها زهوا ويسوا الانامل زهوا

البراهيل عمار

أبو القاسم بن حسن له الحمداني

من كلامه في بعض كتبه ما حال من قد خلق عمره  
وانطوى وبلغ ساحل الحياة ووقف على شية الوداع واشرف  
على دار المقام ولم يبق منه الا انفاس معدودة وحركات  
محصورة ومك فانية وعدة متناهية

القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز

هذا الفناء حصب المراد فما بالي منه عشر المراد  
وتوفر مولاي على غير مستزاد فما بالي حصلت على غير زادهم  
أبو الفتح علي بن محمد البصري

كتب في بعض الفسوح كتب فقرهت ربح النضر من  
مهبها والارض مشرقه بنور ربها ومن كلامه الرشوة

رشاء الحاجة والسيد نور الابحار والمعاشرة ترك المعاشرة  
ومن كلامه ان لم يكن لنا طمع في ذلك ذلك فاعفنا عن  
شرك شرك وكان يقول اجعل الناس كأنهم على السلطان



مُرَدًّا وَلَا اخْوَانٍ مُزِلًّا . وَمِنْ كَلَامِهِ إِذَا بَقِيَ مَا قَاتَكَ  
فَلَا تَأْسَ عَلَى مَا قَاتَكَ . وَكَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ عَلَى الزَّمَانِ  
وَلَا صِبَاغٍ مِنَ الصَّنَاعَةِ وَالْقَنَاعَةِ هـ

أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

كُتِبَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ فَلَا تَقِيلُ رُوحَ الْحَرَكَةِ بِجَامِدِ هَوَاءِ  
الرَّاحَةِ حَارَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ . وَكُتِبَ فِي جَوَابِ مُعْتَدِرٍ  
مِنَ النَّاحِرَةِ قَدْ نَابَ لَعَابُ قَلْبِكَ عَنْ رِكَابِ قَدَمِكَ هـ

أَبُو بَكْرٍ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُمِّيُّ ثَانِي

كُتِبَ فِي كِتَابٍ فَتَحَ مُنْوَحَ الْقَهْرِ الْقُوسَ وَالطَّبَاعَ وَمَرَّتْ  
عَلَيْهَا الْأَبْصَارُ وَالْأَسْمَاعُ فَهِيَ لَا تَسْعُرُ عَنْ أَيْمَانِهَا وَلَا تَسْتَعْجِبُ  
عَجَائِبَهَا . وَفِيهِ حِكَايَةُ مَا قِيلَ لِسَيِّدِ الْإِسْلَامِ  
حَتَّى قُسِّلَ وَلَا نَامَ حَتَّى تَوَمَّنَ وَتَمَعَّتْهُ يَقُولُ مَنْ طَلَبَ  
وَجَدَ وَجَدَ وَمَنْ قَرَعَ الْبَابَ وَلَجَ وَلَجَ هـ

أَبُو أَحْمَدَ مُنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ

مِنْ كَلَامِهِ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ فِي تَمْدُونِ الْهَوَا وَمَدُّ وَلَقَا  
الشَّيْخَ فَزَّحَ وَأَمْسَحَ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ لَا سَبِيحًا وَالْمَجْلِسُ  
وَطَيٌّ وَالْمَرْكَبُ بَطِيٌّ وَوَهْجُ الصَّيْفِ يُبِيرُ الرَّهَجَ وَيُزِيلُ  
الْمُهْجَ . وَلَهُ . عَمْدَةُ النَّحْبِ الْحَيَاةُ لِحَدَمَتِهِ وَلَسْتَرُ  
مَحَاسِنِ دَوْلَتِهِ بِلِسَانِ فَيْصِهِ الْمَدْحُ وَالنَّشَاءُ وَقَلْبُ حَشْوَةِ  
الْوِدَادِ وَاللُّعَاذُ هـ

أَبُو النَّضَرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْعَبْسِيُّ

مِنْ كَلَامِهِ تَعَزَّ عَنْ الدُّنْيَا تَعَزَّ . الشُّبَابُ بِأَكُورَةِ الْحَيَاةِ  
لِسَانُ النَّقْصِ قَصِيرٌ . الرِّفْقُ لِفَاحُ الصَّلَاحِ وَجَنَاحُ  
الْجَوَادِ لِلْهَيْمَةِ وَخَزَنَةُ الْقُوسِ أَشْرُ السُّوسِ فِي خَزَنِ السُّوسِ  
مَا عِلْمٌ عَلَيْهِ الْمِيرُ قَابُوسُ بْنُ شَمِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ  
كَلِمَاتِ كِتَابِي الْمُعْتَوُونَ بِالْمُهْجِ الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ لَهُ وَهِيَ  
قَرَابَةُ الْفِكْلِ كَلَامٌ مِنْ صَنَعَتِي فَأَخَذْتُ مِنْهَا مَا كُنْتُ  
وَتَحَفُّظُهُ اسْتَحْسَانًا لَهُ وَعَجَابًا بِهِ وَهِيَ هـ



سُبْحَانَ مُقَدَّرِ الْأَقْوَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَوْقَاتِ . اسْتَظْهَرَ  
عَلَى الدَّهْرِ خِفَّةَ الظَّهِيرِ . امْهَدَ لِنَفْسِكَ قَبْلَ عَثَرَةِ قَدَمِكَ  
وَكَثَرَهُ نَدَمِكَ . خَلَفَ الْوَعْدَ خُلُقُ الْوَعْدِ . نَسِيبُ الرِّيحِ  
نَسِيبُ الرُّوحِ . الْخُلُقُ بِالطَّعَامِ مِنْ اخْلَاقِ الطَّعَامِ . زَيْمًا  
كَانَ الْبَقَالَى فِي السَّلَاقِ . لَوْ كَانَتْ الْمَشَاجِرُ شَجَرًا لَمْ يُمْسِدْ  
الْأَضْحَرُ . مَنْ جَلَبَ دُرَّ الْكَلَامِ جَلَبَ دُرَّ الْكِرَامِ . بَعْضُ  
النَّاسِ كَالْغَدَاةِ النَّافِعِ وَبَعْضُهُمْ كَالسَّمِّ النَّافِعِ . مَا الْخَلَاصُ إِلَّا  
فِي الْإِخْلَاصِ . مَنْ افْتَقَرَ إِلَى اللَّهِ اسْتَعْنَى بِهِ . ثَمَرَةُ ذَايَ  
الْإِرْبِ الْمُسِيرِ أَحْلَى مِنَ الْأَرَى الْمَشُورِ . اكْثَرُ الْعَامِ كَالْإِنْعَامِ  
وَكَثَرُ الْإِعْنَاءِ أَغْنِيَاءُ . رَبُّ رَقْعَةٍ تَقْصَحُ عَنْ رَقَاعَةٍ كَاتِبَتِهَا .  
الْمُخَنَّثُ عَيْبَةُ الْعُيُوبِ وَذُنُوبُ الذُّنُوبِ . لَا مُسْتَمْتَعٍ  
بِبَرْدِ الظَّلَالِ مَعَ حَرِّ الْبَلْبَالِ . مَا أَطِيبَ الْعَيْشَ لَوْ لَا أَنْ  
صَفْوَةُ مَشُوبٍ وَعَاقِبَةُ مَشِيبٍ . لَا عَذْرَ لِمَنْ  
رَعْنَمَ بِالسَّيِّبِ أَنْ لَا يَرْتَدِي بِالْعَقْلِ حَرَّ الْخَيْلِ لَا يَرَوِي

ويقال سم نافع  
أي بالغ

وَلَا يُورِي . أَسْرَ الْفَيَّانِ مَنْ كَانَ الْحُسْنُ فِي خَلْقِهَا وَالطِّيبُ فِي  
خَلْقِهَا . الدُّنْيَا مَعْشُوقَةٌ رَيْفُهَا الرَّاحُ . الْخَمْرُ  
كَالدُّنْيَا وَالْدُّنْيَا كَالْخَمْرِ لَا جَمَاعَ الْمَرَارَةِ وَاللَّذَاذَةُ فِيهِمَا .  
الْخَمْرُ مِفْتَاحُ السُّرُورِ وَلَكِنَّهَا مِفْتَاحُ الشُّرُورِ . وَجْهُ  
الرَّبِيعِ وَسَيْمٍ وَرِيحُهُ نَسِيمٌ وَفَضْلُهُ جَسِيمٌ . الدَّوَاةُ  
أَنْفَعُ الْأَدْوَاتِ . الْجَبَرُ اجْبَرَى مِنَ التَّيْبَرِ

### البَابُ الثَّامِنُ فِي طَرَفِ الْحُكَمَاءِ وَالْفَلَاسِفَةِ وَالزُّهَادِ وَالْعُلَمَاءِ أَرَسَطُو طَالِسَ

مَا زِلْتُ أَشْرَبُ وَلَا أَزْوِي فَلَمَّا عَرَفْتُ اللَّهَ رَوَيْتُ مِنْ غَيْرِ  
شُرْبٍ . وَمِنْ كَلَامِهِ اعْصِ الْهَوَى وَاطْعِ مَنْ شِيتَ .  
وَكُلَّ مَنْ يَقُولُ الْحِكْمَةُ سَلَمُ الْعُلُوِّ فَمَنْ عَدِمَهَا عَدِمَ الْقُرْبَ  
مِنْ اللَّهِ بَارِيهِ

أَفَلَا طُن



من ليس من الشيء استغنى عنه وسئل عن العشق فقال  
دأء لا يعرض إلا للفرار . وقيل له لم لا تجمع الحكمة  
والمال فقال لعز الكمال .

سقراط استبينوا بالموت فان  
مزارته في خوفه . ومن كلامه في كل يوم حادث  
لم يكن وكان ما لا بد منه قد نزل وكان ما نزل لم ينزل .  
ومن كلامه كل شيء يشطاع قلبه الا الطبيعة ويقدر على  
ردّه الا القضاء .

جوامع كلم عند امور واحوال مختلفة

نظر بعضهم الى جارية حسناء خرجت يوم عيده في النظارة  
فقال هناك لم يخرج لشرى ولكن لشرى . ونظر الى  
صبياد يكلم امرأة فقال له يا صبياد احذر ان تصاد . ونظر  
الى رجل سوء حسن الوجه فقال اما البيت فحسن واما الساكن  
فردى . وقيل لبعضهم لم لا تطلب الولد فقال لحي له .

وقال بعضهم لما مات الاسكندر وجعل في تابوت ذهب  
ان هذا قد كان حياء الذهب وقد حياء الذهب الآن .  
وقال آخر والناس يكونون بحرغون قد حركوا الآن يسكونه .  
وقال آخر قد كان يعطنا في حياته وهو اليوم اعظم منه  
امس . وقال آخر قد كان غالبا فصار مغلوبا واكلا  
فصار ما لولا . وقال آخر الصديق انسان آخر  
الا انه انت . النظام

الذهب ليسم لان الشيء يجذب الى شكله والذهب عند الليام  
اكثر منه عند الكرام .

لحي بن عدي

ان الطبيعة مثل الشيء الواحد اذا دلم عليها ولذلك اخذت  
الوان الاطعمه واطلق التزوج باربعة نسوة ورسم النزه  
والتحول من مكان الى مكان والاستكثار من الاخوان والتفتن  
في الاداب والجمع بين الجدد والهرل .

تأمل ما احسنه



القاضي أبو يوسف

النور في السواد يعني سواد العين الذي يصير به

احمد بنك دواد

لله در البرامكة عرفوا قلب الدول فبادروا بالعرف

قبل العوايق وكان يقول الاستصلاح خير من

الاجتياح ويقول من صدقت لهجة وضحت حجته

وكان يقول خرق الاجماع خرق

مالك بن دينار

اذا رأيت رباح الجنة فارتعوا فيها يعني مجالس الذكر وكان

يقول نعم حاجب الشهوات غش البصر ومن كلامه

صم عن الدنيا تقطر بالآخرة

ابن السكيت

كل ما فاتك من الدنيا فهو غيبة وكان يقول للذكر

كالنحلة لا تزال منها بين رزق ورفق

الفضيل بن عياض

الدنيا حلم والآخرة نقطة والموت واسطة ونحن في اصغاف

لحي بن معاذ

الفقر خوف الفقر والرهد اخفاء الرهد وقد

لعلوي زاره ان زرتنا ففضلك فلك الفضل زاهر ومزوراه

الششيلي

نور الحقيقة احسن من نور الحقيقة ومن كلامه الرهد

قطع العلايق وهجر الخلايق ونظر الى مختصبي فقال

له ان النور احسن من الظلمة فلم سودت نورك

ابن سمعون الواعظ

قال له السلطان المعظم محمود رحمه الله عظمي واوجيز فقال

كما تحب ان يفعل الله بك فافعل برعييل وكان يقول

لم اسمع في المواعظ ابلغ واوجز من قول من قال ان الليل والنهار

يعملان فيك فاعمل فيهما وحكي عن تراب السفي انه



كَانَ يَقُولُ أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ وَفِيهَا أَيْدِي النَّاسِ تَحْتِلُ  
النَّاسُ هـ

## البَابُ النَّاسِعُ

فِي مِلْحِ الظُّرْفَانِ وَنَوَادِرِهِمْ  
شَرَّاعَةُ بْنُ زَنْدُبُودَ

قَالَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فِي كَلَامٍ إِزْبِيهِمَا . عَجِبْتُ لِمَنْ لَمْ  
تُحْرِقْهُ الشَّمْسُ وَلَمْ تَغْرِقْهُ الْمَطَرُ كَيْفَ لَا تَشْرَبُ إِلَّا مَصْحَرًا فَوَ اللَّهُ  
مَا شَرَبَ النَّاسُ عَلَى أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِ السَّمَاءِ وَسَعَةِ الْفَضَاءِ  
وَرَقَّةِ الْهَوَاءِ وَخَضَرَةِ الْكَلَاءِ وَقَمَرِ الشَّتَاءِ هـ وَهِيَ  
كَلَامُهُ مَا لِلْعُقَارِ وَاللُّوقَارِ أَمَّا الْعَيْشُ مَعَ الطَّيِّشِ هـ

مُطْبِيعُ بْنُ أَبِي سَرٍّ

كَانَ يَقُولُ إِنَّ فِي النَّبِيدِ لَعَنَى فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ الْحُزْنَ  
كَمَا حَلَّى اللَّهُ عَنْ أَهْلِهِمَا . وَاهْدَى إِلَى حِمَادٍ عَجُودًا غُلَامًا وَكَبَّ  
إِلَيْهِ قَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ غُلَامًا تَعَلَّمَ عَلَيْهِ كَظْمِ الْعَيْظِ هـ

وَقَالَ لِحَمِي بْنِ زِيَادٍ لَا مَرْحَبًا بِعَيْشٍ أَنْفَرَدَ بِهِ عَنْكَ وَيَوْمَ  
لَا أَكْتَلُ فِيهِ بِكَ هـ أَبُو الْحَرِثِ جَمِينُ

قِيلَ لَهُ مَنْ حَضَرَ مَا بَدَّ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِي فَقَالَ الْكَرَمُ الْخَلْقُ وَالْأَمَامُ  
يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ وَالرَّبَّابَ وَتَطَرُّبُومَانِ الْمُرَاقِفَةَ فَاسْتَقْبَحَ وَجْهَهُ  
فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُحْدِثُ عَلَى الْمَكْرُوهِ غَيْرَهُ هـ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَسَّازُ

كُتِبَ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ فَاجَابَهُ أَنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَجَعَلَكَ اللَّهُ صَادِقًا  
وَأَنْ كُنْتَ مَلُومًا جَعَلَكَ اللَّهُ مَعْدُورًا . وَلَهُ وَكَانَتْ أُمُّهُ  
نَائِجَةً فَجَمَعَهُ الْمَكْتَبُ بِالْبَصْرَةِ وَابْنُ مُغْنِيَةٍ فَتَشَاجَرَا يَوْمًا  
وَتَشَاتَمَا فَرَنَاهُ ابْنُ الْمُغْنِيَةِ فَضَحِكَ الْجَمَّازُ وَقَالَ لِلصَّبِيانِ انْصُفْ  
يَا قَوْمُ مِنْ هَذَا إِنْ أُمُّهُ شَهِدُ الْإِبْرُورَ وَالسُّرُورَ وَأَمَّا تَشْهَدُ الْإِحْرَاجَ  
وَالْإِحْزَانَ فَانْظُرُوا إِلَيْهِمَا أَحَقُّ بِالرِّفَا . وَبَلَغَ كَلَامُهُ الْمُرْدَبَ  
فَتَعَجَّبَ مِنْهُ وَقَالَ إِنْ عَاشَ هَذَا خَرَجَ بِأَفْعَةٍ فِي الظُّرْفِ وَالنَّوَادِرِ  
وَكُنْ كَذَلِكَ . وَقَالَ الْجَمَّازُ مَرَّةً شَمِمْتُ مِنْ ذِي الْقُلَانِ رَائِحَةَ



قد رَأَيْتُ مِنْ رَاحَةِ الْعُرُوشِ الْحَسَنَاءِ فِي أَنْفِ الْعَاشِقِ الشَّبَقِ هـ  
وَأَعَدَى إِلَى صَدِيقٍ لَهُ فَاهَةً عَلَى طَبَقٍ وَكُتِبَ إِلَيْهِ مِنَ الظُّرُوفِ  
رَدُّ الظُّرُوفِ هـ      ابْنُ عَابِشَةَ الْقُرَشِيِّ

كَانَ يَقُولُ كَيْلَمَا لَا تَرْجُوا أَرْحَى مِنْكَ لَمَّا تَرْجُوا فَإِنْ مُوسَى ذَهَبَ  
يَقْبِضُ الدَّارَ فَكَلَّمَهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ . وَكَانَ يَقُولُ طَلَّقَ النِّبَا  
ثَلَاثًا مِنْ لَا يَشْرَبُ التَّبِيدَ هـ

### أَبُو الْعَمِيشِ

دَخَلَ يَوْمًا إِلَى طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَبَّلَ يَدَهُ فَقَالَ لَهُ طَاهِرُ  
قَرَأْتَ خَشُونَةَ شَارِبِكَ يَدِي فَقَالَ كَلَّا أَبْهَأَ الْأَمِيرَانِ شَوْكُ

الْفَقْدِ لَا يُضَرُّ بِرَبِّهِ الْأَسَدِ هـ  
عَلَى بْنِ عُسَيْدٍ الرَّحْمَانِيِّ

فَالْحَاجِظُ مَرَضُ ابْنِ عُبَيْدٍ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ عَابِدًا وَقُلْتُ لَهُ  
مَا شَتَمَنِي يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ عَيُونَ الرُّقْبَاءِ وَالشُّنُوءَةُ وَالْإِبَادَةُ  
الْحُسَادُ . وَدَخَلَ إِلَيْهِ صَدِيقٌ لَهُ مِنْ قَطِيعَةِ الرِّبْعِ فَعَاتَبَهُ

عَلَى انْقِطَاعِهِ عَنْهُ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا عَجَبِي أَعَانَيْتُكَ عَلَى الْقَطِيعَةِ  
وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْقَطِيعَةِ . وَكَانَ يَقُولُ الزَّيْنَةُ عِمَارَةُ الْمَوَدَّةِ  
وَقَلْبُهَا أَمَانٌ مِنَ الْمَلَالَةِ هـ

مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْأَصْبَهَانِي

كَانَ يَقُولُ الْهَوَى هَوَانٌ . وَمَا خُلِقَ الْفِرَاقُ إِلَّا لِلْغَيْبِ  
الْعُشَّاقِ . وَمِنْ كَلَامِهِ تَرَعُ النَّفْسُ أَهْوَى مِنْ فِرَاقِ الشُّوقِ  
وَقَطَعَ الْأَوْصَالَ أَيْسَرُ مِنْ قَطْعِ الْوَصَالِ هـ

### مَنْصُورُ الْفَقِيهِ الْمَضَرِيِّ

كَانَ يَوْمًا يُدْرِسُ أَصْحَابَهُ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَكَانَ صَبِيًّا يُؤَذِّنُ بِهِ فَخَافَهُ  
ثُمَّ اسْتَغْلَقَ قَلْبُهُ بِهِ وَحَزَنَ إِلَيْهِ فَاسْتَدَعَاهُ وَاسْتَدْنَاهُ وَقَالَ  
فَدَيْتُ مِنْ يَوْزِ بَنِي وَادَّالْمِ يَوْزِي بَنِي فَهُوَ يَوْزِي بَنِي . وَرَأَاهُ يَوْمًا  
يَعْدُو فِي دَارِهِ وَيَلْعَبُ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ  
قَلْبِ أَبِيكَ لَرَفَقْتَ بِهَا هـ

أَبُو الْقَنْجِ كَشَاجِمُ



من كلامه لو ان المخمور يعرف قصته لقدّم وصيته  
وكان أبو بكر الحواري يقول انا احفظ في هجاء المغنين  
قرابة ألف بيت ليس فيها ابلغ وامح واحسن من قوله ما رآه  
أحد في دار قوم مرتين  
حظة البرمكي

سئل عن دعوة حضرها فقال كل شيء كان ياردا الا الماء  
وكتب الى ابن المعتز كتب على ان اجيب داعي الأمير فانقطع  
شريان الغمام فقطعني عنه فكتب اليه ان فاتي السدور  
برؤيتك لم يفتني الا نس بلفظك وقال لحظة لابن طومار  
خيالك سمير نفسي اذا مت وذكرك مزاجها اذا انتهت  
ومن كلامه رُبّ غائب بشخصه حاضر خلوص نفسه  
وكان السبلي يرقص على قوله

ورق الجوحى قبل هذا غائب بين لحظة والزمان  
أبو القسيم الزعفراني

كان يقول كتب مولانا الصاحب الى الافاق سفايح زواجر  
وكان يقول قد قصت غيره الصبي وليت داعيه الحجي فقال  
يوم لا يعبى الله الحامدي يا با عبد الله مضت مصدرة العله

### الباب العاشر

في وسائط قلايد الشعراء  
أمرؤ القيس يقال ان أمير الشعراء أمير شعره قوله  
الله الحجي ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل  
فان فيه الاستنجاح بالله ومدح البر والحث عليه  
ومن جوامع كلامه قوله

لقد طوّفت في الافاق حتى رصيت من الغنمة بالاياب

وقوله ان الشقاء على الاشقيين مصبوب

وقوله وجرح اللسان كجرح اليد

وقوله وخير ما دمت ما تنال



وقوله مُجَرَّدٌ قِيدٌ إِلَّا وَابِدٌ هَيْكَلٌ  
زُهَيْرٌ

يُقَالُ إِنَّهُ أَجْمَعُ النَّاسِ لِلْكَثِيرِ مِنَ الْعَانِي فِي الْقَلِيلِ مِنَ الْفَاطِ  
وَأَيَّاتِهِ الَّتِي فِي آخِرِ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلَهَا آمِنْ أَوْ فِي دِمْنَةٍ  
لَمْ تَكَلِّمْ نُسَيْبَهُ كَلَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَهِيَ مِنْ أَحْكَمِ حِكْمِ الْعَرَبِ  
وَمَا مِنْهَا إِلَّا غُرَّةٌ وَدُرَّةٌ وَمَا وَقَعَ الْأَجْمَاعُ عَلَى أَنَّهُ أَمْدَحُ  
بَيْتٍ لِلْعَرَبِ قَوْلُهُ هـ

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتُهُ مُهْمَلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

الْبَايَعَةُ الذُّبْيَانِي

يُقَالُ إِنَّهُ سَحَرٌ فِي تَشْبِيهِهِ النُّعْمَ مِنَ الْمُنْدَرِمَةِ بِاللَّيْلِ  
وَمَوْهٍ بِالْشَّمْسِ قَالَ

فَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خَلَّتْ أَنْ الْمُنْتَاعُ عِنْدَكَ وَاسِعٌ

وَقَالَ

فَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَالِبُ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُمْ كَوْبٌ

وَمِنْ جَوَامِعِ كَلِمِهِ

فَلَسْتُ بِمُسْتَبَوٍّ أَحَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَى الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ

وقوله وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

وقوله فَإِنْ مَطِيَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابِ

أَوْشُ بْنُ حَجْرٍ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو

بَنُ الْعِلَاءِ لَيْسَ لِلْعَرَبِ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ فِي الْمُرْسَةِ أَوْ حِزْلٍ لَفْظًا  
وَأَحْسَنُ مَعْنَى مِنْ قَوْلِهِ هـ

أَيُّهَا النَّفْسُ أَجْمَلُ جَزَعًا إِنْ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَفَعَا

وَبَيْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ قَوْلُهُ

الْأَلَمَى الَّذِي يَطْنُ بِكَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ دَايَ وَقَدْ سَمِعَا

بَشْرُ بْنُ حَازِمٍ

وَأَبْدَى النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ

مُهْلَهْلٌ مِنْ أَمْثَالِهِ السَّابِرَةِ فِي جَوَامِعِ كَلِمِهِ قَوْلُهُ

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلْمُ اللَّهِ وَإِنِّي تَجَرَّهَا الْيَوْمَ صَالِي



طَرْفُهُ مِنْ امْثَالِهِ السَّابِرَةِ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ قَوْلُهُ  
سَتُبْدِي لَكَ الْاَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَا نَبِيَّكَ بِالْاَحْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ  
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ بِهِ وَلَا يَقِيمُ وَرَنَهُ  
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّهُ كَلَامُ نَبِيِّ هـ  
وَمِنْ امْثَالِ طَرْفَةِ قَوْلُهُ

مَا اشْبَهَ اللَّيْلَ بَارِجَةً وَقَوْلُهُ  
اِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

لَقِيَطُ بْنُ مَعْبُدٍ مِنْ امْثَالِهِ السَّابِرَةِ قَوْلُهُ مِنْ  
قَصِيدَةٍ قَوْمُوا فَيَا مَا عَلَى امْشَاطِ اِرْجُلِكُمْ ثُمَّ اقْوَعُوا قَدِيرًا الْاَمِنْ مِنْهَا  
وَمِنْهَا هِيَا تَمَا زَالَتِ الْاَمْوَالُ مَدَابِدُ لِأَهْلِهَا اِنْ اُصِيبُوا مَرَّةً بَتَعَا  
عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ وَالْكَفَرُ مَجْنَنَةٌ لِنَفْسٍ لَمَنْعٍ

طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

اِنَّ النِّسَاءَ كَاشْجَارٍ نَبَتَتْ لَنَا مِنْهُنَّ مَرْءٌ وَبَعْضُ الْمَرْءِ مَا كُوِلُ  
اِنَّ النِّسَاءَ مَتَى تَبَيَّنَ عَنْ خُلُقِ فَاتِهِ وَاجِبٌ لَا يَدُ مَفْعُولُ

الاصْبَطُ بْنُ قَرِيعٍ

قَدْ جَمَعَ الْمَالَ غَيْرَ اَكْلِهِ وَيَا كُلُّ الْمَالِ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ  
فَاَقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا اَنَاكَ بِهِ مِنْ قَرَعَيْنَا بَعِيشَهُ نَفْعُهُ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ مِنْ امْثَالِهِ السَّابِرَةِ هـ

جَوَامِعُ كَلِمِهِ قَوْلُهُ

كَفَّ وَاعْظَا لِلْمَرْءِ اَيَّامُ دَهْرِهِ تَرْوُحُ عَلَيْهِ النَّايِبَاتُ وَتَعْدِي  
عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَابْصُرْ قَرِيبَهُ فَاِنَّ الْقَرِيبَ بِالْمُقَارَنِ يَقْدِرُ  
وَقَوْلُهُ

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ اغْتَضَا رِي

الشَّنْفَرِيُّ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ لَمْ يُوصَفِ الْمَرْءُ

بِاَوْجَزٍ وَاحْسَنٍ مِنْ قَوْلِهِ

قَدَّرْتُ وَجَلَّتْ وَاسْتَبَكَّرَتْ وَاطْلَلَتْ فَلَوْجَرَّ اِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْرِ جُنَّتْ  
اَيُّ دَقَّتْ خَاصِرَتُهَا وَجَلَّتْ عَجِيزَتُهَا وَاسْتَدَقَّ قَوَامُهَا وَاسْتَوَدَّ شَعْرُهَا

أَبُو الطَّيْحَانِ الْقَيْنِيُّ قَالَ دَعَلُ



٥١  
امدح بيت فالتة العرب في الجاهلية قول أبي الطحان  
اضأت لهم احسابهم وجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه  
الاعشى واسمه يهون بن قيس

من امثاله السائرة في جوامع كلمه قوله في الخبر  
وكانت شربت على لذة واخرى تذاويت منها بها  
ووقع الاجماع على ان اهجى بيت للجاهلية قوله  
تبيسون في المشئام لا بطونكم وجزاءكم غرني بيتن خايبا  
ليد بن ربيعة

في الخبر اصدق كلمة قالها شاعر قول لبيد  
الاكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل  
وقيل لبيد بن ربيعة اخبرنا يا بامعاذ عن اجود بيت للعرب  
نقال ان تفضيل بيت واحد على اشعار العرب لشديد ولكن  
احسن كل الاحسان واجز واجز لبيد في قوله  
والكرب النفس اذا حشنتها ان صدق النفس يذري بالامل

التميز بن تولى من امثاله السابقة في جوامع كلمه قوله  
بود القتي طول السلامة جاهدا فليف ترى طول السلامة يفعل  
ويعناه الحميد بن ثور

ارى يضري قدرا بنى بعد صحة وحسبك داء ان تصح وتسا  
وللمجدى

ودعوت ربي بالسلامة جاهدا البصحة فاذا السلامة داء  
واحسن واجز وابلغ من هذا كله قول النبي صلى الله عليه  
كفى بالسلامة داء

حسان بن ثابت

من احسن حسان في جوامع كلمه قوله  
وان امرا يمسي ويصبح سالما من الناس الا ما جنى لسعيد  
فاجازه ابنه سعيد بقوله

وان امرا نال الغنى ثم لم ينل صدقا ولا اذا حاجة لزهيد  
ثم اجازه ابنه عبد الرحمن بقوله



وَأَنَا مَرَأَةٌ عَادَى أَنَا سَاعَى الْغَنَى وَلَمْ يَسْئَلِ اللَّهُ الْغَنَى لِحُسُودِ  
الْخَطِيئَةِ

يُقَالُ إِنْ أَوْجَعَ هَجَاءُ لَلْإِسْلَامِيِّينَ قَوْلُهُ

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْجُلِ لِبَغْيِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّالِعُ الْكَاشِي  
وَأَمِيرُ شَعْرِهِ قَوْلُهُ

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ  
أَبُو ذَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

كَانَ يُقَالُ هَذَلُ شَعْرُ بَابِلِ الْعَرَبِ وَأَبُو ذَيْبٍ شَعْرُهُ هَذَلٌ

وَأَمِيرُ شَعْرِهِ وَخَزَنَةُ كَلَامِهِ قَصِيدَةٌ فِي الْمَرْثِيَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا  
أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالْأَهْلُ لَيْسَ مَعْتَبِرٍ مِنْ جَسَرِ

وَبَيْتُ الْقَصِيدَةِ قَوْلُهُ

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْفَعُ  
وَكَانَ الْأَصْحَى يَقُولُ هُوَ أَبْرَعُ بَيْتٍ لِلْعَرَبِ وَاحْسَنُ مَا فِي الْقَصِيدَةِ قَوْلُهُ  
وَتَجْلِدُنِي لِلشَّامِتِينَ إِيَّاهُمْ أَلَيْسَ لِرَبِّ الدَّهْرِ لَا التَّعَفُّفُ

وَإِذَا الْمَيْبَةُ انْشَبَتْ أَظْفَارُهَا الْفَيْتُ كُلُّ مَيْبَةٍ لَا تَنْفَعُ

عَبْدُهُ بْنُ الطَّيِّبِ

كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَتَحَبَّبُ مِنْ جُودَةِ قَوْلِهِ  
وَالْمَرْءُ سَاعٍ لَا مَرْءَ لَيْسَ بِدُرِّهِ وَالْعَيْشُ سُحٌّ وَاشْفَاؤُهُ نَامِيلٌ

وَنَقُولُ مَا أَحْسَنُ مَا قَسَمَ وَمِنْ أَمْثَالِهِ السَّابِرُ قَوْلُهُ  
فَمَا كَانَ قَبْسٌ هَلَكُهُ هَلَكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَيَانٌ قَوْمٌ نَقَسُوا

عُمَرُ بْنُ مَعْدَى كَرِبَ

مِنْ أَمْثَالِهِ السَّابِرَةُ فِي جَوَامِعِ كَلِمِهِ قَوْلُهُ

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَارْعُدْ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ  
وَيُقَالُ إِنْ قَوْلُهُ

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ إِنْشَاءِ جَزْمٍ وَقَرَّتْ  
مِنْ الْأَبْيَاتِ الَّتِي يُقَالُ إِنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَهْجَى شَعْرٍ لِلْعَرَبِ

أَبُو الْإِسْوَدِ الدَّوْلِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِ السَّابِرَةُ فِي جَوَامِعِ كَلِمِهِ قَوْلُهُ  
لَا هَتَّى بَعْدَ كَرَامَاتِكَ فَشَدِيدٌ عَادَةٌ مُنْزَعَةٌ



لَا يَكُنْ بِرُفْقِكَ بِرَقًا خَلْبًا أَنْ خَيْرَ الْمَرْثِيَّ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ  
الْفَرْزُ دُقْ مِنْ وَسَائِطِ قَلَائِدِهِ جَوَامِعُ كُلِّهِ قَوْلُهُ  
قَوَارِصُ تَلَاتِيهِ وَتَحْقِيقُ رُؤْيَاهَا وَقَدْ مَيَّاءُ الْفَطْرِ الْإِنَاءُ فَيَفْعَمُ  
وَقَوْلُهُ

وَأَنَا وَشَعْدَاكَ الْفَصِيلُ وَأُمِّي إِذَا وَطِئْتُهُ لَمْ يَصِرْهُ اعْتِمَادُهَا  
وَقَوْلُهُ

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُتَزَرِّمًا مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْيَانًا  
جَزِيرُ يُقَالُ أَنْ اغْزَلَ شَعْرَهُ قَوْلُهُ  
أَنْ الْعُيُونُ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ فَلَسَاتُمْ لَمْ تُحْسِنْ قَتْلَانَا  
لَصَرَ عَنْ ذَا اللَّبِّ حَيًّا لِحِرَاكِهِ وَهِيَ أَصْعَدُ خَلْقِ اللَّهِ  
وَأَمْدَحُ شَعْرَهُ قَوْلُهُ

السَّمُّ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكَ الْمَطَايَا وَأَنْدَرُ الْعَالَمِينَ بَطُونُ رَاحٍ  
شَاشِكُرَانِ رَدَدَتْ عَلَى رَيْشِي وَأَنْبَتَ الْقَوَادِمُ مِنْ جَنَاحِي  
وَالْخَرُّ شَعْرَهُ قَوْلُهُ

أَذَاغَضْتَ عَلَيْكَ بُيُوتِي حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَصَا بَا  
وَأَهْجَى شَعْرَهُ قَوْلُهُ  
فَغَضَّ الطَّرْفَ أَنْتَ مِنْ مُبِيرٍ فَلَا كِبَاءَ بَلَغْتَ وَلَا كِلَاءَ بَا  
وَأَصْدَقُ شَعْرٍ قَوْلُهُ

أَتَى لَأَرْجُوا مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا وَالْفَرْسُ مَوْلَعَةٌ تُجِبُّ الْعَاجِلِ  
وَأَطْرَفَ شَعْرَهُ قَوْلُهُ

زَعَمَ الْفَرْزُ دُقْ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا ابْشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ بِأَمْرٍ بَعْ  
وَأَحْسَنُ أَمْثَالِهِ قَوْلُهُ

أَنْ الْكَرِيمَةَ يَنْصُرُ الْكَرِيمُ ابْنُهَا وَأَبْنُ اللَّيْثِ لَيْثُهُ لِلْيَوْمِ نَصُورُ  
وَقَوْلُهُ

وَأَبْنُ اللَّيْثِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلُهُ الْبُرْزُ الْقَنَاعِشِ  
الْأَخْطَلُ أَمِيرُ شَعْرَهُ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي بَنِي أُمَيَّةٍ  
شَمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يَسْتَفَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَهْلًا إِذَا قَدَرُوا  
وَفِيهَا



ان العداوة تلفاها وان قدمت كالحرب يمين جينا ثم ينشئ  
وفيها

صحو من الحرب اذ عصت عواربهم وقيس علان من اخلاقها الضجر  
واقسم المجد حقا لا يخالفهم حتى يخالف بطن الراحه الشعر  
لقد اقر واوهم مني على مضض والقول ينقد ما لا ينقد الا ببر  
واضحى من له قوله

قوم اذا استنبح الاضياف كلهم قالوا الامم يولى على النار  
واشرف شعير له قوله

والناس همهم الحياه ولا اتي طول الحياه نريد غير خبال  
واذا امقرت الى الزخاير لم تجد ذخرا تكون كصلاح الاعمال  
القطامي من جوامع كله وساطي قلايده قوله من قصيدة  
وخبر الراي ما استقبلت منه وليس بان يتبعه انبا عا  
ومنها

اراهم يعززون من اسر كوا وحنبون من صدق المصا عا

وقوله من اخري

والناس من يلقو خيرا فابيلون له ما يشهد ولا م للخطي الهبل  
قد يزدرك المشاي بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل  
ونما فان قوما بعض امرهم من الثاني وكان الحزم لو عجلو  
والعيش لا عيش الا ما يقر به عين ولا حال الاسوف يتقبل  
الكيمت بن زيد من امثاله الشايرة في ابيات قصايد قوله

قياموقدا نارا الغير ارضوها وباجا طبا في جبل غير خطب  
وقوله

اذا لم يكن الا الاسنة مزك فلا تاي للمضطر الا ركو بها  
وقوله

وهل ظنون امري الا كاسمه والنبل ان هي تخطي من نصب  
الراعي واسمه عبيد بن حصين

ان الزمان التي ترجوا هوادته ياتي على الحجر الفاسي فينقلق  
ما الدهر والناس الا مثل واردة اذا مضى عنق منها الى عنق



٥٥  
١ عدي بن الرقاع لا يعرف لأحد مثل قوله في وصف  
الظبية والغزال من قصيدة

ترجي أغن كان ابرة روقه قلم أصاب من اللوامة مدادها  
الآ قول ابن المعتز ومنه أخذ وعلى فالبه ضرب  
قد اطلعت ابر القرون كأنها أخذ المزاد من سحوق الأشم  
ومن قصيدة عدي

صلى الاله على امرئ ودعته واتم نعمته عليه وزادها  
ولا يعرف مثل قوله في وصف المرأة

وكأنها بين النساء اعازها عينيه اجور من جاذر جاشم  
وسنان اقصده العاش فزقت في عينه سننه وليس بنايم  
كشبر عره قيل له ما اغزل بيت لك في عره فقال قولي  
وادي بيتي حتى اذا ما سببتني بقول تحلل العهم سهل الاباطح  
تجافيت عني حين لا لي حيلة وغادرت ملاغادرت بين الجوانح  
ومن قلايده وغور قصائده قوله

واني وتهيأ بي عزة بعد ما تخلت مما بيننا وتخلت  
لكل مني ظل العمامة كلما تبوأ منها للمقبل اضحلت  
ومن القصيدة

فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا دلت ومالها النفس دلت  
ومن امثاله السابرة وحكمه البالغه قوله

ومن لا يغض عنه عن صديقه وعن بعض ما فيه منته وهو عاتب  
ومن تبع جاهد كل عثرة يجد ما ولم يسلم له الدهر صاحب  
الاحوص بن محمد الانصاري من امثاله السابرة في وساطة  
قلايده قوله

يا ست عاتكة الذي اعرل حذر العدي وبه الفواد موكل  
اني لا منحل الصدود واني قسم اليك مع الصدود لا ميل  
جميل بن معمر

يقال انه اغزل نظرايه واغزل شعره قوله  
خليلي هل اصرتما او سمعتما قبيلا بكى من حب قائله قبلي



ومن أمثال السائرة  
كُلُوا اليوم من رزقنا وبشرُوا فان على الرحمن رزقكم عذرا  
عمر بن عبد الله بن ربيعة

من عبون شعره الجارية مجرى الامثال السائرة قوله  
ليت هذا اخزتنا ما تعد وشفقت غلنا مما نجد

وقوله  
واستبدت مرة واحدة انما العاجز من لا يستبد  
وقوله

فالت ترقب عبوز الحان لها عينا عليك اذا ما تمت لم تنم  
نصيب يقال ان امير شعره قوله  
فعاجوا فاشنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا انت عليك الحقايب  
ابو ذهيل الجمحي هو كثير المحاسن وليس له احسن من قوله  
وكيف انشاك لانعاك واجده عذري ولا بالذي اوليت من قدم  
قال الفاضل ابو الحسن علي بن عبد العزيز قد نفي عنه

جميع وجوه النسيان باوجولفظ واحسنه

ابراهيم بن هزيم من غرر امثال السائرة قوله

واني وتركي ندى الاكرمين وقد حي بكفى نادا شجا حيا  
كنازكة بيضا بالعراء وملبسة بيضا اخرى جنا حيا

وقوله

تجبت المديح ابو ثابت وجرع من صيلة الملاح  
كبري قشهي لذيد النكاح وتفوق من صولة الناح

ومن اجاسنه قوله

قد يدرك الشرف الفتي ورداه خلق وجيب قميصه مرقوع  
ومن ملحه

اذ طيب الحلال لذي خبثا وطيب في خبث الحرام

بشار بن كرد ويقال بن مرد

استاذ المحدثين وصدراهم ودرهم واعجوبه النبالا لانه كان اعلم  
اكنه ولد لك وقال مثل قوله



كَانَ مُشَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَسْيَافًا لَيْلَهُمْ كَوَاكِبُهُ  
وَقَوْلُهُ

وَرَأَاهُ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ قَامًا مِثْلَ الْمُؤَذِّنِ شَكَتْ يَوْمَ سَحَابٍ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِ الْفَاحِشَةُ السَّابِرَةُ قَوْلُهُ

إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُقَابِلًا صَدِيقُكَ لَمْ تَلَوْ الدَّيْلَ لَتَغَابَتْهُ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَّازًا عَلَى الْقَدْرِ ظَهَبَتْ وَإِلَى النَّاسِ تَصْفُوا مِثَارُهُ  
وَقَوْلُهُ

الْحُرْلُخَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيْسَ لِلْحَبِيبِ مِثْلُ الرَّدِّ  
وَصَاحِبُ كَالِدَمِيلِ الْمَدِّ جَمَلَتُهُ فِي رَقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي

وَقَالَ هُرَيْرُ بْنُ الْمُنْجَمِ اشْعَرِيَّتٌ فِي الْغَزْلِ مِنْ شِعْرِ الْمُحَدِّثِينَ قَوْلُ بَشَّارٍ  
أَنَا وَاللَّهِ أَشْتَهِي سَحَرَ عَيْنَيْكَ وَأَخْشَى مِصَارِعَ الْعُشَّاقِ  
وَمِنْ بَدَائِعِهِ قَوْلُهُ

يَأْقُومُ أَدْنَى لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقُهُ وَالْأَذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحِبَّانَا  
وَقَوْلُهُ

تَأْتِي الْمُقِيمِ وَمَا سَعَى جَانُهُ عَدَا الْحَصَى وَخَبْتُ سَعَى النَّاصِبِ  
وَإِذَا جَفَوْتَ فَطَعْتُ عَنْكَ مَنَافِعَ الدَّرِّ بِقَطْعِهِ جَفَاءُ الْجَالِبِ  
وَقَالَ أَبُو بُوَيْرٍ أَحْبَبْتُ مِنْ شِعْرِ بَشَّارٍ الْحَبْلَ بَيْنَا لَهَجْتُ بِهِ مِنْ  
شِعْرِ بَشَّارٍ

يَا رَحِمَةَ اللَّهِ جُلِي وَمَنَازِلَنَا وَجَاوِزَنَا فَرْتُكَ النَّفْسُ مِنْ جَارٍ  
جَمَادُ عَجْرَدٍ

عُتْرَةُ شَعْرِهِ مَا انْشَدَهُ لَهُ ابْنُ الْمُعْتَرِّ وَرَوَاهُ لَبَّاسٌ وَلَا بَهَا كَانَ  
فَهُوَ مِنْ خَيْرِ الْكَلَامِ وَنَحْوِ الْبَيَانِ

ظَلَّ الدِّسَارُ عَلَى الْعَبَّاسِ مَمْدُودٌ وَقَلْبُهُ أَبْدَابًا لِلْحُلِيِّ مَعْقُودٌ  
إِنَّ الْكَرِيمَ لَخَفِيَ عَنْكَ عُسْرَتُهُ حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودٌ  
إِذَا تَكْرَمْتَ أَنْ تَعْطِيَ الْقَلِيلَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ  
أَوْ رَقُّ الْخَيْرِ يَرْجَى لِلتَّوَالِ مَا يَرْجَى الْمَشَارُ إِذَا لَمْ يُورَقِ الْعُودُ  
قَالَ الرَّيَّاشِيُّ قَالَ بَشَّارُ أَهْلِي بَيْتٍ لَمْ يَجِدْ بَيْتَ الْعَبْدِ الَّذِي هَجَانِي  
عَنْ قَوْلِ جَمَادٍ عَجْرَدٍ فِيهِ



نُسَبَتْ إِلَى مُرْدٍ وَأَنْتَ لغيرِهِ مُهَبِّكٌ لِمُرْدٍ نَكَتُ أَمَّاكَ مِنْ مُرْدٍ  
وَكَانَ يَقُولُ قَدْ هَيَّأَ لِي ابْنُ الْفَاعِلَةِ فِي هَجَايِ هَذَا الْبَيْتِ مَا لَمْ يَهَيَّأْ  
لِجَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ وَقَدْ هَيَّأَ جِيَا الْعَيْنِ سِتْنَهُ . وَلَمَّا سَمِعَ  
قَوْلَهُ فِيهِ شَبِيهُ الْوَجْهِ بِالْقُرْدِ إِذَا مَا عَمِيَ الْقُرْدُ  
بَكَى وَقَالَ بَرَأَنِي ابْنُ الْفَاعِلَةِ فَيُصِفُنِي وَلَا إِزَاهُ فَاصْفُهُ هـ  
وَقَالَ السَّخِيُّ الْمُوصَلِيُّ اشْدَى السَّخِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ لَا بِي الْعَنَاهِيهِ  
مَا أَنْ يَطِيبَ لَدَى الرِّعَايَةِ لِلْإِيَامِ لَا لَعَبٍ وَلَا لَهْوٍ  
إِذَا كَانَ يَطْرُبُ فِي مَسْرُوتِهِ فَيَمُوتُ مِنْ أَجْرَائِهِ جُرُوءُ  
فَقُلْتُ مَا الْحَسَنُ فَقَالَ أَهَكَذَا يَقُولُ وَاللَّهِ لَا تَمَارُ وَحَائِيَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ وَكَانَ الْجَلِيزُ يَقُولُ فِي قَوْلِ أَبِي الْعَنَاهِيهِ  
أَنَّ الشَّبَابَ حُجَّةُ التَّضَائِي رَوَابِحُ الْجَنَّةِ فِي الشَّبَابِ  
مَعْنَى الطَّرَبِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْقُلُوبِ وَتَعَجُّرُ عَنْ تَرْجُمَتِهِ  
إِلَّا لَسُنَّ الْأَبْعَدَ النَّظِيرَ وَإِدَامَةُ التَّفَكُّرِ وَخَيْرُ الْمَعَانِي مَا كَانَ  
الْقَلْبُ إِلَى قَبُولِهِ اسْرَعَ مِنَ اللِّسَانِ لِي وَصَفُهُ هـ

٥٨  
وَقِيلَ لَهُ أَيْ شَعْرُكَ أَحْكَمَ عِنْدَكَ وَاعْجَبَ الْمَلِكُ فَالَ قَوْلِي  
عَلِمْتُ يَا مُجَاشِعُ بْنُ سَعْدَةَ أَنَّ الْفَرَاخَ وَالْحَجْدَةَ  
مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيْ مَفْسَدَةٌ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِ السَّائِرَةِ الْفَاجِرَةُ قَوْلُهُ  
لَوْ رَأَى النَّاسُ نَبِيًّا سَائِلًا مَا وَصَلُوهُ  
أَنْتَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ صَاحِبِكَ الدَّهْرَ أَخُوهُ  
فَإِذَا احْتَجَّتْ إِلَيْهِ سَاعَةٌ مَجَّكَ قُوَّةُ  
وَقَوْلُهُ

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا رَجُلَةٌ غَيْرُهَا مِنْ الْمَنْزِلِ الْفَاقِي إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَلَاءِ  
وَمِنْ غُرَرِ قَوْلِهِ فِي الْغَزْلِ  
أَعْلَمْتُ عُتْبَةَ إِنِّي مِنْهَا عَلَى شَرَفٍ مُطَّلٍ  
وَشَكُوتُ مَا أَلْقَى إِلَيْهَا وَالْمَدَامُ تُسْتَهْلُ  
حَتَّى إِذَا بَرِمَتْ بِمَا اشْكُوا كَمَا يَشْكُوا لِأَذَلِّ  
قَالَتْ فَأَيُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ كُلُّ



قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ اجْمَعِ أَهْلَ الْأَدَبِ عَلَى أَهْمٍ لَمْ يَسْمَعُوا فِيهِ لِحَقٍّ  
مَبْكَأَهَا مِنْ قَوْلِهِ فَقُلْتُ كُلُّهُ

وَمِنْ أَحْسَنِ شُعْرٍ قِيلَ فِي خَلِيفِهِ قَوْلُهُ فِي الْمَهْدِيِّ  
أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مُنْقَادَةٌ إِلَيْهِ خَيْرٌ زَادِيَا لَهَا  
فَلَمْ تَكُ تَصْلُحِ الْآلَهُ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحِ الْآلُهَا  
وَلَوْ نَالَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ لَزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا  
وَمِنْ جَوَامِعِ كَلِمِهِ وَرَوَايِعِ غُرَرِهِ قَوْلُهُ

يَا رَبِّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَخَلَقْتَ لِي وَخَلَقْتَ مِنِّي  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَالَمُ كُلِّ غَيْبٍ مُسْتَكِينٍ  
مَالِي بِشُكْرِكَ طَاقَةٌ يَا سَيِّدِي إِنْ لَمْ تَعْنِي

أَبُو نُوَاسٍ كَانَ الْمَأْمُونُ يَقُولُ لَوْ نَطَقَتِ الدُّنْيَا مَا  
وَصَفَتْ نَفْسَهَا بِأَحْسَنِ مِنْ قَوْلِ أَبِي نُوَاسٍ

الْأَكْلَحِيُّ هَالِكٌ وَابْنُ هَالِكٍ وَذُو نَسَبٍ فِي هَالِكِينَ عَرَبِيٌّ  
إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَيْبٌ تَكْشَفَتْ لَهُ عَنْ عِلْوٍ فِي ثِيَابٍ صَدِيقٍ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْسَنُ وَاللَّهِ وَظَرُفُ  
شَاعِرِكُمْ فِي قَوْلِهِ

يَا قَمَرًا ابْصُرْتَ فِي مَا تَمَّ مَدَبِ سَجْوَاتٍ مِنْ أَنْتَرَابِ  
تَبْكِي فَتَدْرِي الدُّرَى مِنْ نَرْجِسٍ وَتَلَطِّمُ الْوَرْدَ بَعَابِ  
وَإِذَا الْعَجَبُ بِهِ سَفِيَانٌ مَعَ زَهْدِهِ وَوَرَعِهِ فَمَا الظَّنُّ بغيرِهِ  
وَقَالَ هَرُونَ بْنُ عَلِيٍّ الْمُتَجَمِّعُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ عَلَى أَنْ جَوَدَ  
بَيْتٌ لِلْمُحَدِّثِينَ فِي الْمَدْحِ قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ فِي الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ  
لَقَدْ نَزَلَتْ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْزَلَةً مَا أَنْ تَرَى خَلْفَهَا الْإِبْصَارُ مَطْرَحًا  
وَكَلَّتْ بِالْأَدَمِ عَيْنًا غَيْرَ غَاظَةٍ مِنْ جُودٍ كَهَذَا تَأْسُوكَ مَا  
وَمِنْ غُرَرِ مَدَائِحِهِ قَوْلُهُ فِيهِ أَيْضًا

أَنْتَ عَلَى مَا بَكَ مِنْ قُدْرَةٍ فَلَسْتَ مِثْلَ الْفَضْلِ بِالْوَاحِدِ  
أَوْجَرَهُ اللَّهُ فَمَا مِثْلُهُ لَطَائِبٍ فِيهِ وَلَا خَسَائِدُ  
وَلَيْسَ لِلَّهِ مُسْتَكْرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ  
وَقَوْلُهُ فِي الْأَمِينِ

جَرَحًا



أَذْجُرُ اثْنَيْ عَشَرَ صَاحٍ فَاتِ كَمَا نَشَى وَقَوْسُ الرِّمَى شَرِي  
وَأَنْ جَرَّتْ أَلْفَاظُهُ بِمَا مَدَّ حَيْثُ لَعْبُكَ أَشَانَا فَاتِ الَّذِي تَعْنِي

وَقَوْلُهُ فِي الْخَصِيبِ

فَتَنِي شَتْرِي حُسْنُ الشَّيْءِ بِمَا لَهُ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْأَهْرَاءَ تَدُورُ  
فَمَا جَازَهُ جُودٌ وَلَا حِلٌّ دُونَهُ وَلَكِنْ يَسِيرُ الْمَجْدُ حَيْثُ يَسِيرُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِ السَّابِرَةُ قَوْلُهُ

لَا أَذُودُ الطَّيْرِ عَنْ شَجَرٍ قَدْ بَلَوْتُ الْمَتَدَمِينَ ثَمَرَهُ

وَقَوْلُهُ

صَارَ جَدًّا مَا مَزَحْتُ بِهِ رَبِّ جِدِّ جَرَّةُ اللَّعَبِ

وَقَوْلُهُ

كَفَى حِزْنًا أَنْ الْجَوَادَ يَقْتَرِعَ عَلَيْهِ وَلَا مَعْرُوفَ عِنْدَ خَيْلٍ

مِنْ أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي الْأَنْزِعَاجِ

سَلَمُ بْنُ عَمْرٍو

لِغَضَبِ الْمُلُوكِ وَالْتَلَطَفِ لِاسْتِجْلَابِ رِضَائِهِمْ قَوْلُ سَلَمِ بْنِ الْمُهَاسِنِ

أَتَيْتُنِي عَنْ الْمُهَدِي مَالِكَةً تَطْلُ مِنْ حَوْفِهَا الْإِحْشَاءُ يَضْطَرُّ

كَيْفَ الْفِرَارُ وَلَمْ أَبْلُغْ رَضَى مَلِكٍ تَبَدُّوا الْمَنَابِي بِكَيْفِهِ وَتَحْتَجِبُ  
أَتَيْتُنِي عَوْدُ الْخَيْرِ النَّاسِ كُلُّهُمْ وَأَنْتَ دَالٌ مِمَّا نَأْتِي وَتَحْتَجِبُ

وَأَنْتَ كَالْذَّهَرِ مَبْشُورًا حَبَابُهُ وَالرَّهْرُ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ وَلَا هَرَبُ  
وَلَوْ مَلَكَتْ عَيْنُ الرِّيحِ أَصْرَفُهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مَا فَانَدَا الطَّلَبُ

وَلَمَّا أُنْشِدَ الرَّشِيدُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا

مَلِكٌ كُلُّهُ الشَّمْسُ فَوْقَ جَنِينِهِ مُتَهَلِّلُ الْأَمْسَاءِ وَالْأَصْبَاحِ

وَإِذَا حَلَّتْ بِبَابِهِ وَرَوَاقُهُ فَايَزُلْ بِسَعْدٍ وَارْتَحِلْ بِخَجَاجٍ

فَالْهَكَدَى فَلْيَمْدَحْ الْمُلُوكُ وَأَمْرُهُ بِمَا يَهْدِيهِ الْفَرْهَمُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِ السَّابِرَةُ قَوْلُهُ

مَنْ رَأَى النَّاسَ مَاتَ غَمًّا وَقَارَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ

لَوْ لَا مَنِي الْعَاشِقُ مَاتُوا غَمًّا وَبَعْضُ الْمُنَى غُورُ

وَقَوْلُهُ

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلْقِهِ فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبَرِ

مَنْصُورُ النَّمِرِيِّ



غُرَّةُ شَعْرَةٍ وَأَمِيرُكَ لَامِيهِ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الرَّشِيدِ أَوْهَا  
 أَحْسَنُ وَأَبْرَعُ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ عَلَى الشَّبَابِ  
 مَا نَقَضِي حَسْرَةً مَنِي وَلَا جُرْعَةً إِذَا ذُكِرْتُ شَبَابًا لَيْسَ بِرَجْعٍ  
 مَا كُنْتُ أَوْ فِي شَبَابِي كُنْتُ غُرَّتُهُ حَتَّى انْقَضَى فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعٌ  
 فَحَسْبِيَ إِنْ الرَّشِيدَ تَلَمَّعَ هَذَا الْبَيْتُ بَلَى وَقَالَ يَأْمُرُنِي مَا خَيْرُ دُنْيَا  
 لَا خَطَرَ فِيهَا بِرَدَاءِ الشَّبَابِ مِنْ  
 مِنَ الْقَصِيدَةِ  
 إِنْ الْمَكَارِمِ وَالْمَعْرُوفِ أَوْ دِيَّةٍ أَطْلَأَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ تَجَمَّعُ  
 إِنْ خَلَفَ الْقَطْرُ لَمْ يَخْلَفْ مَخَاطِلُهُ أَوْ ضَاقَ أَمْرُ ذِكْرَانِهِ فَيَنْتَسِعُ  
 وَقَالَ إِنْ الرَّشِيدَ أَعْطَاهُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ مَا بِهِ الْفَرْهَمُ  
 جَعَلَ الْقُرْآنُ إِمَامَهُ وَدَلِيلَهُ لِمَا خَيْرُهُ الْقُرْآنُ أَمَّا مَا  
 وَمِنْ أَمْثَالِهِ السَّابِرَةِ قَوْلُهُ  
 ارَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ الْغَوَانِي مَوْضِعَ شَيْبِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَقَوْلُهُ  
 أَقْلِلْ عَثَابَ مَنْ اغْتَرَبَتْ بُوْدُهُ لَيْسَتْ تَنَالُ مَوْدَةً بِفَنَالِ

٦١  
 وَقَوْلُهُ إِنْ الْمَنِيَّةَ وَالْفَرَّاقَ لَوَاحِدٌ أَوْ تَوَاقُفٌ أَوْ تَوَاقُفٌ بَلْبَانِ  
 اشْتَجَعَ بَنُ عَمْرٍو غُرَّةُ شَعْرَةٍ وَأَمِيرُكَ لَامِيهِ قَصِيدَةٍ  
 الرَّشِيدِ وَأَحْسَنُ مَا فِيهَا قَوْلُهُ  
 وَعَلَى عَذْرَاكَ يَا بَنَ عَمْرٍو مُحَمَّدٍ رَضْدَانِ صَوُّ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ  
 فَإِذَا نَبَتْهُ رُغْنُهُ وَإِذَا هَدَأَتْهُ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَجْلَامُ  
 وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ خُحَيٍّ يَقُولُ مَا مِدْحَتُ بِأَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ عَيْنَيْهِ اشْتَجَعَ  
 بِعَيْنَيْهِ قَصِيدَتُهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا  
 يَرِيدُ الْمَلُوكُ مَدَى جَعْفَرٍ وَلَا يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُ  
 وَكَيْفَ يَنَالُونَ غَايَاتِهِ وَهُمْ يَجْمَعُونَ وَلَا تَجْمَعُ  
 وَلَيْسَ بَأَوْسَعَهُمْ فِي الْغِنَى وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْشَعُ  
 فَمَا خَلْفَهُ لَأَمْرِي مَطْلَبٌ وَلَأَمْرِي دُونَهُ مَطْمَعُ  
 بِدَمِيَّةٍ مِثْلَ تَذِيرِهِ مَتَى حَيْثُ هُوَ فَهُوَ مُسْتَجْعُ  
 وَمِنْ غُرَرِهِ النَّادِيَّةُ قَوْلُهُ فِي الْفَضْلِ بْنِ خُحَيٍّ  
 اشْتَجَعَ الْفَضْلُ أَوْ خُحَيٍّ مِنَ النَّبِيَّاتِ فَهَاتَانِ غَايَاتُ الْهَمِّ



كُلُّهُمْ بِنِ عَمْرِو الْعَبَّاسِيِّ مِنْ تَوَاحِيحِ كَلَامِهِ قَوْلُهُ  
ذَرِينِي لِحَبْنِي مَبْنِي مَطِيئَةٍ وَلَمْ أَجْشَمْ هَوْلَ تِلْكَ الْمَوَارِدِ  
فَأَنَّ عَلَيَّاتِ الْأُمُورِ مَشْنُونَةٌ بِمَشْنُودَاتٍ مِنْ بَطُونِ الْأَسَاوِدِ  
وَمِنْ كَلَامِهِ الْكَاتِي قَوْلُهُ

وَمَا أَنَا مُغْضٍ عَنْ هَوَاكَ وَصَابِرٌ عَلَى حَذِّ مَقُولِ الْغَوَارِبِ فَاصْبِرْ  
وَمُنْزِعٌ عَمَّا كَرِهْتُ وَجَاعِلٌ مِثْلَكَ نَصِيبًا بَيْنَ عَيْنِي وَحَاجِبِي

أَبُو الشَّيْبِ

مِنْ عِيُونِ امِّثَالِهِ السَّابِقَةِ قَوْلُهُ

لَا تُكْرِى صَدِّي وَلَا أَعْرَاضِي لَيْسَ الْقَتْلُ عَنِ الزَّمَانِ بَرَّاحِي  
وَمِنْ نَادِرِ كَلَامِهِ الَّذِي لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ قَوْلُهُ

كِرِيمٌ يَعْصُ الطَّرْفَ فَضْلَ حَيَايَةٍ وَيَبْرُنُ أَوَاطِرَ الرَّمَاكِ حَوْلِي  
وَكَالسَيْفِ أَنْ لَا يَنْتَهَ لَأَنْ مَسَّهُ وَجَرَاهُ أَنْ خَاشَتَهُ خَشَنَانِ

وَقَوْلُهُ فِي مَوْتِ الرَّشِيدِ وَقِيَامِ الْأَمِينِ

جَرَتْ جَوَارِي السَّعْدِ وَالنَّجْمِ فَنَحْنُ فِي وَحْشَةٍ وَفِي النَّفْسِ

الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسُّنُّ ضَاحِكَةٌ فَخُنْ فِي مَائِمٍ وَفِي عُرْسٍ  
يُضْحِكُ الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَيَكِينُ أَوْفَاهُ الرَّشِيدُ بِالْأَمِينِ  
بَدْرٌ بَعْدَ أَذْيَاتٍ فِي رَعْدٍ وَبَاتٍ بَدْرٌ بَطُونِ الرَّشِيدِ  
مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلِيدِ صَرِيحُ الْغَوَانِي

مِنْ قُرَابِدِ فَلَا يَدُهُ وَأَيَّاتِ قَضَائِدِهِ قَوْلُهُ

حَسْبِي مَا آدَتْ الْأَيَّامُ تَجَرَّبَتِي سَعَى عَلَى بَكَاسِيهَا الْجَدِيدَانِ  
كَأَنَّ عَلَى عَيْنَيْهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَتْهَا مَا اسْتَرْجَعَ الدَّهْرُ مَا كَانَ لِعَطَانِي

وَقَوْلُهُ فِي الْمَرْتَبَةِ

أَرَادُوا بِالْخُفُوفِ قَبْرَهُ عَنْ عَدْوِهِ فَطِيبُوا تَرَابَ الْفَيْدِ عَلَى الْفَيْدِ  
وَقَوْلُهُ فِي الْهَجَاءِ وَقَالَ إِنَّهُ أَهْلِي شَعْرٌ لِلْمُحَدِّثِينَ

أَمَّا الْهَجَاءُ فَدَرْقُ عَرْضِكَ دُونَهُ وَلِلدَّرْجِ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ  
فَإِذْ هَبْ فَإِنَّ طَلَبِي عَرْضُكَ إِنَّهُ عَرْضُ عُرْدَتِ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

وَيَقَالُ بَلْ قَوْلُهُ

فَحَتَّ مَنَظَرُهُمْ فَمِنْ بَلَوْتُمْ حَسَنَاتٍ مَنَظَرُهُمْ لِقَتَحِ الْمَخْبِرُ



أَبُو يَعْقُوبَ الْحَرَمِيُّ مِنْ غُرَرِهِ النَّحْوُ السَّبْعُونَ إِلَيْهَا  
يَلَامُ أَبُو الْفَضْلِ فِي جُودِهِ وَهَلْ يَمْلِكُ الْحِرَازُ لَا يَفِيضًا  
وَقَوْلُهُ

إِذَا مَا تَبَعْضُكَ فَايَكِ بَعْضًا فَبَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ بَعْضٍ قَرِيبٌ  
وَقَوْلُهُ

وَاعْدَدْتَهُ دُخْرًا كَلَّ مُلْكُهُ وَسَمُّ الرِّزَايَا بِالذَّخَائِرِ مُوَلَّعٌ  
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ

كَأَنَّ الْحُمْرِيَّ يَقُولُ الْعَبَّاسُ اغْوِلْ النَّاسَ وَاعْزِلْ شَعْرَهُ قَوْلُهُ  
أَحْرَمَ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْعَاسِفُونَ مِنْ عَشْفُو  
صُرْتُ كَأَنِّي ذُبَابٌ لَهُ تَضَبَّتْ تُضَيُّ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ  
وَبِمَا جَرَى مَجْرَى الْمَثَلِ مِنْ غُرَرِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ

نَزُورُكُمْ لَا نَكَا فَيْكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ إِنْ أَلْحَسْتُمْ إِذَا لَمْ يَسْتَرْزَأُوا  
يُقَرَّبُ الشَّوْقُ دَارًا وَهِيَ نَازِحَةٌ مِنْ عَالَجِ الشَّوْقِ لَمْ يَسْتَبْعِدْ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْكَلْبِيِّ

الشَّدِيدُ وَمَا أَمَّا الْعَنَاهِيَّةُ قَوْلُهُ

رَبِّ وَعْدٍ مِنْكَ لَا أَشْأَهُ لِي أَوْجِبَ الشُّكْرَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ  
أَفْطَعُ الدَّهْرَ بَطْنِ حَسَنِ وَأَجْبَلِي كُرْبَةً لَا تَجْلِي  
كَلَّمَا أَتَلْتُ بِوَمَا صَاحًا لِحَا عَرْضِ الْمَكْرَهُ دُونَ الْأَمَلِ  
وَأَرَى الْأَيَّامَ لَا تُدْرِي الرَّبِّيَ أَرْجَى مِنْكَ وَتُدْرِي أَجْلِي  
فَجَعَلَ أَبُو الْعَنَاهِيَّةِ بَيْكِي وَتَقَبَّلَ رَأْسَهُ وَقَوْلُ بُوْدِي أَنَّهُ لِي بِالْف  
بَيْتٍ مِنْ شَعْرِي هـ الْحَكَمُ بْنُ قُسَيْبٍ

لَا يَعْرِفُ لِحَا مِثْلَ قَوْلِهِ

مُسْتَقْبَلُ بَالِدِي يَهْوِي وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ الدُّرُوبُ وَمَعْدُورٌ بِمَا صَنَعَا  
فَوَجْهَهُ شَافِعٌ يَحْمِلُ أَسَانِدَهُ مِنَ الْقُلُوبِ وَجْهُهُ جَيْشًا شَفَعَا  
وَمِنْ أَمْثَالِهِ السَّابِرَةُ قَوْلُهُ

وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى خِمَتِهِ ذَمُّوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ  
مَقَالَةُ السُّوَالِ إِلَى أَهْلِهَا اسْرِعْ مِنْ مُجَدِّدِ سَائِلِ  
الْمُخْتِمِ الرَّاسِخِ



كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ حَسِيٍّ بْنِ حَسَلٍ فَاسَاءَ صُحْبَتُهُ فَقَالَ  
فِيهِ وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَجْوَدُ وَأَسِيرُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ

شَتَّانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ حَيٍّ أَمَاتٍ وَمَيِّتٍ أَحْيَانِي  
فَصَحِبْتُ حَيًّا فِي عَطَايَا مَيِّتٍ فَبَقِيْتُ مُشْتَرَاةً عَلَى الْخُسْرَانِ

أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ

كَانَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْخَزَاعِيُّ مُتَوَفِّرًا عَلَيْهِ مُذْ قَلَّ فِيهِ

مَا زُرْتُ مُطَّلِبًا إِلَّا الْمُطَّلِبُ وَمَنْ بَلَغَتْ أَوْكَرَ السَّبَبِ

أَفْرَدَتْهُ بِرَجَائِ أَنْ يُشَارَكَ فِي الْوَسَائِلِ أَوْ الْقَاهُ بِالْكَتَبِ

فَلَمَّا مَاتَ الْمُطَّلِبُ قَالَ فِيهِ

زَمِنِي مُطَّلِبٌ سَقَيْتَ زَمَانًا مَا كُنْتَ إِلَّا تَوْصَنَةً وَجَنَانًا

مَنْ جَادَ بِعَدْلِكَ كَانَ جُودُكَ فَوْقَهُ لَمْ أَضَعْ بِكَ كَيْفًا مَنْ كَانَ

أَصْلَحْتَنِي بِالْجُودِ بَلْ أَفْسَدْتَنِي فَتَرَكْتَنِي أَتَسَخَّطُ الْإِحْسَانَا

أَبُو عَيْنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ الْمُهَلَّبِيُّ مَلِخُ غُرَرِهِ قَوْلُهُ

جِسْمِي مَعَ غَيْرِ أُنْزِلُ الرُّوحَ عِنْدَكُمْ فَالرُّوحُ فِي غُرْبَةٍ وَالْجِسْمُ فِي وَطْنِ

فَلْيَحْبِبِ النَّاسُ مَنْ أَنْزَلَ بَدَنًا لِرُوحٍ فِيهِ وَلِي رُوحٍ بِلَا بَدَنِ

وَقَوْلُهُ

أَرَى عَهْدَ هَذَا الْوَرْدِ لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَدُومُ لَهُ عَهْدُ

وَعَهْدِي لَهَا كَالْأَشْجُسِ وَنَصْرُهُ لَهُ نَهْجَةٌ يَبْقَى إِذَا مَضَى الْوَرْدُ

وَمِنْ شَوَائِرِ مِثَالِهِ قَوْلُهُ فَخَلَّدَ ابْنَ عَمِّهِ

خَلَّدَ لَوْلَا أَبُوهُ كَانَ وَالْكَلْبُ شَوْأً لَوْ كَمَا نَقُصِرُ بِرَدَادُ إِذَا نَالَ السَّمَاءُ

وَقَوْلُهُ فِيهِ

أَبُوكَ لَنَا عَيْتٌ نَعِيشُ بِسَبَبِهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تَبْقَى وَلَا تَذَرُ

لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ عَامٍ سَيَّرْنَا وَأَنْتَ تُعْفَى دَائِمًا ذَلِكَ الْأَثَرُ

أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْنَةَ مِنْ وَسَائِطِ قَلَائِدِهِ قَوْلُهُ

هُوَ الصَّبْرُ وَالسَّلَامُ لِلَّهِ وَالرَّضَى إِذَا تَوَلَّى خَطَّةً لَا أَشَأُهَا

إِذَا خَرْنَا بِسَائِلِينَ بِأَنْفُسِ كَرَامٍ رَحِبَتْ أَمْرًا خَابَ رَجَاؤُهَا

فَأَنْفُسُهَا خَيْرُ الْغَنِيمَةِ أَتَاهَا نَوُوبٌ وَفِيهَا مَا دُفِنَتْ فِيهَا

وَقَوْلُهُ مَا أَنْتَ إِلَّا كَلِمٌ مَيِّتٌ دَعَا إِلَى الْكَلِّ اضْطَرَّارُ



عبد الملك بن عبد الرحيم الحاج مقيده كلها غرر

لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

صالح بن عبد القدوس

امير شعره الذي لم يقل مثله في حسن اللفظ والمعنى

وما زلتكم عمدا ولكن الهوى الى حيث يهوى القلب يهوى به الرجل

ابو محمد التيمي من غرر كلامه قوله

اذما انقضى الامر الذي انت فيه وخلف في قرن فانت غريب

وان امر اقدس سبعين حجة الى منهل من ورده لقرئ

وقوله في الفضل بن سهل

تري عظماء الناس للفضل خشا اذما بدا الفضل لله خاشع

تواضع لما زاده الله رفعة وكل رفيع عنده متواضع

محمد بن عبد الله العتيبي

من امثاله السابرة الفاخرة قوله

فالت رائد مجونا فقلت لها ان الشباب جنون يروه الكبر

القرن

محمد بن كاسه غرر كلامه قوله

في انقباض وحشة فاذا لقيت اهل الوفاء والكرم

ارسلت نفسي على سجيها وقلت ما سيت غير محاسنهم

الموتل بن اميل

امير شعره ودرة نادرة قوله من قصيدة

لا امر صنا اتيناكم نعودكم وتذنبون فنانايم فعتذر

لا تحسبون غنيا عن مودتكم الى اليكم ان اشرقت

الحسين بن الضحاك الخليلي

من غرر ملحه قوله في العتاب والاسبى زيادة

ان عطف الأديب في بلد الغربة جودا على ذوي الاداب

انا في ذمة السحاب واطمان هذا الوصمة في السحاب

محمد بن الحسن الوراق من امثاله السابرة قوله

نعصى الاله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس يدب

لو كان حبك صادقا لأطعته ان المحب لمن يحب مطيع



وقوله

فلو كان يستعلى على الشكر ما جلت لعزّة نفسٍ أو علو مكانٍ  
لما أمر الله العباد بشكره فقال اشكروني أيها الثقلان  
خالد الكاتب زبدة كلامه قوله

وقدت فلم تترث للشاهو وليل الحب بلا آخِر  
ولم تدرب بعد ذهاب الرقاد ما فعل الدمع بالساطِر  
ابراهيم بن المهدي

من احسن قلايده الفاخرة قوله في المأمون

ما ان عصيتك والغواية تملني سبابها الالبية طابع  
فغفوت عن من لم يكن عن مثله عفو ولم يسفع الكشاف  
ورحمت اطفالا كافراخ القطا وخير الهمة كقوس النازع

وقوله

ذنبى اليك عظيم وانت للعفو اهل  
فان عفوت ففصل وان اخذت فعذل

عبد الصمد بن المعدل من حُرّ كلامه قوله

تكلفني اذلال نفسي لعزّها وهان عليها ان اهان لتكرّما  
تقول سئل المعروف يحيى بن اكرم فقلت عليه ربّ يحيى بن اكرم  
وقوله

ارى الناس احدثا فكوني حديثا حسن  
كان لم يزل ما اتى وما قدمضى لم يكن  
اذا وطن زابني فكل بلاد وطن

بكر بن النطاح من احسن كلامه قوله من قصيدة

فرعاء تتحب من قيام شعرها وتغيب فيه وهو جفّ اسحج  
فكانها فيه نهار مشرق وكانه ليل عليها مظلم  
ومنها

يا طالبا للكمياء ونفعه مدح ابن عيسى الكميّ الا عظم  
للم يكن في الارض الا درهم ومدحتك لا تاكل ذاك الدرهم  
على بن حبله امير شعره قوله في اي دلف



أَمَّا الدُّنْيَا أَبُو دَلْفَ بْنِ مَبْدَاهُ وَمُحْتَضَرُهُ

فَاذْأَوَّلِيْ اَبُوْلَفِّ وَلَّتْ الدُّنْيَا عَلٰى اَشْرَهٗ

وَقَوْلُهُ فِي حَمْدِ الطُّوسِي

دَجَلَهُ سَقَى وَأَبُو غَاثٍ يَطْعَمُ مَنْ تَسْقَى مِنَ النَّاسِ

الناس جسم وامام الهدى رأس وانت العين في الرأس

• مُحَمَّدٌ لَهُ زُرْعَةُ الدَّمَشَقِيِّ مِنْ غُرِّ شَعْرِهِ قَوْلُهُ فِي الْهَرَوِ الْأَذْكَارِ

لَا مَاوُمُ مُسْتَقْصِرَاتٌ فِي الْبِرِّ وَلَكِنْ مُسْتَعْطَفٌ مُسْتَوْلَا

قَدْ يَهْزُ الْحَسَامُ وَهُوَ حُسَامٌ وَحُثُ الْجَوَادُ وَهُوَ جَوَادٌ

وَقَوْلُهُ مَعْنَى اخْرُجْهُ غَايَةً فِي بَابِهِ

لَا يُؤْمِنُكَ أَنْ تَرَانِي ضَاحِكًا لَمْ ضَحِكَةٍ فِيهَا عَيْشٌ كَامِلٌ

اسْمَعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَذَفِي

لَهُ فِي طَبَقِ بَيْتَانِ ابْنِ حَرْبٍ قُرْآنُهُ أَرْبَعِينَ مَقْطُوعَةً لَا تَخْلُوا كَلَّ

وَاحِدَةٌ مِنْهَا مِنْ مَعْنَى نَادٍ وَمِثْلُ سَائِرٍ مِنْ أَحَاسِنِ مُحَاسِنِهَا قَوْلُهُ

يَا بَنِي حَرْبٍ كَسَوْتُهُ طَبْلَسًا نَأْمِلُ مِنْ صُحْبَةِ الزَّمَانِ وَصَدَا

طَالَ تَرَدُّدُهُ إِلَى التَّوْفِيقِ لَوَعْنَهُ وَجَدَهُ لَفَضَى

وقوله

طِبِّلسَانُ لَوْ كَانَ لَفِطًا إِذَا مَا شَكَ خَلْقُ فِي اللَّهِ يُفْتَسَانُ

كَمْ زُفُونَاهُ إِذْ مَرَّوْا حَتَّى بَقِيَ الرَّفُّ وَانْقَضَى الطَّلَسَانُ

اسْحَقُ الْمَوْصِلِيُّ مِنْ حَاشِنِ مُلْحِهِ قَوْلُهُ

طَرَبْتُ إِلَى الْأُصْبِيَّةِ الصَّغَارِ وَهَاجَ لِي الْهَوَى قُرْبُ الْمَزَارِ

وَكُلُّ مُسَافِرٍ يَزِدُّ إِشْقَاقًا إِذَا دَنَّتِ الدِّيَارُ مِنَ الدِّيَارِ

وَقَوْلُهُ

وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا هُوَ صَاحِبُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِ السَّابِقَةُ قَوْلُهُ

اِذَا مَا بَقِيَتْ عَلٰى قَرَحَةٍ فَاَكْلُ بِلَاءٍ بِهَا مُوَلَعٌ

محمد بن وهب الجمهري

كَانَ ابْنُ عَابِثٍ الْقُرَشِيُّ يَقُولُ لَا أَمَّا بُوْحَارَانُ ضَالَّهَ الْكَلِمُ سَيِّئِي

مَوْحِزْنَ صُنَالَهُ النَّعْمَ فَإِذَا قِيلَ لَهُ مِثْلُ مَاذَا قَالَ مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ زُهَبٍ



عجل بن علي

أحسن بيت له وبه سائر ذكره وعلا امره قوله من قصيدة  
لا تعجبني يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكنا

ومنها

لانا خذا بطلا مني احدا طرنا وقلبي دمي اشتركا

ومن غدر شعره قوله

سأقضي بيتي هذا الناس امره ويلتر من اهل الرواية حامله

يموت ردي الشعر من قبل اهله وجيده سقى اوقات قابله

ابوسعبد المحزومي من طرف امثاله السائرة قوله

ما اعجب الدهر في تصرفه والدهر لا ينقضي عجايبه

وكم رأينا في الدهر من اسديالت على رأسه ثعالبه

وقوله ليس ليس الطياليس من لباس الفوارس

لا ولا حومة الوغا كصدور المجاليس

وظهور الجباد غير ظهور الطنائس

الوفا مثل الوغا  
صوت شديد في الحرب

ليس من مارس الحروب كمن لم يمارس

ابو تمام حبيب بن اوس احسن ما قيل في تحسين الحجاب قوله

يا أيها الملك الناي برويته وجوده لمزاعي جوده كتب

ليس الحجاب بمقص عنك لي املا ان السماء ترجي حين تحجب

واحسن ما قيل في الحجب على الاعترا ب قوله

وطول مقام المروء في الحجب مخلوق لرباحينه فاعتبر بحد

فاني رايت الشمس زدت محبة الى الناس ان لبست عليهم بزمرد

واحسن ما قيل في حسن العهد قوله

وان اولى البرايا ان تواسيه لدى السرون لمن واثاك في الحزن

ان الكرام اذا ما استهلوا ذكرا من كان يا فهم في المنزل الحسن

واحسن ما قيل في ذم الشيب على كثرتيه قوله

غدا الشيب محسنا بفودي خطه طريق الردي منها الى النفس مبيع

هو الزور كفي ملتوى وذو الالف بقلبي والجريد يبرقع

له منظر في العيون اصفر ناصع ولكن في القلب اسود اسفع



وسئل عن امدح بيت له فاشاد الى قوله  
فلو صورت نفسك لم تردها على ما فيك من كرم الطباع  
وقال بل الى قوله

لو ان اجماعنا في وصف سوده في الدين لم يخلف في الامة <sup>وكان</sup>  
وقال ابو القاسم الامدي هو اشعر الناس في المراثي وليس له احسن  
من قوله فيها

الا ان في كفة الميعة ممة تطل لها عين العلى وهي تدمع  
في النفس ان تكي المكارم فقد هاهنا من بين المكارم تنزع  
واحسن ما قيل في استنباط الصبايع قوله

ان ابتداء العرف مجد سابق والمجد كل المجد في استتمامه  
هذا الهلال بروق ابصار الوردى حسنا وليس لحسنه لتامه  
ابو عبادة البحرى

كان ابو بكر الخوارزمي يقول غرر البحرى وساط فلا يدره  
وابيات قصا بده اكثر من ان تحصى وعندي ان افصح ابياته

وابلغها واجمعها للكثير من المعاني بالقليل من الالفاظ قوله  
فيمر برضى بعد السخط وفي نفسه بيقية من العتب

يتلج عن بعض الرضى وانطوى على يقية عتب شارفت ان تصر ما  
وكان عبید الله بن عبید الله يقول ابلغ بيت له قوله

وماسكت حين زعر عني الدهر التماسا منه لنفسى ونكسنى  
وكان الصاحب بن عباد يقول امدح شعر له قوله

دنوت تواضعا وعلوت مجدا فشاناك اخدار وارتقاع  
كذلك الشمس تبعدان شامى ويدنوا الضوء منها والشعاع  
وقوله

يذكرنيك والذكرى عياء مشابه فيك طيبة الشكول  
نسيم الروض في ريح شمال وصوب المزن في راح شمول  
وقوله

احجلتني بدي يدك فسودت ما بيننا نلك اليد البيضاء  
وقطعتني بالبر حتى اننى متخوف ان لا يكون لفساد



وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمَدِيُّ يَقُولُ قَدْ اكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي ذِكْرِ  
الطُّلُوعِ وَالْأَمْسِ وَلَسْنَا فِيهَا أَحْسَنُ وَأَرْقُ مِنْ قَوْلِ الْحُكَمِيِّ  
مَنْ مَثَلَ كَالنَّجُومِ فَإِنْ عَفَتْ فَبِأَيِّ جَنَمٍ فِي الصَّبَابَةِ تَهْتَدِي  
عَلَى بَنِ الْجَهَنَّمَ

يُقَالُ إِنَّهُ لَمَّا شَبَّهَ فِي حَالِ الْحُسْرِ نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ الْمَغْمُودِ فَقَالَ  
قَالُوا جِئْتَ فَقُلْتَ لَيْسَ بِضَابِرِي حَبْسٍ وَأَتَى مُهَنْدٍ لَا يَمُودُ  
وَشَبَّهَهَا فِي حَالِ الصَّلْبِ وَهُوَ عُزْرِيَانُ بِالسَّيْفِ الْمُسْلُوكِ حِلْمٍ  
لَهُ بَأَنَّهُ اشْعَرُ النَّاسِ فَادْعَتْ لَهُ الشُّعْرَاءُ وَهَابَتْهُ الْأَمْرَاءُ وَيُقَالُ  
إِنَّهُ فِي الْمُحَدِّثِينَ كَالنَّابِغَةِ فِي الْمُتَقَرِّبِينَ لِأَنَّهُ اعْتَذَرَ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ بِمَا  
لَا يَقْصُرُ عَنْ اعْتِذَارَاتِ النَّابِغَةِ إِلَى الْعَمَلِ ه  
وَمِنْ عُزْرِهِ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ أَمَا حُرْمَةُ تَعَوُّدِ بَعْضِكَ أَنْ أَعْدَا  
أَلَمْ تَرَ عَبْدًا عِدَا طُورَهُ وَمَوْلَى عَفَا وَرَشِيدًا هَدَى  
وَمُفْسِدًا مَرَّ بِمَا فِيهِ فَعَادَ فَاصْلَحَ مَا افْتَدَا

أَقْلَنِي أَفَالَكُ مَنْ لَمْ يَزَلْ بِعَيْكَ وَيَصْرِفُ عَنْكَ الرَّدَى  
وَقَوْلُهُ

أَنْ دُونَ السُّؤَالِ وَالْإِعْذَارِ حُطَّةٌ صَعِبَةٌ عَلَى الْأَجْرَاءِ  
فَارْضَ لِلَسَّابِلِ الْخُضُوعِ وَلِلْمُزْنِبِ ذَنْبًا غَضَاظَةً الْإِعْذَارِ  
وَاسْتَغْفِرْ مِنْهُمَا فَنَيْسَ الْمَقَامَانِ لِأَهْلِ الْعُقُولِ وَالْإِخْطَارِ  
يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ مِنْ أَيْبَاتِ قَصَائِدِهِ قَوْلُهُ  
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرَضَى شَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تَعَدَّ مَعَايِيَهُ  
وَقَوْلُهُ

أَتَى لِرَحَالٍ إِذَا الْهَمُّ تَرَكَ رَحِبَ اللَّبَانِ غَدَضِيضٍ الْمُعْتَرِكَ  
عُسْدِي عَلَى نَفْسِي وَبُسْرِي مُشْتَرِكَ لَا تَهْلِكِ النَّفْسُ عَلَى شَيْءٍ هَلَكَ  
فَلَيْسَ لِلْهَمِّ لِمَا فَاتَ دَرَكُ لَا تَنْكُرُنِ ضُرَّاعِي لَا أَمَّا لَكَ  
رَبِّ زَمَانٍ ذَلَّةٍ أَرْقُوكَ لَاعَارَ أَنْ ضَامَكَ دَهْرًا أَوْ مَلَكَ  
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ

حَسِبْتُ الْفَتَى أَنْ يَكُونَ ذَا حِسْبٍ مِنْ نَفْسِهِ لَيْسَ حِسْبُهُ حِسْبُهُ



ليس الذي يبتدي به نسب مثل الذي ينتهي به نسبه  
ومن اسات قصايد قوله

ودين الفتي بين التماسك والنهي ودنيا الفتي بين الهوى والغزل  
أبو هفان من ملح قلايد قوله في جاريه اسمها دُرّ

تعجبت دُرّ من شبيبي فعلت لها لا تعجب فطوح البدر في السدف  
وزادها عجباً ان رحت في سمل وما درت دُرّ ان الدر في الصدف  
وقوله

ان امرئ منقردا قال ليت منقردا والسيف منقردا والبدن منقردا  
منصور بن يادان

استبر شعره واشهره واذهبه في طريق المشل قوله  
فسر في بلاد الله والتمس الغنى فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم  
وقوله

أبادلف الكذب الناس لهم سواي فاني في مديحك الكذب  
أبو علي البصير

جح الظلام فبادري بمدامه بسطت اليك من العقيق جاحدا  
صمساء لو مرت بها قمرية لانت لديك برشها مصباحا  
رعت الزمان سعة وخريفه فانك تهدي الورود والنفاحا  
وقوله من اخرى

يا ليلة غمضت عني كواكبها ترفقي تحفون غمضها زمد  
بكيت بعد دموعي في الهوى جلدتي وهل سمعت بالدمعة جلد  
تدوب نازقوا ادي في الهوى بردا وهل سمعت ساردا بها برد  
ومن اخرى صاحبته

قد رت على قسلي بعدك فاقصدا كنت على قسلي سيقا اقدرا  
واقسم لو رقت سيقك من دمي لا ورق بالود الصريح وامثرا  
وقوله

ما ان لمت ساطد ارك خادما الا ليتم في ذراك زكائي  
وقوله في الغزل  
ومغلف باليسك في خطيه سطر يشوق العاسقين اليه



مَا جَاءَ أَحَدٌ لِيَسْرِقَ نَظْرَهُ إِلَّا تَصَدَّقَ بِالْفُؤَادِ عَلَيْهِ  
وَقَوْلُهُ

مَنْ عَا صَمِي يَابْنَ لِي عَا صَمٍ مِنْ حَطِّكَ الْمُتَعَدِّ وَالظَّالِمِ  
يَا خَاتَمَ الْحُسْنِ اغْتِ مُدْنَفًا صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ كَالْحَارِثِ  
أَبُو الْقِيَاضِ سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيُّ

مِنْ عُزْرَتِهِ وَمُلْجِيهِ فِي الصَّاحِبِ

يَدُ تَرَاهَا أَبَدًا فَوْقَ يَدٍ وَتَحْتَ فَمٍ

مَا خُلِقَتْ إِذْ خُلِقَتْ إِلَّا لِسَيْفٍ وَقَلَمٍ

أَبُو عَلِيٍّ فِي الْقَسَمِ الْقَاسَانِي . مِنْ طَرَفِهِ وَمُلْجِيهِ قَوْلُهُ

يَا لَيْلَةَ جَمَعْتَنِي وَالْمُدَامَ وَمِنْ أَهْوَاؤِي رَوْصَةٌ تَحْكِي الْجَنَانُ لَنَا  
لَا شَذَّكَ مَا غَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ عَلَى الْغُصُونِ فَقَدْ طَوَّقَتْنِي مَسَنَا

وَمِنْ أَفْرَادٍ مَعَانِيهِ قَوْلُهُ فِي أَكْلِ الْعَنْبِ

نَهَانِي عَذُولِي بَلِّ الْحَانِي إِذَا رَأَى وَلَوْ عَجَى بِالْأَعْنَابِ الْكَثْرَ قَضَمَهَا  
فَقُلْتُ لَهُ الصَّهْبَاءُ كَانَتْ عَشِيقَتِي وَقَدْ زَمَّتْنِي رَقَّةُ الْحَالِ مَرَّهَا

فَعَلَلْتُ بِالْأَعْنَابِ نَفْسِي كَمُتَعَطِّ نَائِتٍ عَرْشُهُ عَنْهُ فَوَاقِعُ أَمَّهَا  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَوَارِزْمِيُّ مِنْ

وَسَائِلِ قَلَايِدِهِ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ

وَشَمْسٌ مَا بَدَتْ إِلَّا أَرْتَنَا بِأَنَّ الشَّمْسَ مَطْلَعُهَا فُضُولُ

تَزِيدُ عَلَى السَّيْنِ صَيٍّ وَحُسْنًا كَمَا رَقَّتْ عَلَى الْعَيْنِ الشُّكُورُ

وَقَوْلُهُ مِنْ أُخْرَى

مَضَتْ الشَّيْبَةُ وَالْحَبِيبَةُ فَالْقِيَمَةُ فِي الْأَجْفَانِ نَزْدِ حِمَانِ

مَا أَنْصَفَتِي الْحَادِثَاتُ زَمِينِي بِمُودَعَيْنٍ وَلَيْسَ لِي قَلْبَانِ

وَقَوْلُهُ مِنْ أُخْرَى

قُلْتُ لِلْعَيْنِ حِينَ سَامَتْ جَمَالًا مِنْ بَرُوقِ كَوَاذِبِ الْإِيمَانِ

لَا تَعْرِفُكَ هَذِهِ الْأَوْجُهُ الْعُرُوفُ يَا رَبَّ حَيَّةٍ فِي رِيَا ضِ

وَقَوْلُهُ مِنْ أُخْرَى

خَلِيلِي هَلْ أَبْصَرْتُ مَا مِثْلَ أَدْمَعِي نَفَدَتْ وَحَقَّ اللَّهُ قَبْلَ نَفَادِهَا

وَقَوْلُهُ مِنْ عَصِيدَةٍ



عَمَّكَ لَا يَحْجِدُ النَّاسُ أَصْحَى وَكَيْلِي لَيْسَ يَكْفِيهِ وَكَيْلُ  
وَكَانُوا كَلَّمَا كَالُوا أَوْزَانًا فَصَرْنَا كَلَّمَا وَزَنُوا نَكِيلُ  
وَزِدْتُ مِنَ الْعِيَالِ وَذَلِكَ أَنِّي كُتِبْتُ عَلَى لِقَائِكَ مِنْ أَعْوَالِ  
وَعِشْتُ وَنَاقَضْتُ رَزَقِي فَأَصْحَى مَقَاعِلَتِي مَقَاعِلَتِي فَعُولُ

وَقَوْلُهُ مِنْ أُخْرَى

لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَلْبُوبِيهِ فِي الْوَرَى لَكَانَ نَهَارِي مِثْلَ لَيْلِ الْمُسْتَبِيمِ  
هُمْ جَعَلُونِي مِنْ عَبْدٍ وَقِيَّتِهِ وَدَارٍ وَدِينَارٍ وَثَوْبٍ وَدَرَاهِمِ  
وَهُمْ خَالَفُونِي أَوْطَا وَأَوْفَى صَلَاتِهِمْ وَصُنْتُ عَنْ الْإِبْطَاءِ شَعْرِي فَنِيمِ

وَقَوْلُهُ فِي أُخْرَى صَاحِبِيَّةٍ

أَقْبَلُ اشْعَارِي إِذَا اسْمُكَ حَشَوْهَا وَاسْتَمَّ مَلْبُوسِي لِأَنَّكَ بِإِذْلِهِ  
وَإِخْطَرُ فِي حَافَاتِ دَارِ مِلَاتِهَا طَرِيفُ بَابِ الْعَيْشِ مِنْهَا وَحَاصِلُهُ

وَقَوْلُهُ بَيْتِ الدَّارِ عَالِيَةٍ كَمِثْلِ بَنَائِكَ الشَّرَفَا

فَلَا زَالَتِ رُؤُوسُ عُدَاكَ فِي حَيْطَانِهَا شَرَفَا

وَقَوْلُهُ

أَرْحَمُ مِنْكَ السَّمَاءُ فَمَا يَبْرِي لِسَوَالِكِ فِي خَطِّ الْجُحُومِ جَوَارُ  
وَالْأَرْضُ مِلْكُكَ وَالْوَدَى لَكَ عِلْمَةٌ وَالْأَهْرُ عَبْدُكَ وَالْعَالِي لَكَ دَارُ  
الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرْجَانِيُّ مِنْ مُلْحِدِ وَطَرَفِهِ قَوْلُهُ

أَقْدَمَ الَّذِي قَالَ وَنَ كَفَّهُ مِثْلُ الَّذِي أَشْرَبَ مِنْ فِيهِ

الْمُورِدُ قَدَانِيْعٌ فِي وَجْنِي قُلْتُ فَمَنْ بِاللَّيْلِ تَجَنَّبِيهِ

وَقَوْلُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي الْعَرِيفِ بِالْإِتِّحَاءِ أَحْسَنَ وَأَمْلَحَ مِنْهُ

قَدْ بَرَّحَ الْحُبُّ مُسْتَنَاقَكَ فَأَوَلَهُ أَحْسَنَ اخْلَاقِكَ

لَا يَجْفَهُ وَارِعَ لَهُ حَقُّهُ فَإِنَّهُ أَحْزَنُ عُشَائِكَ

وَقَوْلُهُ فِي قَصْدِ الْحَبِيبِ

يَا لَيْتَ عَيْنِي تَحَمَّلَتْ الْمَلِكَ بَلْ لَيْتَ نَفْسِي تَقَسَّيَتْ سَقَمَكَ

وَلَيْتَ لَهْفَ الطَّيِّبِ إِذَا قَصَدَتْ عُرْقَكَ أَجْرَتُ مِنْ نَظَرِي

أَعْوَتُهُ صَبْعَ وَجْنِيكَ كَمَا بَعِيرُهُ أَنْ لَمْتُ مِنْ لَمَّتِكَ

طَرَفُكَ أَمْضَى مِنْ حَرِّ مَبْضَعِهِ فَاحْطَبْ بِهِ الْعُرْقَ وَارْحَمْ الْمَلِكَ

وَمِنْ سَابِطِ قَلَابِدِهِ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةِ صَاحِبِيَّةٍ



ولا ذنب للافكار انت تركتها اذا احشيت لم تنفع بحسادهما  
سبقت باقرا المعاني والفت خواطر الالفاظ بعد سرادها  
فان نحن حاولنا اختراع بدعية حصلنا على مسرورها ومعادها  
ومن سائر معانيه قوله من اخرى

يقولون فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقع الدل احما  
اذا قبل هذا مورد قلت قد اري ولكن نفس الجرح حمل الطما  
ولم اقض حق العلم ان كنت كلما بد اطعم صيرته لي سلما  
ولم استذل في خدمة العلم لمجني لخدم من لا قب لك لخدمما  
اشقى به عرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل فكان اسلما

ومن اخرى

وقالوا اضطرب في الارض فالرزق واسع فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق  
اذا لم يكن في الارض حر يعينني ولم يك لي كسب فمن اين ارزق  
عوا الحسن علي بن احمد الجوهرى الجرجاني من وسايط  
فلا يده قوله من قصيدة

يا من جاول صروف الراح يشربها ولا يلف لما يهواه قركاسا  
الكاس والكيس لم يقض امثلا وهما ففرغ الكيس من ملاء الكاسا  
وقوله

عليك باطهار التجلد للعدى ولا يظهر منك الزبول فخر  
الست ترى الرخان يشتم ناضرا ويروح في الميض اذا ما تغيرا  
ابو الفضل احمد بن الحسين الهذلي البديع  
من وسايط فلا يده قوله من قصيدة

يا دهر ان تك لا محالة مزعج عن خطي ولكل دهر شان  
فاعمد برأحتي هرة فانها عدن وان يشها عدنان  
ومن اخرى في الأمير ابي علي

وكاد يحيك صوب الغيث منسكبا لو كان طلق الحيا يطر الذهبا  
والدهر لو لم تخن الشمس لو نطق واليت لو لم يصد والبحر لو عذبا  
عوا الحسن احمد بن فارس من ملح له قوله  
سقى هذا الغيث لست بقايل سوى ذا و في الاحسانا تضم



وما لي لا اضعفي الدعا على بلدة افدت بها نسيان ما كنت اعلم  
نسييت الذي احسنته غير انني مدين وماني في جوف كبني ذرهم

وقوله

اذا كنت في حاجة مرسلا وانت بها كلفت معرم  
فارسل حيا ولا تؤضبه وذاك الحكيم هو الذرهم

وقوله

راي نبيذا فقال مهلا تسرب حمرا ولا تنالي

فقلت هذا نبيذ مراما ترى ظلمة الحلال

وقوله

اسمع مقالته ناصح جمع النصيحة والمقاه

اياك واحذر ان يكون من النقاب على ثقته

براكويه الرخائي من غرر قوله

مضى العمر الذي لا يستعاد ولما يقض من لي مزا

بليت وذكرها عندي جدي وشاب الرأس واسود القوار

وقوله

واهيف نالت الايام عداة اطل عارضه السواد

تعرض لي ومرض مقلتيه فما ورثت له عندي زناد

وقلت ارجع وراك فابع نورا اجيت الان اظهر الفساد

فغيرك من صيد مقلتيه وعجمها وغيري من يصاد

ابو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب

من وسائط قلايده قوله

لما اتاني كتاب منك مبتسم عن كل فضل وبر غير محدود

حكمت معانيه في انشاء أسطره اثارك البيض في احوالي السود

وقوله

اذا ملكك لم يكن ذاهبه فرعه فدولته ذاهبه

وقوله في مؤلف هذا الكتاب

اخ لي ذكي الاصيل والنفس الطبع كل محل العير من السمع

تمسكت منه اذ بلوت اخاه على كالي رفع النوايب والوضع



وقوله  
إذا اردت أن يظلموك فلا تطولن ضيق صدرك  
فأكثر الناس منك لأنوا ما قدره الله حق قدره  
وقوله

إذا تحدثت في قوم ليتونسهم بما خبر عن ماض وعنه  
مؤكل فلا تعيدن قولاً أن طبعهم بمعادة المعاد  
وقوله

أراني الله وجهك كل يوم لا سعد بالامان وبالاماني  
فوجهك حين الحظه بعيني يريني البشر في وجه الزمان  
وقوله

لا تستحسن الفتي بعدوه أبداً وإن كان العدو ضيقاً  
إن القدي يودي العيون قلبه ولربما جرح البعوض الفيل  
وقوله

قلت له لما قضى حبه لأردك الرحمن من هالك

أما وقد فارقتنا فاستقل من ملك الموت إلى مالك  
أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتيبي  
من غرر احاسنه قوله في الغزل

بنفسي من غدا ضيفا عجزاً على وإن لقيت به عذاباً  
ينال هواه من كبري كما باو يشرب من دمي أبداً شرباً  
وقوله في الاستزادة

لا تحسبن شأشتي لك عن رضى فوجى فضلك إننى أملك  
ولئن نظقت بشكر برك مفضل فلسان خالي في الشكايه انطق  
وقوله

أيا ضرة الشمس المنيرة بالضحى ومن عجزت عن كنهه صفة الوردى  
عذرتك أذلم لحظ منك بنظرة فانت لعمري الروح والروح لا ترى  
وقوله لاني الطيب سهل بن محمد الصعلوكي يعزبه عن أبيه  
من مبلغ شيخ اهل العلم قاطبة عني رسالة محزون وأواه  
أولى البرايا الحسن الصبر مستحسناً من كان فتيانه توفيقاً عن الله



عبد الصمد بن نايك

من وسائط فلا يده قوله من قصيدة صاحبة  
ارزئك يا بن عباد شاد كان نسيمه شروق براج  
ولفظا ناهت الحلى العوانى واهل السحر للحدق للملاح

وقوله

اني نشوان من خمير الاماني ونشوان الاماني غير صالح  
وما قصرت في طلب ولكن سئل الحسناء عن تحت الفتيان

وقوله من اخرى

يا قلب لا تدرك الغنى عرض والله من كل فائت خلف  
اموت ضرا ولا ادرى ملكا يرفق في جلد الله الصلف

وقوله

شربت على القذى ماء الاماني معايرة فاشرقني بريق  
وكتبت اقم صرف الدهر حتى عرفت به عذقي من صديق

وله من قصيدة

77  
لله همك التي من شانهما جرح الرماح على السماك الرماح

ابو الحسن بن الموسوي النقيب

من وسائط فلا يده قوله لاني اسحق الصاني من قصيدة

لقد تمارج قلبا ناكنا تراضا بدم الاحشاء لا اللبن  
انت الكرى مؤسنا طرفة وبعضهم مثل الكرى مانعا عني من الشن

وقوله

اشتر العزم ما بيع فلا العزم بفال

بالقصار الصفران شيت او السمر الطوال

ليس بالمخبون عقلا مستثري عز مال

انما يدخر المالك لما جات الرجا

وقوله من مرض وزبير

يا دهر ماذا الطروق يا لالم حرام لنا عن بقية الكرم

ان كنت لا بد اخذ اعوصا خذ حياتي ودع حيا الامم

لا دد في السقام كيف رقي طيب اما لنا من السقم



وَقَوْلُهُ

مَا عَذُرُ مَنْ ضَرَبَ بِهِ أَعْرَاقَهُ حَتَّى بَلَغَ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
أَنْ لَا يَمِيدَ إِلَى الْمَكَارِمِ بَاعَهُ وَبَنَالَ عَايَاتِ الْعَالِ السُّودِ  
مُتَحَلِّقًا حَتَّى يَكُونَ ذُبُولُهُ أَيْدِ الرِّمَازِ عَمَائِمًا لِلْفَرَقِ قَدْ  
أَبُو الْفَرَجِ بْنُ هَسْدُورٍ مِنْ مُلْحِي قَوْلِهِ

عَابُوهُ لَمَّا أَخْبَى قُلُوبَنَا عَيْنُهُمْ وَعَيْتُهُمْ عَنْ الْجَمَالِ  
هَذَا غَزَالٌ وَمَا عَجِبْتُ تَوْلَدَ الْمَسَكُ فِي الْغَزَالِ  
وَقَوْلُهُ

كَمْ مِنْ مُلْحٍ عَلَى إِذَا نِيَّ تَسْلُ مِنْ فَكِّهِ حُسَا مَا  
صَبَّ قَدْ يَ الْقَوْلِ فِي ضَمَاحٍ فَضَارَ حِلْمِي لَهُ قَدَا مَا

وَقَوْلُهُ

لَا يُؤَيِّسُكَ مِنْ مَجْدٍ تَبَاعَدُهُ فَانِ لِلْمَجْدِ تَدْرِجًا وَتَرْبِيَا  
أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي شَاهَدْتَ رَفَعَهَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ابْنُ بَاغِيثُ بَا

وَقَوْلُهُ

يَسْتَرِ زَمَانِي أَنْ أَنَا طَبَا هَلْهُ وَانْفُ أَنْ اغْوَى إِلَيْهِ لِحْمُهُ  
وَتَعْجِبُنِي أَنْ اخْرَجْتَنِي صُرُوفُهُ فَمَا خَيْرُهَا الْإِنْسَانُ بِرَهَانِ فَضْلِهِ  
وَقَدْ مَارَ أَيْنَا قَائِمَ السَّيْفِ كَلِمَاتُ قَلْدَةِ الْإِبْطَالِ قَدْ أَمَّ نَصْلِهِ  
أَبُو سَعْدِ بْنِ خَلْفِ الْهَمْدَانِيِّ مِنْ حَاطِئِ مَحَاسِنِهِ قَوْلُهُ

أُصْرِّحُ بِالشُّكْرِ وَلَا أُنَاوِلُ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْمِلْ فَلَمْ أَتَحْمَلْ  
أَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ هَوَاكَ تَحَامُلٌ عَلَيَّ وَمِنْ كُلِّ يَوْمٍ تَحْمَلُ  
وَأَنِّي عَلَى مَا سَمَّيْتَنِيهِ لَصَابِرٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَدْنَاهُ يَذْبُلُ يَذْبُلُ  
وَمَا أَدْعِي إِلَى جَلِيدٍ وَأَمَّا هِيَ النَّفْسُ مَا حَمَلْتَنَا تَحْمَلُ

الْقَاضِي أَبُو الْقَرَحِ رُوِيَ عَنْ طُفْرٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ

مِنْ غَيْرِ رُحِيهِ قَوْلُهُ

بَابِي وَأَمِّي مِنْ شَمَائِلِهِ رَجَحَ الشَّمَالُ تَنَفَّسَتْ سَحَابًا  
وَإِذَا امْتَطَى فَلَمْ أُنَا مِلَهُ سَحَرُ الْعُقُولِ بِهِ وَمَا سَحَرَا  
وَقَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ

وَلَا تَأْمَنَنَّ النَّاسَ إِيَّائِي أَمْنُهُمْ فَلَمْ يَبْدُلْ مِنْهُمْ سَوَى الشَّرِّ فَا عِلْمُ



فان يلقى فاطم الخبير عنده وان يلقى انسا فاقولت سلم  
ومن افراد معانيه قوله في مدح الطفيلي  
ان الطفيلي له حرمه زادت على حرمه دماي  
لانه جاء ولم ادعه مبتدئاً منه يا حسان  
اجيب بمن انشاه لاعن قلى وهو ذكور ليس ينشاني  
ما يدنى للناس منصوبه فليانها القاصي مع الداني

الفاضي ابو القسم الداودي

من غرر شعره قوله في الاعتذار من قلة الميزه  
وما قصّر الصديق العقل في حقوقه من لا يستقل  
وليس قل نابل وصفاء في وداد وحسنه لا يقل  
ارح ستر على حفاة برى هنك ستر الصديق ليس يحل  
وقوله

ان الوداد لدى اناس خدعة كويض برق في جهام عمام  
هو المقال الفرد عند القوم كالإيمان عند محمد بن كرام

في الاعتذار  
بتعليل الميزه

الفاضي أبو أحمد منصور بن محمد  
المخدوم بهذا الكتاب وقد تقدم ذكره في باب الكتاب والبلغا  
وهذا مكان تشريف الشعراء بذكره فيهم فمن غرر شعره ودار شعره قوله

يوم دجن هواؤه فاجئ رجاؤه

مطرنا مسرّه حين صابت سماؤه

اشبه الماء راحه وحكي الراح ماؤه

داو بالقهوة الحار فقيها دواؤه

لأنك انت زماننا ان عرانا جفاؤه

شدّه الدهر شقضى ثم ياتي رجاؤه

كر العيش للفنى بقيقه صفاءؤه

وكذا الماء يسبق الصفون منه حفاؤه

وقوله في غلام تركي

حشف من الشول عيش البدر طلعه حور صدر من الليل واصباح  
كل عيشه والتغير حكما اثار طفريدت في صحن نقاح



وَقَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ

شَمَائِلُ مُشْرِقَةِ عَذْبَةٍ تَعَادِلُ رَقَّتْهَا وَالصَّفَاءُ  
فَهَرَّ الْعَتَابُ وَهَرَّ الدُّمُوعُ وَهَرَّ الْمَدَامُ وَهَرَّ الْهَوَاءُ

وَقَوْلُهُ

فَدَاؤُكَ مُمَجِّنِي لَوْ أَنَّ كُتُبِي خَسِبَ تَكْثُرِي بِكَ وَاعْتَدَايَ  
أَذَا جَعَلْتُ أَفْلَامِي عِظَامِي وَطَرَسِي نَظْرِي وَدَمِي مِدَايَ

وَقَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ

وَاسْكُرْنِي بِدُرِّ عَزَّتْ مِنَ الْوَرْدِ وَجَنَّتْهُ فِي نِقَابِ  
لَحْمِ الدِّنَارِ وَحَمْرِ الْجُفُونِ وَحَمْرِ الْحَيَا وَحَمْرِ الرِّصَابِ

وَقَوْلُهُ مِنْ أَيْيَاتِ

كَبَيْتٌ وَلِي بَذَرَكَ الْإِنْتَعَاشُ وَلَكِنِّي مِنَ السُّكْرِ أَرْتَعَاشُ  
وَالسَّادِي نَشَاطٌ وَابْتِسَاطٌ وَاللَّسَافَةُ اجْتِنَابٌ وَانْجِمَاشُ

وَمَا يَرَوِي الْعَطَاشُ بَعْضُ مَاءٍ وَأَنْتَ الْمَاءُ إِذْ خُنَّ الْعَطَاشُ  
فَإِنْ تَسَّرَعَ فَوْجِي وَالتَّمَايُ وَإِنْ بَطِيَ فُجْنِي وَالتَّمَايُ

أَبُو عَلِيٍّ مَسْلُوبِيهِ الْكَازِنُ

أَحْسَنُ وَابْدِعْ مَا فِي قَوْلِهِ لِابْنِ الْعَمِيدِ هَيْبَةً بِقَصْرِ حَبِيبِنَاهُ وَانْقِلَ إِلَيْهِ  
لَا يَعْجَبُكَ حُسْنُ الْقَصْرِ نَزَلَهُ فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِي مَنَارِهَا  
لَوْ زِيدَتْ الشَّمْسُ فِي ابْتِرَاجِهَا مَا يَهْ مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي فَضَائِلِهَا

أَبُو الْعَلَاءِ السَّرَوِيُّ مِنْ طَرْفِ مُلْجِهِ

مَرَرْنَا عَلَى الرُّوحِ الَّذِي قَدْ بَسَمَتْ دُرَاهُ وَأَزْوَاحُ الْأَبَارِيقِ تَسْفِكُ  
فَلَمْ نَرِ شَيْئًا كَانَ أَحْسَنَ مَنَظَرًا مِنَ الرُّوحِ حَرِيٍّ دَمْعُهُ وَهُوَ يَفْجِكُ

الصَّاحِبُ أَبُو الْقَسَمِ اسْمَعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ

مِنْ أَمْثَالِهِ السَّائِرَةِ قَوْلُهُ

وَقَائِلُهُ لَمْ عَرَفْتُكَ الْهُمُومَ وَأَمْرُكَ مُتَشَلِّ فِي الْأَمَمِ  
فَقُلْتُ ذَرْنِي عَلَى غَضَّتِي فَإِنَّ الْهُمُومَ يَقْدِرُ الْهَمَمُ

وَقَوْلُهُ فِي الْغَزْلِ

لَا تَرْجُوا صَلَاحَ قَلْبِي بِلَوْمْ حَلَفَ الْجَفْنُ لَا اسْتَقِلَّ بَنُومُ  
وَهَوَاهُ لَمِنْ نَاخِرٍ عَنِّي طَوْلُ يَوْمِي أَيْ سَبْحَتِي يَوْمِي



وقوله

قُلْ لَأَنِّي الْقَسَمُ أَن جَنَّتْهُ هُنَيْتَ مَا أُعْطِيتْ هُنَيْتُهُ  
كُلَّ حَمَلٍ فَابِقٍ رَابِقٍ أَنْتَ بَرِّغِمِ الْبَدْرُ أَوْ تَبْتُهُ

وقوله

عَزَمْتُ عَلَى الْقَصْدِ بِاسْتِدَى لِفَضْلِ دَمٍ كَطَنِي مُوَلِّمٍ  
فَلَمَّا تَاخَّرْتُ عَنْ مَجْلِسِي ارْقُتْ بِغَيْرِ فِضَائِي

وقوله

قَالَ لِي أَنِّي رَقِيبِي سَيِّئُ الْخُلُقِ فَذَارَهُ  
قُلْتُ دَعَى وَجْهَكَ الْجَنَّةُ جُفَّتْ بِالْمَكَاةِ

وقوله

وَسَادَنِي حَمَالُهُ مَصْرَعُهُ صَفْتِي أَهْوَى لِقَبِيلِي بِدِي قُلْتُ لَا بِلِسْتِي

وقوله في الحمريات

رَقَّ الزُّجَاجُ وَرَقَّتْ الْحَمْرُ وَتَشَابَهَا فَنَقَارَبَ الْأَمْرُ  
فَكَانَتْهُ حَمْرٌ وَلَا قَدْحٌ وَكَانَتْهَا قَدْحٌ وَلَا حَمْرٌ

وقوله في ثمنية وزير معاد الى عمله

قَدَرْتُ طَلَقْتُ الْوَنَارَ بَعْدَ مَا زَلَّتْ بِهَا قَدَمٌ وَتَشَاءُ ضَيْعُهَا  
فَعَدْتُ بَعْدَكَ تَسْتَحِلُّ ضُرُورَهُ كَيْمَا حَلَّ إِلَى ذَرَاكَ جُوعُهَا  
فَلَا نَقْدَاتٍ وَالَّتِ حَلْفُهُ أَنْ لَا يَبْتَيتَ سُؤَالَ وَهُوَ ضَجِيعُهَا

وقوله في فاصد من غير علة

بَسَّعَ جُودُكَ لَأَدَمَ مِنْ مَيْبَةٍ فَاضْحَى لِي لِطَبَاءِ فَاغْدَا  
وَلَيْسَ بِهِ أَنْ يَفْصِدَ الْعَرْنَ جَاغَةً وَلَكِنَّهُ يَخْرُجُ الْمَقْصِدُ <sup>الجمامد</sup> فَاغْدَا

وقوله في وزير متواري ظهر

صَحَّحَ أَنْ الْوَزِيرُ يَدْرُسُ نِيرَانًا تَوَارَى كَمَا تَوَارَى الْبَدْوُ  
غَابَ لَا عَابَ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأُفُقِ كَمَا كَانَ طَالِعًا يَسْتَبِيرُ  
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بَرْهَسِيمِ الضَّبِّيُّ مِنْ أَفْرَادِ مَعَانِيهِ فِي الْمَلِكِ الطُّوْ  
زَعَمَ الْبَنْفَسِي أَنَّهُ كَعْدَارُهُ حُسْنًا فَسَلُومٌ فَقَاهُ لِسَانَهُ  
لَمْ يَظْلَمُوا فِي الْحُكْمِ إِذْ مَثَلُوا بِهِ فَلَسْتُ مَا رَفَعَ الْبَنْفَسِي شَانَهُ

وقوله

قوله



الآلِيتِ شَعْرِي مَا مَرَّادُكَ فَجَسَمِي قَدْ اصْتَرَبَهُ بِعَادُكَ  
وَإِنِّي مُحَاسِنُكَ قَدْ سَبَّانِي جَمَالُكَ أَمْ كَمَالُكَ أَمْ وَدَادُكَ  
وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ أَوْ فِي سَوَادٍ أَمْ خَالِكٍ أَمْ عَذَابُكَ أَمْ فَوَادُكَ  
وَقَوْلُهُ

لَا تَرَكْنِي فِي الْفِرَاقِ فَإِنَّهُ مُرُّ الْمَذَاقِ  
وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا تَصْفَرُ مِنَ أَلَمِ الْفِرَاقِ  
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَكْرَةَ الْهَاشِمِيُّ مِنْ أَحَاسِنِ مَلِكِهِ قَوْلُهُ فِي غِلَامِهِ عَصُورٌ  
غُصْنٌ بَانٍ لِي وَفِي الْيَدِ مِنْهُ غُصْنٌ فِيهِ لَوْلُوهُ مَنْظُومٌ  
فَتَحَدَّثْتُ بَيْنَ غُصْنَيْنِ فِي ذَاتِ مُرٍّ طَالِعٍ وَفِي ذَا خُبُومٍ  
وَقَوْلُهُ فِي الْغَزْلِ الْمَعْتَمِدِ

فِي وَجْهِهِ انْشَانَةٌ كَلِفَتْ بِهَا أَرْبَعَةٌ مَا اجْتَمَعْنَ فِي أَحَدٍ  
الْحَدُّ وَرَدُّ وَالصُّرْعُ عَالِيَةٌ وَالرِّبْقُ خُمْرٌ وَالْقُرْمُ مَبْدَرٌ  
وَقَوْلُهُ فِي مُهْدِي دَوَاقِفِ

أَخْ مَرَجَتْ بِرُوحِي رُوحُهُ فَجَرَى مِنْ كَيْهِ دَمِي فِي الْجَسْمِ أَفْدِيَهُ

أَهْدَى إِلَى دَوَاةٍ لَوْ كُنْتُ بِهَا دَهْرِي أَيْدِيَهُ لَمْ يَنْفَدِ أَيْدِيَهُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ

مَنْ أَفْرَادَ مَعَايِينِهِ قَوْلُهُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ السَّرَابِ وَالسَّبَاحِ  
دَعَوْتُ نَدَاكَ مِنْ ظَمَاءٍ إِلَيْهِ فَعَنَانِي يَقْعُدُ السَّرَابُ  
سَرَابٌ لَاحَ يَلْمَعُ فِي سَبَاحٍ فَلَا مَاءَ لَدَيْهِ وَلَا تَرَابُ  
وَمِنْ طُرُقِ نَوَادِرِهِ قَوْلُهُ فِي رَجُلٍ دَعَاهُ وَاحْتَرَاطَعَامُهُ  
يَا صَاحِبَ الْبَيْتِ الَّذِي قَدِمَاتُ صَنِيفَاهُ جَمِيعًا  
حَصَلْنَا حَتَّى نَمُوتَ بِدَايِنَا عَطِشًا وَجُوعًا  
مَا لِي أَرَى فَلَكَ الرَّغِيفَ لَدَيْكَ مُشْتَرَفًا زَيْفًا  
كَالْبَدْرِ لَا نَرْجُو إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ لَهُ طُلُوعًا  
وَقَوْلُهُ فِيهِ

يَا دَاهِيَا فِي دَارِهِ جَانِبًا بَعِيرٍ مَعْنَى وَيْلًا فَا بَدْرَهُ  
قَدْ جُنَّ صَنِيفَانُكَ مِنْ جُوعِهِمْ فَأَقْرَأْ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْمَائِدَةِ  
وَمِنْ أَحَاسِنِهِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْفُحْشِ قَوْلُهُ



يا صاحبي استيقظا من رعدة تنزري على عقل اللبيب الا كبر  
هذي الجرة والنجوم كلها نهر تدفق في حريقه نرجس  
وارى الصبا قد غلست بنسيمها فعلام شرى الراح غير مغلس  
فوما اسقيا في قهوة رومية مذ عهد فيصردنما لم يمسن  
صرفا يضيف اذا تسلط حكمها موت العقول الحية الانفس  
ابو نصر بن نباته السعدي من احاسن محاسنه قوله  
ولا حقوز عدوا دماك وان كان في ساعديه قصير  
فان السيف جرح الرقاب ونجر عما شال الا بر  
وقوله في وصف فرس اغر محجل

قد جانا الطوف الذي اهديته هلايه يعقد ارضه سمايه  
وكامنا لطم الصباح جبينه فاقصر منه فحاض وحشايه

وقوله من ابيات

ونبت بنا ارض العزاق فما حناها بحنه  
غير الرحيل كفي البلاد بنقلة الفضلا هجنه

88  
ابو الحسن الديلمي الشهير زوزي  
امير شعره قوله من مقطوعة  
ممن كنت اصطفيه وللدهر صروف يشوب خلوا امير  
اتمنى على الزمان محالا ان ترى مقلناى طلعه جسر  
وقوله

يا شهر زوز شقيت الغيث من بلد نوذ وجدانه انا نقائله  
طال الفراق فلا واف براسلنا على البعاد ولا ات نسايله  
ابو القسيم عمر بن ابراهيم الوعفراني  
من درره وعزده قوله

الى السان كانه لي معادي ليس بيني عن كنه ماله فوادى  
حكم الله لي عليه فلو انصف قلبي عرفت قدر وداى  
وقوله من قصيدة في تهنئة صاحب الدار الجديدة

شرك الله بالبناء الجديد نلت حال الشكور لا المسترير  
هذه الدار جنة الخلد في الدنيا فضلا واخفا في الخلود



علي بن هرون بن علي بن حنبل المنجم

من غرر شعره ما انشده له الصاحب في كتاب روزنامه  
بيني وبين الدهر فيك عتاب سيطول ان ليحجبه الاعتاب  
يانايًا بموازه وكابه هل يرجي من غيبك ايباب  
لولا التعلل بالرجاء تقطعت نفس عليك شعارها الاوصاف  
لا يأس من فرح الاله واما يصل القطوع ويقدم الغياب  
وما انشده له ابو اسحق الصائفي في ابن الحواري وقد ثبت رجله  
من عشرة لحقه هـ

كيف ناك العنا زمن لم يزل منه مقيلا في كل خطب جسيم  
أفتر في الادي الى قدم لم تخط الا الى مقام كبريم  
أبو الحسن بن المنجم الاصغر . من ملحه قوله .

يقولون لا يستجد غزاله يفيد بها بعد الصرود وصلا  
فقلت لهم احسن الغزاة ان رأت ضني شيخها ان تستجد غزالا  
هبة الله بن المنجم . امير شعره قوله

شكا اليك ما وجد من خانه قيلك الجسد

حيوان لو شئت اهتدي ظمان لو شئت ورد

يا أيها الطي الذي الحافظه تتردى الاستد

املا شراك فدى اما لقتل ان قود

الراح في ابريقها احسن روج جسد

فها تها نصلح بها من الزمان ما فتد

أبو الضيف الميرزا الابيوردى . امير شعره قوله

لما رايت الزمان نكسا وفيه للرفعة انقضاء

كل رئيس به ملال وكل رائيه صداع

لزممت بمني وضعت عرضا به عن الدابة امتناع

اشرب مما بنيت راحا لها على راحتي شعاع

لي من قوايرها ندامي ومن قرايرها سماع

واجبني معقول قوم قد افقرت منهم البقاع

بشر وكعب امام عيني هذا يغوث ودا سواع



أبو محمد بن مطران الشاشي  
من أحسن محاسنه قوله من تشب قبيده  
عوان عارثها المها حسن مشبهها كما قد عارثها العيون الجاذر  
فمن حسن ذال المستجاءت وقلت مواعظي من أقدام الصفاير  
وقوله في جارية تسمى

مهمفة لها نصف قضيف كحوط البان نصف رداح  
حكمت لو ناولينا واعتدالا ولحظا قاتلا سمر الزماج  
وقوله في الشراب المطبوع

وزاح عذمتها النار حتى وقت شرابها ناز العذاب  
يذيب الهم قبل الشرب لونها كاستعاج يا قوت مذاب  
وقوله من سير ورتبة

قد انك النيرور وهو لعبد مرم من قبله قريبا سبيل  
سئل سبيلا فيه الى زاح النفس بتراح كاتفا سلسيل  
واستمال على السرور وهل جمع مثل السرور الا المشمول

أبو الحسن السلامي  
أمير شعره وعمره قوله من تشيب قبيده  
ونحن الالك بطلب من بعيد لعزتنا ونذكرك من قريب  
تبسطنا على الاثام لما رأينا العفو من شر الذنوب  
وقوله من قصيدة عضدية

والنقع ثوب بالشور مطير والارض فرش بلحياد محبل  
تفوا العقاب على العقاب ويلقي بن الفوارس اجر محبل  
أبو الحسن الأحنف العكبري من طرفه ومليحه  
العنكبوت بنت بيتا على وهن تاوي اليه ومالي مثله وطن  
والحنفساء لها من جنبها سكن وليس لي مثله الف ولا سكن

عبدان الاصفها في المعروف بالحوري

لم اسمع في الاعتذار من الخطاب باحسن من قوله

في مشيبي شماته لعدائي وهو ناع منغص حبياتي  
وبعيب الخطاب قوم وفيه لي الش إلى حضور وقاتي



لا ومن يعلم السر أئمتي ما به دُمت حلة الغايات  
أتممت ان لعب عني ما يرضيه كل يوم مزاني  
فهو ناع الى نفسي ومن ذا سره ان يرى وجوه النعاة  
أبو سعيد الرضائي الاصفهاني من وسايط قلايده وايات  
قصايد قوله من قصيدة

بنفسي حبيب زار بعد اوزاره وعادوني بالانسر بعد نفاذه  
وان استعار الجلتار خذ اعاز الحشا من خذ جل ناره  
وقوله من اخرى  
يسئل على العافين عفونوا له فكفي ابتذال الوجه للبرك سائله  
ولم يجمع كفاه والمال ساعه كاتي ولسي ماله وان اماله  
ومن اخرى

ان الحق ان يعطى بلشون شاعرا وحكم مادون الرضى شاعرا مثلي  
كما الحق واو بعمر وزياده ونوقش بسم الله في الف الوصل  
ومن اخرى في وصف شعره

قواني اذا ما زواه المشوق هزت لها الغايات القدودا  
كسوز عبيد اثاب العبيد واضحي لبيد له بها يلبدا  
أبو القاسم غانم ابن العلا الاصفهاني  
من دُرر تاجه وغرر بداعه قوله للصاحب في الشكوى والاستزادة  
فان قيل صبرا فلا صبر للذي عدايد الايام نقشه صبرا  
وان قيل عذرا فوالله ما ارى لمن ملك الدنيا اذ لم يجد عذرا  
وقوله في الاستبشار بالبشرى

ورد البشير بما اقر الأعينا وشفى النفوس فتلز غايات المنى  
ونقسم الناس البشائر بينهم قسما وكان اجلهم خطا انا  
ولم يرف احد الصاحب باحسن من قوله

يا كافي الملك ما وقت حقلك من قول وان طال تقريظ وتاخير  
فت الصفات فما يريثك من احد الا وتزيت اياك تبحر  
ما مت وحرك بل قدمات من ولدت جواد طر ابل الدنيا بل الدين  
هذه نواعي العلي مذمت نادية من بعد ما نذرتك الحرد العين



تَبَلَّى عَلَيْكَ الْعَطَايَا وَالصَّدَاقَاتُ كَمَا تَبَلَّى عَلَيْكَ الرِّعَايَا وَالسَّلَاطِينَ  
قَامَ السُّعَاةُ وَكَانَ الْخَوْفُ أَقْدَمَهُمْ وَاسْتَيْقَظُوا بَعْدَ مَا نَامُوا الْمَلَائِكِينَ  
لَا يَبْكُرُ النَّاسُ مِنْهُمْ أَنْ هُمْ انْتَشَرُوا وَمَضَى سُلَيْمٌ فَأَحْلَى الشَّيَاطِينُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَازِنُ الْأَصْفَهَانِي

مِنْ غُرَرٍ مُلْكِهِ قَوْلُهُ فِي غُبَارِ الْمَوَكِبِ

إِنَّ هَذَا الْغُبَارَ الْبَسْرُ عَطْفٌ عَلَى وَدَيْهِ التَّوْحِيدِ  
وَكُنْتُ عَارِضِي ثَوْبٍ مَشْبُوبٍ وَرَدَّ الشَّبَابُ غَضَّ حَرِيدٍ

وَقَوْلُهُ فِي نَسِيبِ قَصِيدَةٍ

كُلُّ غِدَا لَا خُونٌ وَلَا تَخْفَرُ عَهْدًا مِنْ نِسْوَةٍ خَفَرَاتٍ  
ذَاتِ ثَدْيٍ نَاتٍ وَطَبَعِ بُوَاتٍ وَرُصَابٍ شَاتٍ وَرَدَفٍ عَاتٍ

وَقَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ صَاحِبِيَّةٍ فِي الْإِعْذَارِ

لِنَارِ الْهَمِّ فِي قَلْبِي لَهَيْبٍ فَعَفَوْتُ أَيْهَا الْمَلِكُ الْمَهِيْبُ  
وَاحْسَنَائِي أَحْسَنْتُ ظَنِّي وَارْجُوا أَنْ ظَنِّي لَا تَحْيَبُ  
وَأَيْهَا طَرِبَهُ لِلْعَفْوَانِ الْكَرِيمِ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ طَرِبْتُ

أَبُو الْحَسَنِ الْحَكَّامُ الْحَرَّانِيُّ . مِنْ مُلْحِ احْسَنِهِ قَوْلُهُ  
كُنْتُ مِنْ قَرِظٍ ذَكَاءٍ وَاسْتَعَالَ كَلْطُ النَّارِ فِي حَوْلِ الْبَيْسِ  
قَبِلْتُ وَلَا غُرُوفٍ مَا خَفْتُ كَيْسَ الْمَرْءِ مَعَ حَقَّةٍ تَكْبِيسِ  
وَمِنْ شَجَرَةٍ فِي حُسْنِ التَّضْمِينِ قَوْلُهُ

يَا سَابِلِي عَنْ جَعْفَرٍ عَلِمِي بِهِ رَطْبُ الْعِجَازِ وَكَفَّةُ كَالْجَلْمِ  
كَالْأَحْوَانِ غَدَاةٌ غَبَتْ شَمَائِهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَاسْقَلَهُ نَدَى  
وَمِنْ عَجَائِبِ كُنَايَاتِهِ قَوْلُهُ لِأَيِّ مَازِنَ

أَبُو مَازِنٍ لَا زِمَ مَنْزِلُهُ قَدْ انْشَى فِي النَّاسِ لَا ذِكْرَ لَهُ  
رَمَاهُ الزَّمَانُ بِأَحْرَاقِهِ وَمِنْ جَيْثٍ أَخْرَجَهُ ادْخَلَهُ  
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَزِيرُ غُرَّةُ شَجَرَةٍ  
قَصِيدَتُهُ الْمَعْرُوفَةُ السَّابِغَةُ الَّتِي أَوَّلُهَا

لَيْسَ اصْبَحْتُ مُسْبُوذًا بِأَطْرَافِ خُرَاسَانَ  
وَمِنْ أَحْسَنِهَا قَوْلُهُ

سَأَسْتَرْفِدُ صَبْرِي أَنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَعْسَوَانِي



وَأَجْعَلْ نَجَاتِي أَنْ قَضَى اللَّهُ نَجَاتِي  
 وَمِنْ أَحْسَنَ قَوْلِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْضِي وَتَرْضِينِي وَتَرْضَانِي  
 إِلَى أَرْضِ جَنَّةٍ هَا مِنْ جَنَّةٍ رِضْوَانِ  
 هُوَ كَهْوَى النَّفْسِ تَضَاهَا فَاهُ صَفِيَّانِ  
 تَخَاكَرَ خَاءٍ شَرَّدَ الشَّدَّةَ عَنْ عَلَانِي  
 وَمَا مِثْلُ قَلْبِ الصَّبِّ قَدْ رِيعَ بِهَجْدَانِ  
 رَقِيقُ الْكَالِ وَفِيهِ أَمْنُ أَيْمَانِ  
 وَتَرْبٍ هُوَ الْمَسْكُ لَدَى التَّشْبِيهِ تَرْبَانِ  
 فَإِنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ وَبِالصَّنْعِ نَسَوَلَانِي  
 وَأَوْطَانِي أَوْطَانِي وَأَعْطَانِي أَعْطَانِي  
 وَأَخْلَى دَرْعِي الدَّهْرَ وَخَلَّانِي مُطْلَانِي  
 فَإِنِّي لَا أَخُذُ الْعُودَ مَا دَامَ الْجُرِيدَانِ  
 إِلَى الْعُرْبَةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ شُرُوانِ

فَإِنْ عَدْتُ لَهَا يَوْمًا فَسَجَّانِي سَجَّانِي  
 وَلِلْمَوْتِ الْوَحْيُ الْأَحْمَرُ الْقَانِي الْقَانِي  
 أَبُو طَاهِرٍ سَيِّدُوكِ الْوَاسِطِي  
 أَنْشَدَنِي يَمُونُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ الْوَاسِطِي لِلْبُرِّيَّةِ سَيِّدُوكِ  
 عَمَلٌ بِنَاوِزْدَاءِ الْوَصْلِ جَمْعًا وَاللَّيْلِ اطْوَالُهُ كَاللَّيْلِ بِالْبَصْرِ  
 فَلَا زِلْزَلًا مِثْلَ مِثْلِهِمْ لَيْلُ الصَّبْرِ بِرِيقِ فَصْحَى عَنْ مَشْطَرِ  
 وَأَنْشَدَنِي سَهْلُ بْنُ الْمَرْزَبَانِ لَهُ  
 أَرَاكَ اللَّهُ نَفْسِي مِنْ فَوَادٍ أَقَامَ عَلَى الْحَاجَةِ وَالْخَلَافِ  
 وَمِنْ مَمْلُوكِهِ مَلَكَتْ رَقَاهَا ذَوِي الْأَبْيَابِ بِالْخُرُوجِ اللَّطَافِ  
 كَانَ جَوَانِحِي شَوْقًا إِلَيْهَا بَنَاتُ الْمَاءِ تَرْقُصُ فِي جَفَافِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو النَّفَرِيِّ  
 إِلَى حَبِيبٍ بَرٍّ هِيَ خُسْنٌ عَجِيبٌ وَبَقْدٌ مِثْلُ الْقَضِيبِ الرَّطِيبِ  
 أَحْرَقَتْ بِالسَّوَادِ قَضِيَّةَ خَدَيْهِ فَقَدْ أَحْرَقَتْ سَوَادَ الْقُلُوبِ  
 وَقَوْلُهُ فِي أَبِي بَاشٍ التَّمَامِي



يطير الى الطعام ابورباش مبادرة ولو اراه قسرا  
اصابعه من الخلو اصفر ولكن الا خادع من خمر  
ابو طالب عبد السلام الحسن المأمونى من معجزات محمد  
في شعره وقوله في نظم قصة يوسف في بيت شعر من قصيدة  
له صاحبة اولها

ياربع لو كنت دما فلك منسك اقضيت لي ولم اقض الذي جيا  
ومنها

وعصبة بات فيها الغيط منتقرا ادبتت لي فوق اعناق الورى رثبا  
فكنت يوسف والاسباط هم وابو الاسباط انت ودعواهم دما كزبا  
ومن غرر مدحه قوله في الوزير الحسن المزمى من قصيدة  
لحمد بن محمد كفت بها حتى الرجا وتقتل الاعشار  
وخلاب كالحرد رفا له حب لهن وما لهن حمار  
حققت يراه دم المكارم مذعد ادم كل ما حوته وهو جبار  
يا من اذا اطرى القبايل شاعر صلت على ابايه الاشعار

له ملح وطرف في هدم المطر دانه واحسنها والمخها قوله  
من يكن هذه السماء عليه نعمة او يمن هاسرورا  
فلقد اصبحت علينا عزايا ولقيت منها اذى وشدورا  
ايها الغيث كنت يوسا وفقر الى الناس حنطة وشعرا  
ومن احاسن امثاله السائرة قوله

لعمري ابيك ما نسب المعلى الى كرم وفي الدنيا كرم  
ولكن البلاد اذا افسحرت وصروح بقلها رعي المشيم  
وقوله

قد اطلنا بالباب امس القعودا وحققنا به حفا شديدا  
ودمنا العبيد حتى اذا نحن بلونا المولى حمدنا العبيدا  
ومن ملح في ابي هفسان

لي حبيب في حلقة السلطان وعقول النساء والضيان  
من تظنونه فقالوا جميعا ليس هذا الا ابو هفسان  
العطوي واسمه محمد بن عبد الرحمن



من أحسن ما قيل في مدح الصبوح قوله  
إن شرب الماء سيرا إلى الله وخير المسير صدر النهار  
وقوله

ما ترى يوما وحسن ابتداءه وندى أرضه وهطل سماه  
إن صدر النهار انضر شطريه كما انضرت الفتى في فتاه  
ومن قلايده أيضا

يقولون قبل الدار جاز موافق وقبل طريق الماء أنس رفيق  
قلت وندمان الفتى قبل كاسه فما حكا كاس المرء مثل صديق  
ومن غرر أحاسنه ودم كثير الأصداف قوله

لم أجدر كثرة الأخلاء إلا تعب النفس في قضاء الحقوق  
فاصرف الود عن كثير من الناس فما كمل من ترى يصديق  
ولم أسمع في الاستئزازة الطف واطرف وأخف من قوله  
كنت المعزى بفقدى وعشت ما شئت بعزى  
أهدى إلى أخ لي سليل مساك وورود

أرق من لفظ صب سبكوا حراره وحبد  
كأنه أن جينا بلا انتظار ووعد  
فاخلع على سرور أبكو نك اليوم عندي  
عوف بن محلم الشيباني أمير شعره قوله من قصيده  
في عبد الله بن طاهر

يا ابن الذي دانه الشرقان والبس العدل به المغربان  
إن الثمانين وبلغتها قد أوجت شمعى إلى ثرجستان  
قوله وبلغتها أحسن من البيت وله نظاير قليلة قد جمعها  
في بعض كتبي

عتاب بن رقا أمير شعره قصيدته التي أولها  
أما صحتي أما انتهى أما رعى أما رأى الشيب بقوديه بدا  
وأميز هذه المقصورة قوله في الناسف على الشباب  
سقيًا لا يام الشباب وله غادرني من بعده بادى الأشى  
أكان زبعا ذا أنيس فعظام كان مرذا إذا شباب فنضا



بَلْ كَانَ مُلْكًا فَانْقَضَى وَخَفُضَ عِشْرِينَ فَمَضَى وَجِدَّ سَعْدٍ فَكَبَا  
وَقَوْلُهُ

أَنَّ اللَّيَالِيَ لِلْأَنَامِ مَنَاهِلٌ تَطْوِي وَتَبْسُطُ بَيْنَهَا الْأَعْمَارُ  
فَقَصَّارُهُنَّ مَعَ الْمَهْمُومِ طَوِيلَةٌ وَطَوَّاهُنَّ مَعَ الشُّرُورِ قَصَّارُ  
حَبِيبُ الْجَنِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ زَعَانَ  
قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدِهِ هِيَ عُثْرَةٌ شَعْبَرُهُ

أَبَا عُمَرَ مَعْتَبَهُ وَضَنَّا وَشَانِي النُّصْحَ يَعْدِلُ بِالْأَشَانِ  
أَذَا شَجَرُ الْمَوَدَّةِ لَمْ تَجِدْهُ سَمَا الْبِرِّ اسْتَرْعَى الْحَبَفَانِ  
وَقَوْلُهُ فِي غُلَامٍ دَخَلَ الْمَاءَ

رَوْحِي حَتَّى حَسَبْتُهُ وَرَوْقُ الْوَرْدِ جَنِيًّا يَرْفُ بِبَنِي الرِّيَاحِ  
وَرَدَ الْمَاءُ ثُمَّ رَاحَ وَقَدْ أَصْدَرَهُ الْمَاءُ فِي غَلَالِهِ نَاحِ  
ابْنُ الرُّومِيِّ وَاسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَرَحٍ مِنْ وَسَائِطِ قَلَابِيدِهِ  
وَافْتِرَادُ مَعَانِيهِ قَوْلُهُ فِي اسْتِحَالَةِ الصِّدِّيقِ عَدُوًّا

عَدُوٌّ مِنْ صِدِّيقِكَ مُسْتَفَادٌ فَلَا تَسْتَكْثِرُنِ مِنَ الصَّحَابِ

91  
فَإِنَّ الدَّرَاءَ الْكَثْرَ مَا تَرَاهُ يَكُونُ مِنَ الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ  
وَمِنْ وَسَائِطِ قَلَابِيدِهِ قَوْلُهُ

لَمَا بُوذِنَ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ ضُرُوفِهَا يَكُونُ بَكَاءُ الْوَلَدِ سَاعَةً يُؤَلَدُ  
وَالْأَفْئَاتُ بِبَيْكِهِ مِنْهَا وَانْهَالًا فَتَسْحُجُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَارْتَعَدُ  
أَذَا ابْصَرَ الدُّنْيَا اسْتَهْمَلَ كَأَنَّهُ بِمَا سَوْفَ يَلْقَى مِنْ أَذَاهَا يُهْدَدُ  
وَقَوْلُهُ لِلْقَسِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أَنَّ لِلَّهِ غَيْرَ مَرْعَالٍ مَرْعَى تَرْتَعِيهِ وَغَيْرُ مَا يَكُ مَاءً  
أَنَّ لِلَّهِ بِالْبَرِّيَّةِ لَطْفًا سَبَقَ الْأَمَهَاتِ وَالْأَبَاءَ  
وَقَوْلُهُ فِي النَّهْيِ عَنْ تَرْكِ الْعَنَابِ عِنْدَ وَجُوبِهِ

يَا أَخِي ابْنَ رَيْغٍ ذَلِكَ الْأَذَى ابْنُ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ ضَعْفٍ  
أَنْتَ عَيْنِي وَلَيْسَ مِنْ حَقِّ عَيْنِي عَضُّ أَحْبَابِنَا عَلَى الْأَقْدَارِ  
وَقَوْلُهُ فِيمَنْ يَقْنِي السَّلَاحَ وَلَا يَرْفَعُ عَنْ مَالِهِ بِهِ وَلَا يَسْتَعْمَلُهُ

رَأَيْتُكُمْ تَبْدُونَ لِلْحَرْبِ عُدَّةً وَلَا يَمْنَعُ الْأَسْلَاحُ مِنْكُمْ مَقَاتِلُ  
فَأَنْتُمْ كَبَشِلُ الْخَلِّ يَشْرَعُ شَوْكُهُ وَلَا يَمْنَعُ الْخِرَافُ مَا هُوَ كَامِلُ



وقوله في الاستيزادة

أيها النصف الأجل واحد أصبحت من قد سلمه  
كيف ترضى الفقر عرساً لا مري وهو لا يرضى للديانة  
وقوله في هجاء سليمان بن عبد الله بن طاهر وهو أبلغ ما قيل فيه  
قرن سليمان قد أضرب به شوق إلى وجهه سيد نقه  
لا يعرف القرن وجهه ويرى فقاءه من فرسخ فيعرفه

وقوله في الاستمتاع بالشباب

قصرك الشيب فاقض ما أنت من هوى البيض والعيون المراض  
ان شرح الشباب قرض الليالي قصر فبه قيل التقاضي  
وقوله في الشرب على الترجمش

ادرك بقاياك اثم وقعوا في ترجمش معه ابنه العيب  
ويحانهم ذهب على دُرٍّ وشراهم دُرٌّ على ذهب  
عبد الله بن المعتز

قد تقدم ذكره في باب الملوك والأمراء وهذا مكان ذكره في

باب الشعراء من غرر أوصافه وتسميتها في الحجز والمراح  
وامطر الكاس ماء من ابارقه فانبت الدر في ارض من الذهب  
وسبح القوم لما اننا واعجباً نوراً من الماء في نار من العنب  
وقوله

وخمارة من نبات اليهود ترى الزرق في بنتها شايلاً  
وذناها ذهباً جامداً وكالت لنا ذهباً سائلاً

وقوله في الغزل

ظبي يديه خشن صورته عبت الدلال يلحظ مقلته  
وكان عقرب صدغه احترقت لما دنت من نار وجنته

وقوله

ألمولى لا أسميه كل شيء حسن فيه  
ويكاد البدر شبهه ويكاد الشمس تحليه  
كيف لا خضر عارضة ومياه الحسن تسقيه

وقوله في الهلال



أَهْلًا يَفْطِرُ قَدَانَا زَهْلَالَهُ فَالْآنَ قَاعِدُ عَلَى الشَّرَابِ وَبَكْرٍ  
وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَزُرْقٍ مِنْ فَضَّةٍ قَدِ انْقَلَبَتْ حُمُولُهُ مِنْ عَنَابِرِ  
وَقَوْلُهُ فِي الرَّبِيعِ

اسْتَقْنِي الرِّيحَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَانْفِ هَمِّي بِالْحَنْدَرِ رِيشَ الْعَقَارِ  
مَا تَرَى نِعْمَةَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَشُكْرَ الرِّيحِ فِي الرِّيحِ  
وَعِنَاءَ الطُّيُورِ كُلِّ صَبَاحٍ وَانْفِاقَ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْوَارِ  
وَكُلَّ الرِّيحِ جَلُوعًا وَسَاوِكًا نَائِمًا مِنْ قَطْرَةٍ فِي نَشَارِ  
وَقَوْلُهُ فِي الْعِمَارَةِ

الْأَمِنْ لِنَفْسٍ وَاحِزَانَهَا وَدَارٍ تَدَاعَتْ خَيْطَانَهَا  
أُظِلُّ نَهَارِي فِي شَمْسِهَا شَقِيًّا لَقِيًّا يَنْبِيَا نَهَا  
اسْوَدَّ وَجْهِي بِتَبْيِضِهَا وَخَرِبَ كَيْسِي بِعَمْرَانَهَا

وَقَوْلُهُ فِي الْوَحْشَةِ

إِطَالَ الدَّهْرُ فِي بَغْدَادِ هَمِّي وَقَدْ شَقِيَ الْمُسَافِرُ أَوْ يَفُوزُ  
ظَلَمْتُ بِهَا عَلَى رَغْمِي مَقِيمًا كَعَيْنٍ تُضَاجَعُهُ عَجُوزُ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ مِنْ عُرَى طَرْفِهِ قَوْلُهُ  
سَقْنِي فِي لَيْلٍ شَبِيهِ شَعْرَهَا شَبِيهِ خَدَّيْهَا بِغَيْرِ رَقِيبِ  
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلَيْنِ شَعْرٌ وَمِنْ حُجِي وَشَمْسَيْنِ مِنْ رَاحٍ وَوَجْهٍ حَبِيبِ  
وَقَوْلُهُ

عَبْدُ مَا أَنْ هَذَا يَوْمُ تَعْيِيدٍ وَاشْرَبْ عَلَى الْأَخْوَيْنِ النَّائِي وَالْعُودِ  
تَسْوَعُ رَاحًا فَتَجْرِي مِنْ لَطَافَتِهَا فِي بَاطِنِ الْجَسْمِ جَرَى الْمَاءِ فِي الْعُودِ  
وَقَوْلُهُ فِي الْحِكْمَةِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَهْدِمُ مَا بَنَى وَيَأْخُذُ مَا أَعْطَى وَيَفْسِدُ مَا اسْتَدَى  
فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوهُ فَلَا تَجِدْ شَيْئًا خَافَ لَهُ فَقْدًا  
وَقَوْلُهُ فِي الْأَخْوَانِيَّاتِ

يَقُولُونَ أَفَاقَتْ وَشَتَّى مَصَائِبُ فَقُلْتُ اسْمَعُوا قَوْلًا عَلَيْهِ عِيَارُ  
أَذَا سَلِمْتُ لِلْمَرْءِ فِي النَّاسِ نَفْسُهُ وَأَخْوَانُهُ فَكَادَتْ جَبَارُ  
وَقَوْلُهُ فِي قُوَّةِ الْوَسِيلَةِ

إِنِّي أُمْتُ إِلَى الَّذِي وَدَّيْ لَهُ بِجَمِيعِ مَا عَقَدَ الْحُقُوقَ وَأَكْرَا



إني لشاكر أمسه ووليته في يومه وموئله غدا  
أبو عثمان الناجم

أحسن شعره في وصف السماع قوله

شدو الذم من ابتداء العين في اغفابها

أحلى واشهى من منى نفسي وصدق رجاها

وقوله في عاتب وهي قبيلة لاني يحيى بن طرخان

أحيا أياحي الأله فانه بسما عانا من عاتب حينا

طيفت تغينا فجلنا انها لسرو زنا بغناها تغينا

وقوله فيها

تاني اغاني عاتب ابدا باقراج النفوس

تشدو فسر قص بالرووس لها وترقن بالكووس

أبو الحسن بن طباطبا العلوي

من غرر شعره وأحسن ملحه قوله

نفسى الفداء لغاي عن ناظري ومحلته في القلب دون حجاب

لولا تمنع مقلتي بلقايه لو هبها لمبشري بيا به

فاحمد الله الذي جمع العدى واقرنا عشنا بعود ركا به

وقوله

وفي خمسة مني حلت منك خمسة فربك في الطيب الرشيق

ووجهك في عيني ولمسك في يدي ونطقك في سمعي وعرفك في انفي

وقوله

ليت شعري ما عاق عني حيا قد توقعت في الظلام طروقه

بات قلبي المشوق خلط فيه ظن غيري بظن أم شفيقه

وقوله في الزهد والقناعة

كن بما أوتيت مغيبا يستدم عيش القنوع المكفي

ان في نيل المني وشك الردى وقياس القصد عند الشرف

كسراج دهنه قوت له فاذا غرقت فيه طفئ

منصور الفقيه المصري

من طرفه وملحه الاخيرة بحاجب القلوب قوله



مُبْدِثٌ لَمْ تَبْرَكْ فَقُلْ لَنَا مَا آخَرُكَ  
أَعْلَةُ فَعَدْرُكَ أَمْ دَهْرٌ سَوَّيْتُكَ

وَقَوْلُهُ

قَدَرْتُ لِمَا انْشَكَتْ تَرْكِي زِيَارَتَهَا خُلُوبُ  
أَنْ السَّاعِدَ لَا يَصْرُ إِذَا انْقَارَتْ الْقُلُوبُ

وَقَوْلُهُ

يَا مَنْ تَوَلَّى قَابِدَ النَّاسِ الْجَفَا وَتَبَدَّلَ  
الْيَسَرَ مِنْكَ سَمْعًا مَنْ لَمْ يَمِيتْ فُسْعُولَ

وَقَوْلُهُ

شَاهِدُ مَا فِي مَضْمَرِي مِنْ صَدَقٍ وَدَمِضَرِكِ  
فَمَا أَرَدْتُ وَصَفَهُ قَلْبُكَ عَنِّي خَيْرُكَ

وَقَوْلُهُ

وَالنَّاسُ نَحْرُ عَمِيْقٍ وَالبُعْدُ عَنْهُمْ سَفِيْفَةٌ  
وَقَدْ نَحْنُكَ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ الْمُسْكِنَةِ

90  
وَقَوْلُهُ مَنْ قَالَ لَا فِي حَاجَةٍ مَطْلُوبَةٍ فَمَا ظَلَمَ  
وَأَمَّا الظَّالِمُ مَنْ يَقُولُ لَا بَعْدَ نَعَمٍ

وَقَوْلُهُ فَالْفَلَانُ مَا فَعَلَ قُلْتُ أَبُوهُ مَا فَعَلَ  
فَكَانَ فِي سَوَالِهِ جَوَابُهُ عَمَّا سَأَلَ

وَقَوْلُهُ

إِذَا تَخَلَّفْتُ عَنْ صَدِيقٍ وَلَمْ يُعَاتِبْكَ فِي التَّخَلُّفِ  
فَلَا تُعْدِ بِعَدَايَا إِلَيْهِ قَائِمًا وَدَّةً تُكَلِّفُ

وَقَوْلُهُ

كُلُّ مَنْ أَصْبَحَ فِي هَرِكٍ مِنْ قَدَرَاهُ هُوَ مِنْ خَلْقٍ مَقْرَأُ فِي الْوَجْهِ مَرَاهُ

وَقَوْلُهُ مَاذَا أَرَتْنَا اللَّيَالِي مَاذَا آتَيْنَا إِلَيْنَا

فِي كُلِّ يَوْمٍ يُعْزِي مِنْ يُعْزِرُ عَلَيْنَا

وَقَوْلُهُ

قَدَرْتُ إِذَا مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَاسْرَفُوا فِي الْمَوْتِ الْفَضِيلَةَ لَا تَعْرِفُ  
مِنْهَا أَمَانَ لِقَائِهِ بِلِقَائِهِ وَفَرَأَى كُلَّ مُعَاشِرٍ لَا يَنْصِفُ



أَبُو الْمُعْتَصِمِ الْأَنْطَاكِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِهِ  
وَلَيْلٍ كَانَ جُودَ السَّمَاءِ بِهِ مُقَلُّ رُنْقَتِ الْهَجُوعِ  
تَرَى الْغَيْمَ مِنْ دُونِهَا حَاجِبًا كَمَا احْتَجَبَتْ مُقَلُّ الْبُزْجِ  
أَبُو الْفَتْحِ كُشَاجِمُ

مِنْ أَحْسَنَ مُحَاسِنِهِ وَطَرَائِفِ بَدَائِعِهِ قَوْلُهُ  
بَابِي وَأُمِّي مُتَقَنَّعٌ لَمْ يَخَفْ ضَوْءَ الْبَدْرِ رَحَّتْ قَنَاعُهُ  
لَمْ اسْتَتِمَّ عِنَاقَهُ لِقَدَمِهِ حَتَّى ابْتَدَأَتْ عِنَاقُهُ لُودَاعَهُ

وَقَوْلُهُ فِي الشَّيْبِ

تَفَكَّرْتُ فِي شَيْبِ الْفَتَى وَشَبَابِهِ فَايَقَنْتُ أَنَّ الْحَقَّ لِلشَّيْبِ وَاجِبٌ  
يُصَاحِبُنِي شَرْخُ الشَّبَابِ فَيَنْقُضِي وَشَيْبِي إِلَى حِينِ الْمَوْتِ مُصَاحِبٌ

وَقَوْلُهُ فِيهِ

طَرَفْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَرَوَّعْتَنِي طَوَالِعُ شَيْتَانِ الْمُنَاثَى  
فَأَمَّا شَيْبُهُ فَقَرَعَتْ مِنْهَا إِلَى الْمَقْرَاضِ عَجْبًا بِالنَّصَائِي  
وَأَمَّا شَيْبُهُ فَصَفَحَتْ عَنْهَا لِشَهْدِ الْمَرْأَةِ مِنَ الْخَضَابِ

فَيَا لَكَ ثُمَّ يَا لَكَ مِنْ مَشْيَبٍ أَقْمَتْ بِهِ الدَّلِيلَ عَلَى الشَّبَابِ  
وَلَهُ فِي الْعِنَابِ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا أَخَا جَا فَيَا يَضِيعُ وَاحْفَظْ فِيهِ الصَّبِيغَةَ  
إِذَا مَا الْوُشَاةُ شَعَوَا إِلَى إِلَيْهِ أَصَاحُ إِلَيْهِمْ بِأَذْنِ سَمِيعِهِ  
كَثُرَتْ عَلَيْهِ فَاغْلَلَتْهُ وَكَلَّ كَثِيرٌ عَدُوَّ الطَّبِيعَةِ  
وَلَكِنْ نَفْسِي إِذَا كَرِهَتْ عَلَى الْهَجْرِ لَيْسَتْ لَهُ مُسْتَطِيعَةُ  
وَقَوْلُهُ فِي كَافُورِ الْخَادِمِ

الْكَافُورُ قَحَّتْ مِنْ خَادِمٍ وَلَا قَتْلَكَ مُرَّعَهُ جَلِجَهُ  
حَكَيْتَ سَمِيكَ فِي بَرْدِهِ وَاحْطَأَكَ اللَّوْنُ وَالرَّاحِيَهُ  
وَقَوْلُهُ فِي الْمَدْحِ

يَا كَامِلَ الْأَدَابِ مُنْقَرِدَ الْعُلَى وَالْمَكْرُمَاتِ وَيَا كَثِيرَ الْحَاسِدِ  
شَخْصَ الْأَنَامِ إِلَى كَمَالِكَ فَاسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَحْبَابِهِمْ لَعِينٍ وَاحِدِ  
عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ النَّبَسَامِيِّ

مِنْ وَشَايَطِ قَلَائِدِهِ وَبَدَائِعِ نَوَادِرِهِ قَوْلُهُ فِي مَوْتِ أَحِبِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَزِيرِ



قُلْ لِي الْقَسْمُ الْمَرْحُومِ قَابَلَكِ اللَّهُمَّ بِالْعَجَلِ بِي  
مَاتَ لَكَ ابْنٌ وَكَانَ رِيًّا وَعَاشَ ذُو النِّقْصِ وَالْمَعَايِبِ  
حَيَاةُ هَذَا كَمُوتِ هَذَا فَلَسْتُ تَخْلُو أَمِنْ الْمُصَابِيبِ  
وَقَوْلُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

قُلْ لَوْ زِيرَ الْأَنَامِ عَنِّي وَنَادَى إِذَا الْمُصِيبَتَيْنِ  
يَمُوتُ حَلْفُ النَّدَى وَحَلْفُ الْخَارِ أَبُو الْحُسَيْنِ  
حَيَاةُ هَذَا كَمُوتِ هَذَا فَاطْمَ عَلَى الرَّاسِ بِالْيَدَيْنِ  
وَلَعِبْرَةٌ فِي مَعْنَاهُ

يَا بَنَ الْمُعَلَى وَلَيْسَ عِيبُهُ أَفْعَالُهُ كُلُّهَا مَعِيبَةٌ  
مُوتُ أَخِيهِ وَعَيْشُ هَذَا كِلَاهُمَا عِنْدَنَا مُصِيبَةٌ  
وَقَوْلُهُ فِي آيِهِ

بَلَوْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُدَّةً فَالْقَيْتُ مِنْهُ بِخَيْلٍ سَخِيفَا  
وَلَوْ لَا الضُّرُورَةُ لَمْ آتِهِ وَعِنْدَ الضُّرُورَةِ إِنِّي الْكَافِيَا  
وَقَوْلُهُ فِي وَزِيرٍ

سَنَنْصَبُ إِذَا وَلَيْتَ فَمَا صَبَرْنَا لِمِثْلِكَ مِنْ أَمِيرٍ أَوْ وَزِيرٍ  
وَلَمَّا لَمْ يَلْ مِنْهُمْ سُورًا إِذَا بَيْنَا فِيهِمْ كُلَّ السُّورِ  
أَبُو الْحَسَنِ حِظَّهُ الْبَرِّ مَكْنِي مِنْ غُرَرٍ مُلَحَةٍ قَوْلُهُ  
قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ فِي قُصُورِ مَشْرِقَاتٍ وَبَعْمَةٍ لَا تُغَابُ  
رَبِّ مَا اسْتَبَايَ فِيهِ مِنْزِلَ عَامِرٍ وَعَقْلُ خَرَابِ  
وَقَوْلُهُ

وَإِذَا جَفَانِي بِأَخْلٍ لَمْ اسْتَخِرْ مَا عَشْتُ قُطْعَةً  
وَتَرَكْتُ مِثْلَ الْقُبُورِ أُرُورَهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ  
وَقَوْلُهُ

أَنْتَ أَمْرٌ وَشَكْرٌ لِي لَوْ وَاجِبٌ وَلَمْ أَكُنْ فَقَرَّتْ فِي وَاجِبِهِ الَّذِي  
وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُ مَنْ لَا أَرَى فِي مَنْزِلِي إِلَّا أَحَادِيثَهُ  
أَبُو بَكْرِ الصَّنُوبَرِيُّ

أَحَاسِنُ مُحَاسِنِهِ الرَّبَّاعِيَّاتِ وَمِنْ غُرَرِهَا قَوْلُهُ  
مَا اللَّهُمَّ إِلَّا الرَّبَّاعِيَّ الْمُسْتَشِيرُ إِذَا جَا الرَّبَّاعِيَّ أَمَّا لِنُورٍ وَالنُّورُ



فَالْأَرْضُ بِأَقْوَتِهِ وَالْجَوُّ لَوْلَاهُ وَالنَّبْتُ بِفِرْوَزِهِ وَالْمَاءُ بِلَوْنِهِ  
مَنْ شَمَّ طَيْبَ رِيَاحِينَ الرَّبْعِ يُقَالُ الْمِسْكُ بِمِسْكٍ وَلَا الْكَافُورُ  
وَمِنْ طَرَفِهِ فِي الْحَتَّانِ قَوْلُهُ

أَرَى طَهْرًا سَيُتَمَرُّ بَعْدَ عَرَسًا كَمَا قَدَّمَ الطَّرْبُ الْمَرَامَةَ

وَمَا لَمْ يَمَعْنِ عَنْكَ إِلَّا إِذَا مَا أُقْبِتَ عَنْهُ الْقَلَامَةُ

وَقَوْلُهُ فِي اسْتِهْدَاءِ الْمِسْكِ

الطَّيِّبُ يَهْدِي وَيَسْتَهْدِي طَرِيفُهُ وَاشْرَفُ النَّاسِ هَدَى اشْرَفُ الطَّيِّبِ

وَالْمِسْكُ أَشْبَهَ شَيْءًا بِالشَّبَابِ فَهَبْ شَبَّهَ الشَّبَابَ لِبَعْضِ الْعَصَبَةِ الشَّيْبِ

الْفَاضِي أَبُو الْقَسِمِ الشُّوْخِيُّ . مِنْ لَطَائِفِ كَلَامِهِ وَطَرِيفِهِ

رَضَاكَ شَبَابٌ لَا يَلِيهِ مَشْيَبٌ وَخُطْلَكَ دَأْدَاءٌ لَيْسَ مِنْهُ طَيْبٌ

كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النَّفْسِ مُؤَكِّبٌ فَأَتَتْ إِلَى كُلِّ النَّفْسِ حَبِيبٌ

وَمِنْ عُرَرِ خَمْرِيَّاتِهِ قَوْلُهُ

وَرَّاحَ مِنَ الشَّمْسِ مَخْلُوقَةٌ بَدَتْ لَكَ فِي قَدَحٍ مِنْ نَهَارٍ

هَوَاءٌ وَلَكِنَّهُ سَاكِنٌ وَمَاءٌ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ حَارٍ أَرَى

كَانَ الْمُدِيرُ لَهَا بِالْيَمِينِ إِذَا مَالَ لِلسَّقَى أَوْ لِلْيَسَارِ

تَدْرَعُ ثَوْبًا مِنْ الْيَسَمِينِ لَهُ فَرْدُكُمْ مِنَ الْجُلَسَارِ

وَمِنْ أَحَاسِنِ اخْوَانِيَّاتِهِ قَوْلُهُ

اسْتَبْرُ وَقَلْبِي فِي هَوَاكَ اسْتَبْرُ وَحَادِي بَكَايَ لَوْعَةٍ فَرْدِيرُ

وَلِي أَدْمَعُ غُرُورٍ تَقْيِضُ كَانَهَا نَدَى فَاصٍ فِي الْعَايِنِ مِنْكَ غَزِيرُ

ابْنُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْمُحَسِّنُ . مِنْ مَلَحِهِ وَطَرَفِهِ قَوْلُهُ

خَرَجْنَا لِنَسْتَسْقِي بِمِنْ دُعَايِهِ وَقَدْ كَادَ هَدَبُ الْغَيْمِ أَنْ يُلْغِيَ الْأَرْضَا

فَلَمَّا ابْتَدَأَ يَدْعُو أَنْفَسَتْ السَّمَاءُ فَمَا تَمَّ إِلَّا وَالْغَمَامُ قَدْ انْقَضَا

ابْنُ لُحَاكٍ الْبَصْرِيُّ . مِنْ مَلَحِهِ وَطَرَفِهِ وَغُرُورِهِ قَوْلُهُ

يَا زَمَانًا الْبَسَ الْأَخْرَازُ دَلَّالًا وَمَهَانَةً لَسْتُ عِنْدِي بِزَمَانٍ إِنَّمَا أَنْتَ زَمَانُهُ

وَقَوْلُهُ

عَدَّ يَانَ زَمَانًا عَنْ حَدِيثِ الْمَكَارِمِ مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرًّا فَهُوَ فِي الْجُودِ حَاكِمٌ

وَقَوْلُهُ

عَجِبْتُ لِلدَّهْرِ فِي تَصَرُّفِهِ وَكُلِّ أَحْوَالِ دَهْرِنَا عَجِبُ



يَعَاذُ الدَّهْرُ كُلَّ ذِي أَدَبٍ كَأَنَّا نَاكَ أُمَّةُ الْأَدَبِ  
وَقَوْلُهُ

خَرُّوا لِلَّهِ فِي زَمَانٍ عَشُومٍ لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْمَنَامِ فَرَعْنَا  
أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ حَقٌّ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنْ يَهْتَأَ

وَقَوْلُهُ

تَعَسْتُمْ جَمِيعًا مِنْ وَجْهِ لِبَلَدَةٍ تَكْفِيهِمْ جَهْلٌ وَلَوْمْ فَافَرَطَا  
أَزَاكُمُ تَعْيُوبُ اللَّيَامِ وَأَنْتَ إِذَا كُمْ بِطُرُقِ النَّوْمِ أَهْدَى مِنَ الْفَطَا  
وَقَوْلُهُ فِي أَيِّ رِيَاسٍ وَقَدْرٍ عَلَى عَمَلٍ

قُلْ لِلْوَضِيعِ أَيُّ رِيَاسٍ لَا يَبْلُغُ إِلَيْهِ كَلِّ يَتَهَكُّ بِالْوَلَايَةِ وَالْعَمَلِ  
مَا أَرْدَدَتْ حِينَ وَلَيْتَ الْأَخْشَةَ كَالْكَلْبِ الْخَسَّ مَا يَكُونُ إِذَا  
وَقَوْلُهُ فِيهِ

يَطِيرُ إِلَى الطَّعَامِ أَبُو زِيَا شَرِّ مُبَادِرَةٍ وَلَوْ وَارَاهُ قَبْرُ  
أَصَابِعُهُ مِنَ الْحَلَوَاءِ صَفَرٌ وَلَكِنَّ الْأَخَادِعَ مِنْهُ جَمْرُ  
سَهْدُوكِ الْوَاسِطِي فِي ضَعْفٍ شَرِّهِ

فَدَيْتُكَ لَوْ عَلِمْتَ بَضْعُ شَرِّ مَا جَرَّ عَنِّي إِلَّا مُسْعَطُ  
فَحَسْبُكَ أَنْ كَرَّمَا فِي جَوَارِي أَمْرِيَا بِهِ فَالْكَادُ اسْقَطُ  
وَقَوْلُهُ فِي الْبَاقِلِي الرَّطْبِ

فَصُورُ رَجُلٍ فِي غُلْفٍ دُرٍّ بِأَقْمَاعٍ حَكَتْ تَقْلِيمُ ظُفْرِ  
وَقَدْ خَاطَ الرَّبِيعُ لَهَا ثِيَابًا بِأَلْهَا لَوْنَانِ مِنْ بَضْرِ وَجْهِ  
رَبِيعٍ لِلرَّبِيعِ بِكُلِّ أَرْضٍ وَنَقْلٍ مَا يَمِيلُ لِشُرْبِ خَمْرٍ  
وَقَوْلُهُ

لِي حَبِيبٌ نَزْهِي حُسْنٍ عَجِيبٍ وَبَقْدَمِثْلِ الْقَضِيبِ الرَّطِيبِ  
أَحْرَقَتْ بِالسَّوَادِ قُضَّةَ خَدَّيْهِ فَقَدْ أَحْرَقَتْ سَوَادَ الْقُلُوبِ  
أَبُو الْفَتْحِ الْبَلْخَمَرِيُّ مِنْ طُورِهِ وَغُرُورِهِ قَوْلُهُ

وَرَوْضَةٍ رَاضِيَةٍ عَنِ الدِّنَمِ  
وَطَيْتَهَا بِنَاظِرِي دُونَ الْقَدَمِ  
وَصُنَّتْهَا صَوْنِي بِالشُّكْرِ النِّعَمِ  
قَالُوا بَكَيْتَ دَمًا فَقُلْتُ مَسَحْتُ مِنْ خَدَّيْ حُلُوتًا  
وَقَوْلُهُ

ابن الكائني



ابصرت لولؤ ثغره فنثرت من عيني عقيقا  
لولا التمسك بالهوى لجلت في دمي عريقا  
أبو فراس الحرث بن سعيد بن حران . من حاسن غرره قوله  
لم أواجهك بالجفاء لاني واثق منك بالوفاء الصحيح  
جميل العدو غير جميل وقبح الصديق غير قبيح  
وقوله

اساء فزادته الاساء حظوه حبيب على ما كان منه حبيب  
يعد على الواشيان ذنوبه ومن ابن الوجه المليح ذنوب  
وقوله

وكفى الرسول عن الجواب نظرفا ولين كفى فلقد علمنا ما عني  
قل يا رسول ولا تخاشفانه لا بد منه ابنا بنا ام احسننا  
وقوله

عدتني عن زيارته عواد اقل مخوفها سمر الروماح  
ولو اني اطعت رسيس شوق زكيت اليه اعناق الرباح

وقوله في الأسير

ارت لصبت بك قد ردتته على بلايا أسره أسرا  
فهو أسير الجسم في بلدة وهو أسير القلب في أخرى  
وقوله لسيف الأوله

بالكره مني واخيارك ان لا اكون حلف دارك  
يا تاركي اني لشكرك ما حيت لغير تارك  
وقوله في وصف ناقة وقد وجرت من ذلك ما اصله العرب  
فيا بعد ما بين الكلال بينهما وباقوب ما برجوا عليها المسافر  
ومن غرر حكمه قوله

المراء نصيب مضايب ما تنقضي حتى توارى جسمه في رسته  
فموجل يلقى الردى في اهله ومجمل يلقى الردى في نفسه  
وقوله

اذا كان غير الله للمراء عدة انتبه الزايا من وجوه الفوايد  
ابو العشاء برا الحمداني



الحج الى ارض المقدس

لَمْ أَسْمَعْ أَحْسَنَ وَاطْرُفَ مِنْ قَوْلِهِ فِي الْغَزْلِ  
لِلْعَبْدِ مَسْئَلَةٌ لَدَيْكَ جَوَابُهَا إِنْ كُنْتَ تَذْكُرُهُ فَهَذَا وَقْتُهِ  
مَا بَالُ رَيْفِكَ لَيْسَ مَلْحًا طَعْمُهُ وَبِزْدِي عَطْشًا إِذَا مَا دُقْتُ  
أَبُو الْمَطَّاعِ ذُو الْقَرَيْنَيْنِ بْنِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ . مِنْ غُرَرِ قَوْلِهِ  
أَفْدَى الَّذِي زُرْتَهُ مُسْتَمِلًا بِالسَّيْفِ وَلِحْظًا نَاطِرَهُ أَمْضَى مَضَارِبِهِ  
فَمَا خَلَعْتُ نَجَادِي فِي الْعِنَاقِ لَهُ حَتَّى لَيْسَتْ نَجَادًا مِنْ ذَوَائِبِهِ  
وَكُلَّ أَنْسَعَدَنَا فِي بَيْلِ بَغْيِهِ مَنْ كَانَ فِي الْحُبِّ أَشْفَانَا بِصَاحِبِهِ  
وَقَوْلُهُ

لَمَّا الْيَقِينَا مَعَا وَاللَّيْلُ يُسْتَرْنَا مِنْ جُنْحِهِ ظَلَمٌ فِي ظَاهِرِهَا نَعَمُ  
بُنْتَا أَحَفَّ مَيْتٍ بَاتَهُ بَشَرٌ وَلَا مَرَأَتٍ إِلَّا الظُّرُفُ وَالْكَفُّ  
فَلَا مَشَى مِنْ وَشَا عِنْدَ الْعُدُوِّ بِنَا وَلَا سَعَى بِاللَّذِي سَعَى بِنَا قَدْرُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَيَّاضِي كَاتِبُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ  
مِنْ طَرَفِهِ وَمُلْحَقٌ فِي غُلَامٍ لَهُ أَثَرٌ لَدَيْهِ اسْتَوْحَشَ مِنْهُ لِيَكُنَ إِلَى غُلَامٍ  
أَخْرَجَهُ اسْمُهُ أَقْبَالُ

انكرت اقبالي على اقبال وحشيت انفسا ويا في الحال  
هيها لا جزع فكل طريفة ربح مذهب وانت رأس المال  
وقول

هيهات لا جزع وكل طريفة ربح كتبت وانت رأس المال  
وقوله  
ثم فاستقني من خفق الناي والعود ولا تبغ طيب موجود مفقود  
نحن الشهود وخفق العود خاطباً تزوج ابن شهاب بنت عوف  
أبو الطيب المتنبي

مِنْ وَسَائِطِ قَلَائِدِهِ وَآيَاتِ قَضَائِدِهِ وَمُعْجَزَاتِ فَوَائِدِهِ قَوْلُهُ لِسَيْفِ الْأَوَّلَةِ  
 كُلِّ يَوْمٍ لَكَ اِتِّحَالٌ جَدِيدٌ وَمَسِيرٌ لَجْدٍ فِيهِ مَقَامٌ  
 وَإِذَا كَانَتْ النَّفْسُ كِبَارًا نَعَبَتْ مُرَادَهَا الْأَجْسَامُ  
 وَقَوْلُهُ

رَأَيْتُكَ فِي الدِّينِ أَرَى مُلُوكًا كَأَنَّكَ مُسْتَقِيمًا فِي مَحَالٍ  
فَإِنْ تَقُولُ لَا نَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُكُمْ الْعِزَّالِ  
وَقَوْلُهُ

يُجَشِّمُكَ الزَّمَانُ هَوًى وَحُبًّا وَقَدْ بُوذِيَ مِنَ الْمَقَةِ الْحَبِيبِ



وكيف تعلق الدنيا بشيء وانت بعللة الدنيا طيب  
وجسمك فوق همهمة كل داعٍ فقرب أفلها منه عجيب  
وقوله

نبت من الأعمار ما لوحيدته هبت الدنيا بانك خالد  
وقوله

قد شرف الله أرضاً أنت ساكنها وشرف الناس إذ سواك افتاناً  
وقوله

ذكر الأنام لنا فكان قصيدة كنت البرج الفرد من أيبانها  
وقوله

فإنك سيار بن مكرم انقضى فأنك ماء الورد اذهب الورد  
وكان أبو بكر الخوارزمي يقول أمير الشعراء العصر بن أبو الطيب  
وامير شعره قصيدته التي أولها من الجادر في ذي الأعراب  
وامير هذه القصيدة قوله

أزودهم وسواد الليل يشفع لي وانت في بياض الصبح بعدي بي

ومن غرر أمثاله التي لا أمثال لها قوله  
ومن نكد الدنيا على الخوان يرى عدوا له ما من صدائه بد  
وقوله

ومن ركب الثور بعد أجواد أنكر أطلافه والغيب  
وقوله

لولا المسقة ساد الناس كلهم الجود يفر والإقدام قال  
وقوله

هون على بصير ما شو سطره فأنما يقطات العين كالعلم  
ولا تشك إلى خلق فلتشبهه شكوى الجريح إلى الغربان والرحم  
وقوله

وكل امرئ نولي الجميل محب وكل مكان بيت العز طيب  
وكان الخوارزمي يقول أغزل بيت للعصر بن قوله

قد كنت أشفق من دمع على بصري فالיום كل عجز نعدكم هانا  
أبو الحسن الناشئ الأصغر لم اسمع في الملوك أحسن من قوله



اذا انا عانيت الملول فاما احظ باقلامي على الماء احرقا  
وهبه ارعوى بعد العتاب لم يكن تودده طبعاً مقصراً تكلفاً

ابو القاسم الزاهي امير طرايفه قوله في النسيب

سفرن ندورا وانتقن اهله ومسن عضونا والنقن حادرا  
واطلعن في الاجياد بالدر الجما جعلن حبات الثور ضرايرا

ابو الفرج البغا من غرر احاسنه في الغزل قوله

اوليس من احدى العجايب اني فارقتك وحيث بعد فراقه  
يامن يحاكى البدر عند تمامه ارحم فتى تحكيه عند محاقه

وقوله في الوداع

ياسادني هذه نفسي تود علم اذ كان لا الصبر يسليها ولا الجمع  
فدكت اطعم في روح الحياة لها فالان اذ بنتم لم يبق لي طمع  
لا عذب الله نفسي بالحياة فما اظنني بعدكم بالعيش انتفع

وقوله في زهد الحبيب

بنفسي ما يشكوه مراح طرفه وترجسه مما دها حسنه ود

ارقت دمي ظلماً محاسن وجهه فاصحى في عينيه اناره تبدو  
عرت عينه كالخدر حتى كالماسقي عينه ميا توريد له الخدر  
لين اصيحت ندامته ماله لى لقد طال ما استشقت مامقلى رمد  
وقوله من قصيده سيفيه

وكما نقتت جوا فرحيله للناظرين اهله في الجلد  
وكان طرف الشمس مطروف وقد جعل العبار له مكان الابد

ابو الفرج الواو الدمشقي

امير شعره قوله في جمع خمس شبيهات في بيت واحد  
واسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعصت على الغاب بالبرد  
وقوله

انا في زايبرامن كان يدري في الحجر الطويل ولا يزور

فقال الناس لما ابصروه ليهنك زارك القمر المنير

من ارعى رياض الحسن فيه وعيني قد رضتها عذير

وقوله في سيف الدولة



مَنْ قَاتَلَ جِرْوَالَكَ بِالْعِجَامِ فَمَا انْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ  
أَنْتَ إِذَا جِئْتَ صَاحِبُكَ أَبَدًا وَهُوَ إِذَا جَادَ بِأَكْلِ الْعَيْنِ  
أَبُو عِمَارَةَ الصُّوَرِيِّ

اسْتَدْرَيْتَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُصْبِغِيُّ الدُّلْفِيُّ قَالَ اسْتَدْرَيْتَنِي أَبُو عِمَارَةَ بِصُورِهِ وَهُوَ أَبْلَغُ مَا قِيلَ  
فِي الثَّقِيلِ هـ

ثَقِيلُ بَرَاهِ اللَّهِ أَثْقَلُ مِنْ بَرٍّ أَفْقَى كُلِّ قَلْبٍ بَعْضُهُ مِنْهُ كَامِنُهُ  
مَشَى وَدَعَا مِنْ ثِقَلِهِ الْحَوْتَ رَبُّهُ وَقَالَ إِلَهِي زَادَتْ الْأَرْضُ ثِمَامَهُ  
مَعْدُنُ نَيْمٍ صَاحِبُ مَضَرَ . مِنْ غُرَرِ قَوْلِهِ  
مَا بَانَ عِزِّي فِيهِ حَتَّى عَزَّزْتُ أَوْ مَشَى الدُّجَى فِي وَجْهِهِ فَتَخَيَّرَا  
هَمَّتْ ثِقَلُهُ عَفَارِبُ صُدُغِهِ فَاسْتَلَّ نَظْرُهُ عَلَيْهَا جَحْرًا  
السَّيْرِيُّ الْمُوَصِّلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّقَا

مِنْ شَابِطِ قَلَابِدِهِ فِي شَجَرِ شَعْرِ قَوْلِهِ

بِنَفْسِي مِنْ أَجُودَ لَهُ بِنَفْسِي وَتَحُلُّ بِالْخَيْتَةِ وَالسَّلَمِ  
وَيُلْقَانِي بِعِزَّةٍ مُسْتَطِيلٍ وَالْقَاهُ بِذِكْرِ مُسْتَهَامِ

وَحَتَفِي كَامِنٌ فِي مَقْلَبِهِ كَمُونِ الْمَوْتِ فِي حِدِّ الْجُسَامِ  
وَقَوْلُهُ

بِنَفْسِي مِنْ زَدِّ النَّجَّةِ صَاحِبًا فَجَدَّ بَعْدَ الْيَأْسِ فِي الْوَصْلِ مَطْعِي  
وَحَالَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ بَيْنَهُ كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ تَغْشَى  
وَقَوْلُهُ فِي وَصْفِ يَوْمٍ مِثْلُونَ جَاءَ مَا بِالْبَرْدِ

يَوْمٌ خَلَعَتْ بِهِ عِزَارِي فَعَزَيْتُ مِنْ حُلِّ الْوَقَارِ  
وَضَحَكْتُ فِيهِ إِلَى الصَّبِيِّ وَالشَّيْبِ يُضْحَكُ فِي عِزَارِي  
مِثْلُونَ يُبْدِي لَنَا طَرَفًا بِطَرَفِ السَّهَرِ  
فَهَوَّاهُ سَكَبَ الرَّدَاءُ وَعَنْبِهِ جَانِ الْأَزَارِ  
يَبْلِي فَيَجِدُ دَمْعَهُ وَالْبَرْقُ يَكْجِلُهُ بِنَارِ  
وَقَوْلُهُ

فَمَنْ قَاتَلَ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالنُّوبِ وَاجْتَمَعَ بِكَ شَمْلُ الدَّهْرِ وَالطَّرِبِ  
أَمَا تَرَى الصُّبْحَ قَرَأَتْ عَسَاكِرُهُ فِي الشَّرْقِ تَشْتَرِ أَعْلَامًا مِنَ الذَّهَبِ  
جَرَتْ فَعَلَهُ الْأَهْوَاءُ مُجَهِّدًا وَكَيْفَ أَضْرُ وَالْإِيَامُ فِي طَلَبِي





تَوَجَّ بِكَاسِكَ قَبْلَ الْحَادِثَاتِ يَدِي فَالْكَاسُ تَأْجِدُ الْمُرِّيَّ مِنَ الْأَدْرِ  
وَقَوْلُهُ فِي ذِمِّ انْتَانِ تَجَلَّى بِالشَّرَابِ وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ غَيْبَهُ هـ  
الْكَاسُ تَدْرِي إِلَى شَرَابِهَا فَرَحًا فَمَا هَذَا الْفَتَى صَفَرًا مِنَ الْفَرَجِ  
يَصْفَرُّ أَنْ صَبَّ سَاقِيهِ لَمَّا قَدْ جَاءَ كَأَمَّا دُمُهُ نَصَبَتْ فِي الْفَرَجِ  
وَقَوْلُهُ فِي وَصْفِ مُزَيْنِ

هَلْ الْخَذَقُ إِلَّا لِعَبْدِ الْكَرِيمِ حَوَى فَضْلُهُ حَادِثًا عَنْ قَدِيمِ  
لَهُ رَاحَةٌ سَبْرَهَا رَاحَةٌ تَمُرُّ عَلَى الرَّاسِ مَرَّ النَّسِيمِ  
إِذَا مَعَ الْبَرَقِ فِي كَفِّهِ أَقَاضَ عَلَى الرَّاسِ مَا النَّعِيمِ  
جَهْلُ الْحُسَامِ وَلَكِنَّهُ يَرُوحُ وَيَعْدُوا بِكَفِّي حَلِيمِ  
وَقَوْلُهُ فِي الْخَمْرِيَّاتِ

هَاتِ الْتِي هِيَ يَوْمَ الْحَشْرِ أَوْ زَارُكَ النَّارُ فِي الْحُسْنِ عَقِبِي شَيْئًا النَّارُ  
أَمَّا تَرَى الْوَرْدَ قَدْ بَاحَ الرَّبِيعُ بِهِ مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَ حَوْلًا وَهُوَ أَضْمَارُ  
مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْخَالِدِيُّ الْأَكْبَرُ مِنْ عَمْرِو الْحَاشِنَةِ قَوْلُهُ فِي الْخَمْرِيَّاتِ  
مَا عَزَّرْنَا فِي حَبْسِنَا إِلَّا كَوَا بِاسْقَاطِ النَّدَى وَصَفَا الْهَوَا وَطَابَا

وَكَأَمَّا الصُّبْحُ الْمُسِيرُ وَقَدْ بَدَأَ بِأَوَّلِ أَطَارِ مِنْ الظُّلَامِ غُرَابَا  
فَادَمَ لَزَاذَةً عَلَيْنَا بِمَدَامَةٍ زَادَتْ عَلَى هَرَمِ الرَّمَانِ شَبَابَا  
سَقَرَتْ فَعَارَ حَبَابُهَا مِنْ لُحْظِنَا فَعَلَا مَحَاسِنَهَا فَضَارَتْ نَقَابَا  
وَقَوْلُهُ فِي السَّجَابِ

وَسَجَابِ تَجَبَّرَ فِي الْأَرْضِ ذِي بِلَى مَطَرٍ زَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ زَرَا  
بَرْقُهُ لَمَحَةٌ وَلَكِنَّهُ رَعْدٌ بَطِي يَلْسُو الْمَسَامِعَ وَفَرَا  
لَحْلِي مُوَافِقٌ لِلَّذِي يَهْوَاهُ يَكِي جَهْرًا وَيُخَلِّ سِرًّا  
وَقَوْلُهُ فِي الْغَيْمِ الرَّقِيقِ وَهُوَ مِمَّا لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ

وَالْبَدْرُ مُشَقَّبٌ بِغَيْمٍ أَيْضُ هُوَ فِيهِ بَيْنٌ لِحَفَرٍ وَتَبَرُّجِ  
كَتْفَيْ الْحُسْنَاءِ فِي الْمِرَاةِ إِذْ كَلِمَتْ مَحَاسِنَهَا وَلَمْ تَزُوجِ  
أَخُوهُ سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ الْخَالِدِيُّ الْأَصْغَرُ مِنْ بَرَابِعِ شَجَرَةِ قَوْلِهِ  
يَاشَبِيهِ الْبَدْرُ حُسْنًا وَضِيَاءً وَمِنَالًا وَشَبِيهِ الْغُصْنِ لِينًا وَقَوَامَا  
أَنْتَ مِثْلُ الْوَرْدِ لَوْ نَاوَسِيهَا وَمَلَا لَارًا نَاحِي إِذَا مَا سَرْنَا بِالْقُرْبِ زَالَا  
وَقَوْلُهُ

وَاعْتَدَا



وَمُدَامَةٍ حَمْرًا فِي قَاقِرَةٍ زَرْقَاءَ تَحْمِلُهَا بِرَبِيضَاءُ  
فَالرَّاحُ شَمْسُ وَالْحَبَابُ كَوَاكِبُ وَالْكَفُّ قُطْبُ وَالْآثَاءُ سَمَاءُ  
وَقَوْلُهُ

أَمَا نَرَى الْعَظِيمَ بِأَمْنٍ قَلْبُهُ فَاسَى كَأَنَّهُ أَنَا مَقْيَاسًا بِمَقْيَاسِ  
قَطْرٍ كَدَمِي وَبَرْقٍ مِثْلُ نَارِ هَوَى فِي الْقَلْبِ مَنِي وَبِحُجٍّ مِثْلِ الْفَاسَى  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ الْوَزِيرُ . مِنْ غُرَرِ قَوْلِهِ  
أَرَانِي اللَّهُ وَجْهَكَ كُلَّ يَوْمٍ صَبَاحًا لِلنَّبِيِّ وَالسُّرُورِ  
وَأَمْتَعِ نَاطِرِي بِصَحِيفَتِهِ لِأَقْرَأَ الْحُسْنَ مِنْ ذَلِكَ السُّطُورِ

وَقَوْلُهُ  
رُبَّ يَوْمٍ قَطَعْتُ فِيهِ حُمَارِي بِغَزَالٍ كَأَنَّهُ مُحْمُورُ  
وَمَصَادِ سَرَحْتُ فِيهِ وَنَصَرَ بَارِي بَارِي مُظْفَرٌ مَنْصُورُ  
بِصُفُورٍ مِثْلِ النُّجُومِ إِذَا انْقَصَتْ وَغَصَفٍ كَأَنَّ الصُّفُورُ  
وَقَوْلُهُ فِي خَادِمٍ مُطْرَبٍ

يَاهِلَا لَا يَبْدُو أَفِزْدَا دُسُورُ وَهَزَارَ أَشِدُّ وَأَفِزْدَا دُشُورُ

زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ رَقْلَ مُلْكِي كَذَبَ النَّاسُ أَنَّ مَالِكَ رَسَقَ  
وَقَوْلُهُ

أَلَا يَا مَنِي نَفْسِي إِنْ كُنْتُ حَقَّقَهَا وَمَعْنَى سَرَى وَمَعْنَى جَهْرِي  
تَصَارَمْتُ الْأَجْفَانُ مِنْ صَرَمَتِي فَمَا لَقِيَ الْأَعْلَى عِبْرَةً تَجْرِي  
أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْعَمِيدِ

مِنْ غُرَرِ نَظْمِهِ قَوْلُهُ فِي غَلَامٍ قَامَ عَلَى رَأْسِهِ يُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ  
ظَلَّتْ تُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ نَفْسُ أَعْرُ عَلَى مَنْ نَفْسِي  
كَمْ قُلْتُ يَا عَجَبِي وَمَنْ عَجَبِ شَمْسٍ تُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ  
وَقَوْلُهُ فِي مَدَادٍ أَهْدَاهُ لَهُ بَعْضُ أَصْدِقَائِهِ

يَا سَيِّدِي وَعِمَادِي أَمْدَدْتَنِي بِمَدَادٍ  
كَمَسَكَ كَجَمِيعًا مِنْ نَاطِرِي وَفَوَادِي  
أَوْ كَاللَّيَالِي اللَّوَاتِي رَمَيْتُنَا بِالْبَعَادِ

وَقَوْلُهُ فِي الْأَقَارِبِ

إِخْوَانُ الْجَالِ مِنَ الْأَبَاعِدِ وَالْأَقَارِبِ لَا تَقَارِبُ



ان الاقارب كالغقارب بل اخضر من الغقارب

أبو الفتح ابنه ذو الكايتين

من غرر شعره قوله من نيرورة في اسه

اشعد بيروز اناك مسبتر استعادة وريادة ودوام

واشرب فقد حل الربيع نقابة عن منظر مهليل بشام

وقوله من احرى عضديه اولها

افضت عقوق ام افيضت مدامع وهدى دموع ام نفوس هوامع

ومنها في ذكر الاعداء

ولان لهم المعصفر عادة فحاطت لهم منه السبوف القواطع

ومنها

بطرتم فطرتم والعضاز جوم من عصا ويقوم عبد الهون بالهون زادع

وقوله لما استوزر

دعوت الغنى وصنوف المنى فلما اجبت دعوت القدر

اذا بلغ المرء اماله فليس له بعدها مفتتح